

الفرع الأكاديمي  
0777255754

# الوسام الفصل الثاني في اللغة العربية



## الوحدة الثانية ابراهيم قرقر

هذا العمل عن روح الشيخ أحمد قرقر

## الأدب الإفريقي المفهوم والتاريخ والخصائص وأشهر الأدباء

برز الأدب الإفريقي في العصر الحديث عنصرًا حقيقيًا من عناصر العولمة الثقافية في إفريقيا بعد أن هوجم وشوه من قبل الغربيين بوصفه أنه لا يرقى إلى العالمية الفكرية، إذ استخدم التاريخ والأدب الأوروبي أدوات لترسيخ الإمبريالية في أمسح الزمر الدول الإفريقية المستعمرة وتشويه تاريخها وأدبها، وعليه نظر إلى الأدب الإفريقي على أنه انبثاق عن عالم متخلف لا يستحق. أي اهتمام بحجة أن أغلب الأدب الإفريقي له جذور في التقاليد الشفوية، إلا أن الثورة الثقافية في إفريقيا ساعدت على التخلص من الاستعمار الأدبي الغربي، وظهر الأدب الإفريقي أيقونة مستقلة بين أنواع الأدب العالمي. ويفصد به كل الآداب التقليدية الشفوية والمكتوبة باللغات الإفريقية والأفرو آسيوية - وهي اللغات الموجودة في شمال إفريقيا وشبه الجزيرة العربية والمناطق المجاورة غرب آسيا - إضافة إلى الأعمال المكتوبة باللغات الأوروبية من قبل الأدباء الأفارقة. وقد مر الأدب الإفريقي بالعديد من المراحل التاريخية، هي:

1. الأدب الإفريقي الشفوي: ظهر منذ آلاف السنين، واستخدم في هذه المرحلة السرد القصصي القائم على استخدام الصور الواقعية والخيالية، وتجسيد التجربة الثقافية المتضمنة العاطفة والخوف، والتي تثير ردود أفعال عاطفية قوية، واستخدام العنصر الأدائي وإبرازه من قبل الراوي الذي يمتنع فيه المستمع وي طرح المحتوى بطريقة متجانسة.

2. الأدب الإفريقي الشفوي والمكتوب الأدب الإفريقي الكلاسيكي: تطور الأدب الشفوي الإفريقي بشكل متواز مع الأدب المكتوب؛ إذ ظهر الترابط بين الشكلين بصورة جلية في نيجيريا وغانا ونيجيريا وغيرها.

3. الأدب الإفريقي ما بعد القرن التاسع عشر الميلادي: تطور الأدب في هذه الفترة نتيجة الحركات التبشيرية وبناء المدارس والكنائس ومدارس اللغات لغايات الترجمة الدينية، وهو ما ساعد على إنتاج أدب جديد في إفريقيا باللغات الأوروبية إلى جانب اللغات الأصلية. ويتمتع الأدب الإفريقي بالعديد من الخصائص التي تميزه من غيره من الآداب، وهي: 1. تنوع اللغة: فقد كتب بلغات عديدة، تنوعت بين اللغات الأصلية للقارة الإفريقية واللغات الأوروبية الاستعمارية.

2. تنوع الأسس يقوم الأدب الإفريقي على أسس عدة، أهمها الحب واللغز والسخر والموسيقى والتقاليد والمغامرات والأسطورة والتاريخ.

3. وحدة الموضوعات: تميز الأدب الإفريقي بوحدة موضوعاته، التي تتحدث عن الاستعمار والتحرير، والقومية والتقاليد، والتشرد وانعدام الجذور، والتهمج.

4. إظهار الجانب التقليدي: غالبًا ما تستخدم الأمثال إلى جانب عناصر الطبيعة والخرافات في الأدب الإفريقي، وتعكس غنى الثقافة الإفريقية، وتساعد على إظهار القيمة الحقيقية للأدب. ضم الأدب الإفريقي العديد من الأدباء البارزين، نهم:

- أشبينا أتشبيبي، الذي تميزت كتاباته بتصوير الصراعات بين القيم القبلية وأثر الحكم الاستعماري في الدول الإفريقية.

الكاتبة شيماندا نغوزي أديتشي من الأدباء المعاصرين، إلا أنها تحتل مكانة أدبية بارزة، فتميزت بأسلوبها المعتمد أساسًا على دمع الشخصيات مع عناصر عدة، أهمها الموطن الأصلي نيجيريا، والأحداث الاجتماعية والسياسية خلال السرد القصصي.

الكاتبة نادين جورديم، من أهم الكتاب وأكثرهم غرارة في الإنتاج الأدبي الإفريقي؛ إذ عرفت بمناهضتها للخصرية وتميزت أعمالها الأدبية بإظهار القضايا الاجتماعية والأخلاقية والعرقية تحت حكم الفصل العنصري الاء الفارس، موقع (مشرية)

أُستعدُّ للاستماع

مَنْ أُشاهدُ في الصُّورةِ أعلاه؟

ما القاسمُ المُشترَكُ بين الشَّخصيَّاتِ في الصُّورةِ؟ إلَامَ تُشيرُ السَّنَوَاتُ فيها؟ علامَ يَدُلُّ ذلك؟

إضاءة

مِنْ آدابِ الاستماعِ

استحضارُ الدَّهنِ، وتثني الحواسِّ عَنِ الانشغالِ بغيرِ ما يُستمعُ إليه.

أبناء قومِي، اسمعوا مِمَّنْ يُخاطِبُكُم

بالجهرِ، وَلِيَكُ في الأذانِ إصغاءُ

(إبراهيمُ المُنذِرُ، شاعرٌ لبنانيٌّ)

(1.1) أستمعُ وأتذكَّرُ

1) أختارُ رمزَ الإجابةِ الصَّحيحةَ وَفَقَ ما وردَ في النِّصِّ المسموعِ.

1- لُغَةُ الهُوسَا هي:

ج. اللُّغَةُ الإثيوبِيَّةُ

ب. لُغَةُ الجعزيَّةِ

**أ. لُغَةُ نيجيريا**

2- ساعدتِ الثَّورَةُ الثَّقافيَّةُ في إفريقيا على التَّحلُّصِ مِنْ:

ج. اللُّغَةُ الإثيوبِيَّةُ

**ب. الاستعمارُ الأدبيُّ**

أ. الاستعمارُ السِّيَاسيُّ

2) ظَهَرَ التَّرابُطُ بَيْنَ شَكْلِي الأَدبِ الإفريقيِّ: الشَّفويِّ والمكتوبِ، بصورةٍ جليَّةٍ في عددٍ مِنَ الدُّولِ، أَذكرُها.

ظَهَرَ التَّرابُطُ بَيْنَ شَكْلِي الأَدبِ الإفريقيِّ: الشَّفويِّ والمكتوبِ، بصورةٍ جليَّةٍ في عددٍ مِنَ الدُّولِ، منها:

• نيجيريا غانا نيروبي (كينيا)

هذه الدول شهدت تطوراً متوازياً بين الأدب الشفوي والمكتوب، مما ساهم في تعزيز الهوية الثقافية الإفريقية.

3) أُعِدِّدُ اثْنينِ مِنَ العَواملِ الَّتِي أسهمتْ في تَطوُّرِ الأَدبِ المكتوبِ ما بَعْدَ القَرْنِ التَّاسِعِ عَشَرَ المِيلاديِّ.

من العوامل التي أسهمت في تطور الأدب المكتوب ما بعد القرن التاسع عشر الميلادي هما:

1. الحركات التبشيرية: حيث لعبت دوراً في إدخال التعليم وبناء المدارس والكنائس، مما ساعد في نشر القراءة والكتابة.
2. مدارس اللغات لأغراض الترجمة الدينية: أدت هذه المدارس إلى تعزيز القدرة على الكتابة بلغات متعددة، بما في ذلك اللغات الأوروبية واللغات الإفريقية الأصلية.

4) أَذكرُ ثَلاثَةً مِنَ الخصائصِ الَّتِي تَمَيَّزَ بها الأَدبُ الإفريقيُّ عَنِ غَيرِهِ مِنَ الآدابِ.

الخصائص التي تميز بها الأدب الإفريقي عن غيره من الآداب هي:

1. تنوع اللغة: كتب الأدب الإفريقي بلغات متعددة، تشمل اللغات الإفريقية الأصلية واللغات الأوروبية الاستعمارية.
2. تنوع الأسس: يقوم الأدب الإفريقي على أسس متنوعة مثل الحب، اللغز، السحر، الموسيقى، التقاليد، المغامرات، الأساطير، والتاريخ.
3. إظهار الجانب التقليدي: يتميز باستخدام الأمثال والخرافات وعناصر الطبيعة، مما يعكس غنى الثقافة الإفريقية وقيمتها الحقيقية.

## (2.1) أفهم المسموع وأحلله

(1) أسمى أهم الإنجازات لكل أديب / أديبة من الأدباء الأفارقة المدرجة أسماؤهم في الجدول الآتي:

| أهم الإنجازات   | اسم الأديب / الأديبة الإفريقي |
|---|-------------------------------|
| مناهضتها للعنصرية وإبراز القضايا الاجتماعية والأخلاقية في ظل نظام الفصل العنصري بجنوب إفريقيا. حصلت على جائزة نوبل في الأدب عام 1991. | نادين جورديمر                 |
| إبداعها في السرد القصصي المعاصر وتسليط الضوء على الهوية النيجيرية وقضايا المجتمع والسياسة. من أشهر أعمالها رواية نصف شمس صفراء.       | شيماندا نغوزي أديتشي          |
| تصويره للصراعات بين القيم القبلية وتأثير الاستعمار الأوروبي في إفريقيا.   | تشينوا أنشيببي                |

(2) أبين الدور الذي يلعبه الراوي في استخدام العنصر الأدائي في الأدب الإفريقي الشفوي.

يلعب الراوي في الأدب الإفريقي الشفوي دورًا محوريًا في استخدام العنصر الأدائي، ويتجلى هذا الدور في:

1. التفاعل مع المستمعين: حيث يثير الراوي مشاعر المستمعين من خلال السرد التفاعلي، مما يعزز التفاعل العاطفي القوي مع القصة.
2. إبراز الأداء الصوتي والبصري: يستخدم الراوي تقنيات أدائية مثل تغيير نبرة الصوت، الإيقاع، وحركات الجسد لتجسيد الشخصيات والأحداث، مما يجعل السرد حيويًا ومشوقًا.
3. التناغم بين المحتوى والطريقة: يطرح الراوي المحتوى بطريقة متجانسة تجمع بين الصور الواقعية والخيالية، مما يجعل التجربة الثقافية المتضمنة غنية ومؤثرة.
4. الإمتاع والتعليم: يسعى الراوي لإمتاع المستمعين وتحقيق هدف تعليمي في الوقت نفسه، باستخدام الحكايات لتعزيز القيم الأخلاقية والتقاليد الثقافية.

(3) أوضح العلاقة بين الاستعمار ومحاولة تشويه الأدب الإفريقي.

العلاقة بين الاستعمار ومحاولة تشويه الأدب الإفريقي تتضح فيما يلي:

1. استخدام الأدب والتاريخ كأدوات استعمارية: عمد المستعمرون إلى توظيف الأدب والتاريخ الأوروبيين لترسيخ أفكار التفوق الإمبريالي وإظهار الشعوب الإفريقية على أنها متخلفة وغير قادرة على إنتاج أدب عالمي.
2. تشويه التراث الإفريقي: سعى الاستعمار إلى تقليل قيمة الأدب الإفريقي وتصويره على أنه بدائي وغير جدير بالاهتمام، مبررين ذلك بجنوره الشفوية التي اعتبرت أقل مكانة مقارنة بالأدب المكتوب.
3. إضعاف الهوية الثقافية: تم التشكيك في الأصالة الثقافية للأدب الإفريقي بهدف تقويض هوية الشعوب المستعمرة وترسيخ الهيمنة الثقافية الغربية.
4. استغلال التعليم والمناهج: استخدمت المدارس التي أنشأها المستعمرون لنشر اللغات الأوروبية وتهميش اللغات الإفريقية، مما أدى إلى تقييد انتشار الأدب الإفريقي بلغاته الأصلية.

## النتيجة:

رغم هذه المحاولات، نجحت الثورة الثقافية الإفريقية في مواجهة هذه التشويهات واستعادة الأدب الإفريقي مكانته كأيقونة مستقلة في الأدب العالمي.



4) تمحور الأدب الإفريقيّ بعامّة حول موضوعاتٍ ومحاوَر مُعيّنة عبّر عنها، أُعدّها مفسّرًا سبب اعتمادها.

الموضوعات والمحاوَر التي تمحور حولها الأدب الإفريقي:

1. الاستعمار والتحرر:
  - التفسير: يعكس الأدب الإفريقي تجربة الشعوب مع الاستعمار، بما في ذلك القهر والاستغلال، ورغبتهم في التحرر. كُتبت الأعمال لتوثيق المعاناة، وتعزيز الهوية الوطنية، وإلهام المقاومة ضد الاستعمار.
2. القومية والانتماء:
  - التفسير: عبّر الأدب عن أهمية الحفاظ على الهوية الثقافية والوطنية، خاصة في ظل محاولات الاستعمار لطمسها. سعى الأدباء لتأكيد الفخر بالانتماء إلى إفريقيا.
3. التقاليد والتراث:
  - التفسير: استلهم الأدب الإفريقي موضوعاته من الموروثات الثقافية، مثل الأساطير والحكايات الشعبية، لإبراز القيم الإفريقية وتوثيقها للأجيال القادمة في مواجهة الحداثة المتسارعة.
4. التشرد وانعدام الجذور:
  - التفسير: تناول الأدب مشكلات التشرد الناتج عن الاستعمار والاضطرابات الاجتماعية، التي أدت إلى تهجير السكان، وضياح الروابط الأسرية والثقافية.
5. الصراعات الاجتماعية والسياسية:
  - التفسير: ركز الأدب الإفريقي على قضايا مثل الفقر، والتمييز العنصري، والظلم الاجتماعي. كان الهدف هو توعية المجتمع وتعزيز روح العدالة والمساواة.

سبب اعتماد هذه الموضوعات:

- تجربة القهر والاحتلال: الاستعمار ترك أثرًا عميقًا في حياة الأفارقة، مما جعل الكتابة عنه وسيلة لتوثيق هذه التجارب ومواجهتها.
- الحفاظ على الهوية: الأدب كان أداة لإحياء التقاليد والثقافة الإفريقية في ظل محاولات طمسها.
- الوعي والتحرير: استخدم الأدباء كتاباتهم لتوعية الجماهير ودفعهم نحو التغيير الاجتماعي والسياسي.

5) وردت في النصّ المسموع مصطلحاتٌ مثل: العنصريّة، والأدب الكلاسيكيّ. أفسّرهما.

1.العنصرية:

العنصرية هي الاعتقاد بتفوق عرق أو فئة اجتماعية على الأخرى، مما يؤدي إلى تمييز ومعاملة غير عادلة بناءً على الاختلافات العرقية أو الإثنية. في السياق الإفريقي، غالبًا ما يرتبط هذا المصطلح بالتمييز الذي تعرض له الأفارقة خلال فترة الاستعمار، سواء من حيث الحقوق أو الفرص الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية.

في الأدب الإفريقي، تم تصوير العنصرية كظاهرة تتسبب في الاضطهاد والتهميش للأفراد والمجتمعات الأفريقية، مما يعكس الواقع المؤلم الذي عاشوه تحت الحكم الاستعماري ونتائجه.

2.الأدب الكلاسيكي:

الأدب الكلاسيكي يشير إلى الأعمال الأدبية التي تُعتبر نموذجًا في الأدب الثقافات الغربية، خاصة في الأدب اليوناني والروماني. وهو يتضمن الأساطير، والشعر، والمسرح، والفلسفة التي تمتاز بالعمق الفكري، والجمالية، والتنظيم الأسلوب الرفيع.

في سياق الأدب الإفريقي، عندما يُذكر مصطلح "الأدب الكلاسيكي"، قد يُقصد به الأدب الذي تمت كتابته بلغة أوروبية (مثل الإنجليزية أو الفرنسية) والذي يعكس المؤثرات الغربية، مقارنة بالأدب الإفريقي الأصلي الذي كان في الغالب شفويًا أو مكتوبًا بلغات محلية.

### (3.1) أَتَذَوِّقُ المسموعَ وَأَنْقُدُهُ

- (1) أَوْضَحَ الصُّورَةَ الفَنِّيَّةَ في قولِ الكاتبة: (ظهرَ الأدبُ الإفريقيُّ أيقونةً مُستقلَّةً بينَ أنواعِ الأدبِ العالميِّ).
- (2) وَظَّفَتِ الأدبُ الإفريقيُّ مجموعةً من التَّقْنِيَّاتِ الفَنِّيَّةِ، مثلَ توظيفِ عناصرِ الطَّبِيعَةِ والخُرَافَاتِ والأساطيرِ، فضلاً عن الاتِّكَاءِ على عنصرِ السَّرْدِ القصصِيِّ، أَعْلَلَ ذلكَ مِنْ وَجْهَةٍ نظريِّ، وأُبَيَّنَ أثرها الفَنِّيَّ الَّذِي تُضِيفُهُ إلى المُنَجَزَاتِ الإبداعيةِ.

#### التفسير:

توظيف الأدب الإفريقي لمجموعة من التقنيات الفنية مثل عناصر الطبيعة، والخرافات، والأساطير، بالإضافة إلى السرد القصصي، يعكس الارتباط الوثيق بين الأدب والثقافة الإفريقية. هذه التقنيات تمثل الهوية الثقافية والتاريخية التي يعيشها المجتمع الإفريقي، حيث يسعى الأدباء إلى التعبير عن تجاربهم الحياتية والجمالية.

#### 1. عناصر الطبيعة:

الطبيعة في الأدب الإفريقي ليست مجرد خلفية، بل هي شريك فاعل في سرد الأحداث. الطبيعة في الأدب الإفريقي قد تعبر عن الهوية الثقافية للشعوب الإفريقية وتُظهر الارتباط الروحي والوجداني الذي يربط الإنسان بالأرض والمكان. إضافة الطبيعة في النصوص الأدبية يمكن أن تساهم في إبراز المشاعر والأنماط الفكرية التي تمر بها الشخصيات في العمل الأدبي، وتضيف بعداً جمالياً يتيح للقارئ التفاعل مع النص بشكل أعمق.

#### 2. الخرافات والأساطير:

تلعب الخرافات والأساطير دوراً كبيراً في نقل القيم والعبر التي تهتم المجتمعات الإفريقية. هذه العناصر تُستخدم ليس فقط كقصص مسلية، بل كوسيلة لشرح المعتقدات والقيم الاجتماعية. من خلال الأساطير، يمكن للأدب الإفريقي أن يعكس صراع الإنسان مع قوى خارقة، والبحث عن المعنى في الكون. والأساطير تُمكن الأديب من دمج الواقع بالخيال، مما يتيح له معالجة الموضوعات العميقة مثل الخير والشر، والعدالة، والحرية.

#### 3. السرد القصصي:

يُعتبر السرد القصصي في الأدب الإفريقي عنصراً أساسياً، حيث يمكن الأدباء من نقل تجاربهم وتقاليدهم عبر الأجيال. السرد القصصي يعزز التفاعل المباشر بين الراوي والجمهور، ويخلق بيئة فنية تتميز بالإيقاع والتشويق، مما يعزز من قوة التأثير في المتلقي. بالإضافة إلى أن الرواية الشفوية (التي تُعد جزءاً من التراث الثقافي الإفريقي) تسهم في استمرار الحكايات الشعبية التي تحافظ على الذاكرة الثقافية للمجتمع.

#### الأثر الفني:

1. إغناء النصوص: إضافة عناصر الطبيعة والأساطير والخرافات تجعل الأدب الإفريقي غنياً ومتعدد الأبعاد، مما يُعطي النصوص الأدبية تأثيراً فنياً قوياً.
2. تعميق المعاني: هذه التقنيات تسمح للكتابة بأن تحمل معاني عميقة تتجاوز الحدث الظاهر، مما يتيح للقارئ التفاعل مع النص على مستوى عاطفي وفكري أعمق.
3. إبراز الهوية الثقافية: من خلال استخدام هذه التقنيات، يعبر الأدب الإفريقي عن الهوية الثقافية ويحافظ على التقاليد الشفوية التي كانت جزءاً أساسياً من تاريخ المجتمعات الإفريقية.
4. إثارة الخيال: التوظيف الفني للخرافات والأساطير يُحسن من قدرة القارئ على التفكير النقدي والخيالي، حيث تفتح له أبواباً لفهم الرمزية والرموز الثقافية.

### (3) أُبَيِّنُ رأيي في دورِ العولمةِ الثقافيةِ في الإسهامِ في نشرِ الأدبِ الإفريقيِّ.

العولمة الثقافية ساعدت في نشر الأدب الإفريقي عالمياً، وجعلته أكثر قدرة على الوصول إلى جمهور دولي، في الوقت الذي أثارته فيه قضايا تتعلق بالهوية الثقافية والتحديات المجتمعية التي تعيشها إفريقيا. بالرغم من التحديات التي قد تطرأ نتيجة العولمة، يظل الأدب الإفريقي قادراً على إعادة تشكيل المشهد الثقافي العالمي والمساهمة في تعميق الحوار بين الثقافات.

1. ما هو الأدب الإفريقي؟
  - (أ) الأدب الذي يكتب باللغة العربية
  - (ب) الأدب الذي يكتب باللغات الإفريقية والأوروبية
  - (ج) الأدب الذي يقتصر على الأدب الشفوي
  - (د) الأدب الذي يقتصر على الأدب المكتوب
2. في أي مرحلة من تاريخ الأدب الإفريقي ظهر الأدب الشفوي؟
  - (أ) في العصور القديمة
  - (ب) في العصور الوسطى
  - (ج) في العصور الحديثة
  - (د) لم يظهر بعد
3. من هو الأديب الذي اشتهر بتصوير الصراعات بين القيم القبلية وأثر الحكم الاستعماري في الدول الإفريقية؟
  - (أ) نادين جورديمر
  - (ب) اتشينوا اتشيببي
  - (ج) شيمائدا نغوزي
  - (د) آلاء الفارسي
4. أي من هذه الخصائص تميز الأدب الإفريقي؟
  - (أ) الاستناد فقط إلى الأساطير
  - (ب) الوحدة المواضيع المتعلقة بالاستعمار والتحرير
  - (ج) تركيزه على الفلسفة الأوروبية
  - (د) استخدامه لغة واحدة فقط
5. في أي فترة بدأ الأدب الإفريقي بعد القرن التاسع عشر الميلادي؟
  - (أ) مع بداية الحركة الاستعمارية
  - (ب) نتيجة بناء المدارس والكنائس
  - (ج) بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية
  - (د) مع بداية الثورة الصناعية
6. ما هي أبرز قضايا الأدب الإفريقي المعاصر؟
  - (أ) القضايا الدينية
  - (ب) القضايا الاجتماعية والسياسية
  - (ج) القضايا البيئية
  - (د) القضايا الاقتصادية فقط
7. من هي الكاتبة التي تتميز أعمالها بمناهضة العنصرية وتعرض القضايا الاجتماعية والعرقية؟
  - (أ) نادين جورديمر
  - (ب) شيمائدا نغوزي
  - (ج) آلاء الفارسي
  - (د) نادية السيد
8. الأدب الإفريقي يعتبر عنصراً من عناصر.....
  - (أ) العالمية الثقافية
  - (ب) الثقافة الغربية
  - (ج) الفلسفة الحديثة
  - (د) الأدب العربي
9. الأدب الإفريقي الشفوي يستند إلى.....
  - (أ) القصص التاريخية فقط
  - (ب) سرد الأحداث الواقعية فقط
  - (ج) صور واقعية وخيالية وتجسيد تجارب ثقافية
  - (د) فقط الأدب الديني
10. ما هي العوامل التي ساعدت في تطور الأدب الإفريقي بعد القرن التاسع عشر؟
  - (أ) الحروب العالمية
  - (ب) الحركات التبشيرية وبناء المدارس
  - (ج) الاستقلال السياسي
  - (د) التغيرات الاقتصادية

11. أي من هذه النقاط يُعتبر من خصائص الأدب الإفريقي؟

- (أ) الكتابة بلغة واحدة فقط
- (ب) استخدام الأمثال والعناصر الطبيعية والخرافات
- (ج) الالتزام التام بالمناهج الأكاديمية الغربية
- (د) التركيز على الأدب الديني فقط

12. من بين الكتاب التاليين، من هو الذي عُرف بكتاباتهِ التي تدمج الشخصيات مع عناصر متعددة؟

- (أ) شيمائدا نغوزي
- (ب) نادين جورديمر
- (ج) اتشينوا اتشيببي
- (د) آلاء الفارسي

13. الأدب الإفريقي الكلاسيكي تطور بالتوازي مع.....

- (أ) الأدب العربي
- (ب) الأدب المكتوب
- (ج) الأدب الفلسفي
- (د) الأدب الشرقي

14. أي من هذه المواضيع غالباً ما يتم مناقشتها في الأدب الإفريقي؟

- (أ) المواضيع العلمية
- (ب) التحرير والاستعمار
- (ج) العلاقات بين الدول الغربية فقط
- (د) الحياة اليومية العادية فقط

15. ما الذي ساعد في ظهور الأدب الإفريقي المستقل بعد الاستعمار؟

- (أ) الدعم الحكومي المباشر
- (ب) الثورة الثقافية في إفريقيا
- (ج) الأدب الفرنسي
- (د) الحروب الاقتصادية

16. من هو الكاتب الذي ساهم بشكل كبير في إظهار الصراعات بين القيم التقليدية وأثر الاستعمار؟

- (أ) نادين جورديمر
- (ب) اتشينوا اتشيببي
- (ج) شيمائدا نغوزي
- (د) آلاء الفارسي

17. الأدب الإفريقي المكتوب استخدم.....

- (أ) لغات إفريقية فقط
- (ب) لغات إفريقية وأوروبية
- (ج) لغات فقط من أوروبا
- (د) لغات عربية فقط

18. ما هي الميزة التي تُميز الأدب الإفريقي عن غيره من الآداب العالمية؟

- (أ) مواضيع تركز على الفكر الفلسفي
- (ب) تنوع الأسس بين الحب والمغامرة والسحر والموسيقى
- (ج) الكتابة فقط عن الأساطير القديمة
- (د) استخدام لغة واحدة فقط في السرد



19. أحد الكتاب المعروفين في الأدب الإفريقي هو. \_\_\_\_\_

- (أ) نادين جورديمر
- (ب) شيكسبير
- (ج) همنغواي
- (د) فيكتور هوغو

20. ما هي اللغة الأكثر استخداماً في الأدب الإفريقي؟

- (أ) اللغة العربية
- (ب) اللغة الإنجليزية
- (ج) اللغة الفرنسية
- (د) اللغات الإفريقية الأصلية

21. ما هو الدور الذي لعبته الحركات التبشيرية في الأدب الإفريقي؟

- (أ) أدت إلى تطوير الأدب الأوروبي
- (ب) ساعدت في بناء المدارس والكنائس
- (ج) منعت الكتابة الأدبية
- (د) كانت تركز على تعزيز الأدب الإفريقي الشفوي

22. الأدب الإفريقي يعد جزءاً مهماً من. \_\_\_\_\_

- (أ) الثقافة الأوروبية
- (ب) الثقافة العالمية
- (ج) الثقافة اليابانية
- (د) الثقافة الأمريكية

23. أي من هذه الكتب يُعتبر من أعمال الأدب الإفريقي الشهير؟

- (أ) "ألف شمس ساطعة"
- (ب) "نصف شمس صفراء"
- (ج) "الحرب والسلام"
- (د) "الأبله"

24. ما هي واحدة من أهم السمات التي تميز الأدب الإفريقي؟

- (أ) التركيز على الفلسفة فقط
- (ب) استخدام الخيال والأساطير بشكل كبير
- (ج) حصر المواضيع في التاريخ فقط
- (د) الكتابة بلغة واحدة فقط

25. ما هي اللغة التي يتحدث بها معظم الكتاب الأفارقة في الأدب المكتوب؟

- (أ) الألمانية
- (ب) الفرنسية
- (ج) الإسبانية
- (د) البرتغالية

26. من بين هذه الكتابات، أيها يرتبط بالأدب الإفريقي؟

- (أ) الأدب الذي يكتب في أمريكا اللاتينية
- (ب) الأدب الذي يكتب بلغة الهندية
- (ج) الأدب الذي يكتب بلغة عربية فقط
- (د) الأدب الذي يكتب بلغة إنجليزية أو فرنسية من قبل الكتاب الأفارقة

27. كيف ساعدت الثورة الثقافية في إفريقيا على تطور الأدب الإفريقي؟

- (أ) عبر إزالة الاستعمار الثقافي
- (ب) عبر تحفيز الإبداع في الكتابة الأدبية
- (ج) عبر التخلص من التاريخ القديم
- (د) عبر دعم اللغة العربية فقط

28. ما هي النتيجة الرئيسية لبداية الكتابة الأدبية باللغات الأوروبية في إفريقيا؟

- (أ) تعزيز الاستعمار الثقافي
- (ب) التزام الأدباء الإفريقيين بالمفاهيم الأوروبية
- (ج) زيادة عدد الكتاب الغربيين
- (د) إغناء الأدب الإفريقي بأبعاد ثقافية جديدة

29. من أبرز المواضيع في الأدب الإفريقي؟

- (أ) القضايا الأخلاقية والاجتماعية
- (ب) التاريخ القديم فقط
- (ج) الحروب الدينية
- (د) التفكير الفلسفي الحديث

30. من هي الكاتبة التي تناولت القضايا الاجتماعية والأخلاقية في سياق التفرقة العنصرية؟

- (أ) شيمائذا نغوزي
- (ب) نادين جورديمير
- (ج) آلاء الفارسي
- (د) اتشينووا اتشيببي

31. الأدب الإفريقي الشفوي يتميز غالبًا باستخدام \_\_\_\_\_.

- (أ) الشخصيات المستوحاة من الأساطير
- (ب) الأدوات الفلسفية المعقدة
- (ج) الكتابة الأكاديمية
- (د) الموضوعات الدينية فقط

32. من بين الشخصيات الأدبية الإفريقية التالية، من هو الذي اشتهر بتناول الصراع بين القيم القبلية وأثر الاستعمار؟

- (أ) نادين جورديمير
- (ب) شيمائذا نغوزي
- (ج) اتشينووا اتشيببي
- (د) آلاء الفارسي

33. ما هو العنصر الأدائي الذي يُستخدم في الأدب الإفريقي الشفوي لإثراء السرد؟

- (أ) الموسيقى فقط
- (ب) القصائد الشعرية
- (ج) التعبير الجسدي والتفاعل مع الجمهور
- (د) الرسوم التوضيحية

34. في الأدب الإفريقي الكلاسيكي، يُعتبر استخدام \_\_\_\_\_ جزءًا مهمًا من بناء السرد.

- (أ) فقط اللغة الإنجليزية
- (ب) اللغة البرتغالية
- (ج) التنوع اللغوي
- (د) أسلوب الكتابة التقليدي فقط

35. ما هو الهدف الرئيسي من الكتابات الأدبية الإفريقية المعاصرة؟

- (أ) استعادة التاريخ الثقافي والمجتمعي
- (ب) تفسير الحروب الأوروبية
- (ج) الحديث عن الفضاء الخارجي
- (د) الكتابة عن الأمور الاقتصادية فقط

36. واحدة من السمات البارزة في الأدب الإفريقي هي التركيز على. \_\_\_\_\_

- (أ) المواضيع الدينية فقط
- (ب) الحب والحزن فقط
- (ج) موضوعات الاستعمار والتحرير
- (د) أفكار فلسفية فقط

37. الكتابة في الأدب الإفريقي غالبًا ما تكون \_\_\_\_\_ لمواجهة قضايا الاحتلال والتفرقة.

- (أ) رومانسية
- (ب) سريعة
- (ج) توثيقية وواقعية
- (د) فلسفية أكاديمية

38. من هو الكاتب الذي تأثر بشكل كبير بالصراعات الاجتماعية والاقتصادية في نيجيريا؟

- (أ) شيمائذا نغوزي
- (ب) اتشينوا اتشيببي
- (ج) نادين جورديمر
- (د) آلاء الفارسي

39. الأدب الإفريقي يعتمد على التنوع اللغوي بين. \_\_\_\_\_

- (أ) اللغات الإفريقية الأصلية فقط
- (ب) اللغات الإفريقية والأوروبية
- (ج) اللغة العربية والإنجليزية فقط
- (د) اللغة الإسبانية

40. هل يُعتبر الأدب الإفريقي جزءًا من الأدب العالمي؟

- (أ) لا، هو أدب محلي فقط
- (ب) نعم، هو جزء من الأدب العالمي
- (ج) لا، لكنه يُعتبر أدبًا دينيًا
- (د) لا، هو أدب بعيد عن الأدب العالمي

41. من أبرز الكتاب الإفريقيين الذين تناولوا العنصرية في أعمالهم؟

- (أ) نادين جورديمر
- (ب) اتشينوا اتشيببي
- (ج) شيمائذا نغوزي
- (د) آلاء الفارسي

42. في الأدب الإفريقي، تُستخدم \_\_\_\_\_ لإبراز الثقافة الإفريقية وجعلها نابضة بالحياة.

- (أ) الأساطير والحكايات الشعبية
- (ب) السرد الأكاديمي
- (ج) الأسلوب الغربي في الكتابة
- (د) الأفكار السياسية فقط

43. ما الذي جعل الأدب الإفريقي مميزًا عن الأدب الغربي؟

- (أ) التركيز على الأمور الاقتصادية فقط
- (ب) تضمينه لأساطير وعادات متجذرة في التاريخ الإفريقي
- (ج) استخدام الأساليب الأدبية الغربية بشكل كامل
- (د) الكتابة بأسلوب فلسفي جاف

44. أحد أبرز الخصائص التي تميز الأدب الإفريقي هي. \_\_\_\_\_

- (أ) تصاعد السرد القصصي بشكل متسلسل
- (ب) الجمع بين الموروثات الشفوية والتقاليد المكتوبة
- (ج) التفصيل في القضايا الدينية فقط
- (د) استخدام لغة واحدة فقط

45. في الأدب الإفريقي، يعتبر استخدام \_\_\_\_\_ أمرًا بالغ الأهمية لنقل الثقافة والتراث.

- (أ) السرد بالترتيب الزمني
- (ب) الحكايات الأسطورية والشعبية
- (ج) الرسائل السياسية المباشرة
- (د) البحوث الأكاديمية

46. من بين هؤلاء الأدباء، من الذي اشتهر بمناهضته للفرقة العنصرية في جنوب إفريقيا؟

- (أ) نادين جورديمير
- (ب) شيمائدا نغوزي
- (ج) اتشينو اتشيببي
- (د) آلاء الفارسي

47. أي من هذه الموضوعات نادرًا ما يتم تناوله في الأدب الإفريقي؟

- (أ) الحياة اليومية في المجتمعات الإفريقية
- (ب) الغزو الاستعماري وتبعاته
- (ج) الحرب العالمية الثانية
- (د) الصراعات الداخلية بين القبائل

48. من أهم السمات التي يركز عليها الأدب الإفريقي في معالجة قضايا المجتمع هي. \_\_\_\_\_

- (أ) العائلة فقط
- (ب) التطورات الاقتصادية الحديثة
- (ج) الصراعات الاجتماعية والثقافية
- (د) الحياة اليومية في المدينة فقط

49. الأدب الإفريقي يتميز باستخدام \_\_\_\_\_ لزيادة التعبير عن الصراع والتحديات.

- (أ) الفنون المسرحية
- (ب) أدوات الإقناع الفلسفية
- (ج) الأساطير والمعتقدات الشعبية
- (د) الأساليب الروائية الغربية

50. ما هو السبب الأساسي الذي يجعل الأدب الإفريقي جزءًا من الثقافة العالمية؟

- (أ) اعترافه بالعناصر الثقافية الغربية فقط
- (ب) تنوع موضوعاته وأشكاله التي تعكس تحديات الإنسان في كل مكان
- (ج) اقتصره على القضايا الإفريقية الداخلية فقط
- (د) استخدامه للغة واحدة عالمية

51. من بين الأدباء الإفريقيين المعاصرين، من كان له دور بارز في مناهضة العنصرية والفصل العنصري في جنوب أفريقيا؟

- (أ) شيماندا نغوزي
- (ب) نادين جورديمر
- (ج) اتشينوا اتشيببي
- (د) آلاء الفارسي

52. الأدب الإفريقي الكلاسيكي يتأثر بشكل كبير بـ\_\_\_\_\_.

- (أ) الاستعمار الغربي فقط
- (ب) الأساطير الإفريقية
- (ج) الفلسفة الغربية
- (د) السرد الغربي التاريخي

53. من بين هذه الكتب، أيها يُعتبر أشهر الأعمال الأدبية التي كتبت في فترة ما بعد الاستعمار في أفريقيا؟

- (أ) "الأشياء تتداعى" (Things Fall Apart)
- (ب) "أبناء الشمس"
- (ج) "الأرض والحياة"
- (د) "البحث عن الحرية"

54. إحدى الخصائص المميزة للأدب الإفريقي هي\_\_\_\_\_.

- (أ) التركيز على موضوعات الفضاء الخارجي
- (ب) التأكيد على التقاليد والطقوس الثقافية
- (ج) استخدام الأساليب التقنية الحديثة في السرد
- (د) تهميش دور المرأة في المجتمع

55. يُعد "اتشينوا اتشيببي" من الأدباء الذين\_\_\_\_\_.

- (أ) ركزوا على تناول الصراعات القومية والدينية في الأدب الإفريقي
- (ب) تناولوا أساطير وثقافات القبائل فقط
- (ج) كتبوا أعمالاً فلسفية معقدة
- (د) اکتفوا بكتابة الأدب العلمي

56. في الأدب الإفريقي، يتم تجسيد الصراع بين\_\_\_\_\_.

- (أ) الشمال والجنوب
- (ب) القيم القبلية والهيمنة الاستعمارية
- (ج) الأديان المختلفة فقط
- (د) المدن والريف

57. يشتهر الأدب الإفريقي بكتاباته التي تتناول\_\_\_\_\_.

- (أ) الحياة الاقتصادية فقط
- (ب) الحياة الروحية والدينية
- (ج) التحديات الاجتماعية والفكرية التي يواجهها المجتمع الإفريقي
- (د) الصراعات السياسية بين الدول

58. في الأدب الإفريقي، تُعتبر الأساطير الشعبية وسيلة\_\_\_\_\_.

- (أ) لتقديم شخصيات خيالية بعيداً عن الواقع
- (ب) لتعزيز الفكرة الدينية فقط
- (ج) لإبراز التقاليد الثقافية وتعليم الأجيال الجديدة
- (د) للترويج للتكنولوجيا السياسية



59. من أبرز موضوعات الأدب الإفريقي التي تتكرر بشكل دائم في معظم أعماله هي. \_\_\_\_\_

- (أ) التقدم التكنولوجي
- (ب) الصراع من أجل التحرر والاستقلال
- (ج) الحياة في المدن الكبرى
- (د) الحروب العالمية

60. الأدب الإفريقي الكلاسيكي يتأثر بشكل كبير بعناصر. \_\_\_\_\_

- (أ) الفلسفة الإغريقية
- (ب) التاريخ الأوروبي
- (ج) التقاليد الشفوية الإفريقية
- (د) الأدب الأمريكي

61. أحد الأدباء الذين اعتمدوا على سرد الحكايات الشعبية لإبراز تاريخ أفريقيا هو. \_\_\_\_\_

- (أ) نادين جوردن
- (ب) شيمائدا نغوزي
- (ج) آلاء الفارسي
- (د) اتشينو اتشيببي

62. الأدب الإفريقي يتميز بتنوعه اللغوي، حيث يُكتب. \_\_\_\_\_

- (أ) فقط باللغات الأوروبية
- (ب) باللغات الأصلية الإفريقية بالإضافة إلى اللغات الأوروبية
- (ج) باللغات الآسيوية
- (د) باللغات المحلية في كل دولة فقط

63. يتميز الأدب الإفريقي أيضًا بتناوله. \_\_\_\_\_

- (أ) تطور الفنون المسرحية فقط
- (ب) القضايا البيئية وأثرها على المجتمع
- (ج) التجارب الاجتماعية والثقافية في سياقات استعمارية
- (د) التطورات العلمية الحديثة

64. إحدى السمات البارزة في الأدب الإفريقي هي. \_\_\_\_\_

- (أ) الترويج للفكر الاشتراكي فقط
- (ب) الالتزام بالأسلوب الكلاسيكي الغربي
- (ج) توثيق القصص الشفوية الشعبية والتقاليد
- (د) الحكايات الفردية فقط دون ربطها بالمجتمع

65. من أبرز الكتاب الذين تناولوا الصراعات الاجتماعية والاقتصادية في نيجيريا في أعمالهم هو. \_\_\_\_\_

- (أ) نادين جوردن
- (ب) شيمائدا نغوزي
- (ج) آلاء الفارسي
- (د) اتشينو اتشيببي

66. الأدب الإفريقي بعد الاستعمار يتسم بـ. \_\_\_\_\_

- (أ) الابتعاد عن القضايا السياسية
- (ب) التأثير بشكل أكبر بالثقافات الغربية
- (ج) محاولة الحفاظ على الهوية الثقافية والإفريقية
- (د) تأكيد الفكر الفلسفي الغربي فقط

67. الأدب الإفريقي يعكس.

- (أ) الماضي التاريخي للشعوب الإفريقية فقط
- (ب) التجارب الحياتية التي مر بها الأفارقة في عصر الاستعمار
- (ج) أفكار فلسفية خاصة بشعوب الغرب
- (د) تطور الفكر الاقتصادي في قارة إفريقيا

68. من بين الموضوعات الرئيسية التي يتناولها الأدب الإفريقي هي.

- (أ) فصول من تاريخ الحضارة الغربية
- (ب) الواقع الاجتماعي والصراعات على الأرض
- (ج) الغزو الفضائي
- (د) فلسفة التفوق العرقي

69. الكتابة في الأدب الإفريقي تتميز.

- (أ) بالاحتفاظ بتقاليد الكتابة الأوروبية التقليدية
- (ب) بالانفتاح على لغات أخرى غير الإفريقية
- (ج) بالمزج بين الموروثات الثقافية القديمة والحداثة
- (د) بتركيزها على مواضيع اجتماعية فقط

70. الأدب الإفريقي يعتبر.

- (أ) جزءاً من الأدب العالمي ومتداخلاً مع الأدب الغربي
- (ب) موجهاً فقط إلى الجمهور الإفريقي
- (ج) غير ذي أهمية في الأدب العالمي
- (د) أدباً محلياً بعيداً عن العالمية

### الإجابات:

1. (ب) الأدب الذي يكتب باللغات الإفريقية والأوروبية
2. (أ) في العصور القديمة
3. (ب) اتشينو تشيبي
4. (ب) الوحدة المواضيع المتعلقة بالاستعمار والتحرير
5. (ب) نتيجة بناء المدارس والكنائس
6. (ب) القضايا الاجتماعية والسياسية
7. (أ) نادين جورديمر
8. (أ) العالمية الثقافية
9. (ج) صور واقعية وخيالية وتجسيد تجارب ثقافية
10. (ب) الحركات التبشيرية وبناء المدارس
11. (ب) استخدام الأمثال والعناصر الطبيعية والخرافات
12. (ب) نادين جورديمر
13. (ب) الأدب المكتوب
14. (ب) التحرير والاستعمار
15. (ب) الثورة الثقافية في إفريقيا
16. (ب) اتشينو تشيبي
17. (ب) لغات إفريقية وأوروبية
18. (ب) تنوع الأسس بين الحب والمغامرة والسحر والموسيقى
19. (أ) نادين جورديمر
20. (ب) اللغة الإنجليزية
21. (ب) ساعدت في بناء المدارس والكنائس
22. (ب) الثقافة العالمية
23. (ب) "نصف شمس صفراء"
24. (ب) استخدام الخيال والأساطير بشكل كبير
25. (ب) الفرنسية
26. (د) الأدب الذي يكتب بلغة إنجليزية أو فرنسية من قبل الكتاب الأفارقة
27. (أ) عبر إزالة الاستعمار الثقافي
28. (ب) التزام الأدباء الإفريقيين بالمفاهيم الأوروبية
29. (أ) القضايا الأخلاقية والاجتماعية
30. (ب) نادين جورديمر
31. (أ) الشخصيات المستوحاة من الأساطير
32. (ج) اتشينو تشيبي
33. (ج) التعبير الجسدي والتفاعل مع الجمهور
34. (ج) التنوع اللغوي
35. (أ) استعادة التاريخ الثقافي والمجتمعي
36. (ج) موضوعات الاستعمار والتحرير
37. (ج) توثيقية وواقعية
38. (ب) اتشينو تشيبي
39. (ب) اللغات الإفريقية والأوروبية
40. (ب) نعم، هو جزء من الأدب العالمي
41. (أ) نادين جورديمر
42. (أ) الأساطير والحكايات الشعبية
43. (ب) تضمنه لأساطير وعادات متجذرة في التاريخ الإفريقي
44. (ب) الجمع بين الموروثات الشفوية والتقاليد المكتوبة
45. (ب) الحكايات الأسطورية والشعبية
46. (أ) نادين جورديمر
47. (ج) الحرب العالمية الثانية
48. (ج) الصراعات الاجتماعية والثقافية
49. (ج) الأساطير والمعتقدات الشعبية

50. ب) تنوع موضوعاته وأشكاله التي تعكس تحديات الإنسان في كل مكان

51. ب) نادين جورديمر

52. ب) الأساطير الإفريقية

53. أ) "الأشياء تتداعى" (Things Fall Apart)

54. ب) التأكيد على التقاليد والطقوس الثقافية

55. أ) ركزوا على تناول الصراعات القومية والدينية في الأدب الإفريقي

56. ب) القيم القبلية والهيمنة الاستعمارية

57. ج) التحديات الاجتماعية والفكرية التي يواجهها المجتمع الإفريقي

58. ج) إبراز التقاليد الثقافية وتعليم الأجيال الجديدة

59. ب) الصراع من أجل التحرر والاستقلال

60. ج) التقاليد الشفوية الإفريقية

61. د) اتشينووا اتشيبيني

62. ب) باللغات الأصلية الإفريقية بالإضافة إلى اللغات الأوروبية

63. ج) التجارب الاجتماعية والثقافية في سياقات استعمارية

64. ج) توثيق القصص الشفوية الشعبية والتقاليد

65. د) اتشينووا اتشيبيني

66. ج) محاولة الحفاظ على الهوية الثقافية والإفريقية

67. ب) التجارب الحياتية التي مر بها الأفارقة في عصر الاستعمار

68. ب) الواقع الاجتماعي والصراعات على الأرض

69. ج) بالمزج بين الموروثات الثقافية القديمة والحداثة

70. أ) جزءاً من الأدب العالمي ومتداخلاً مع الأدب الغربي

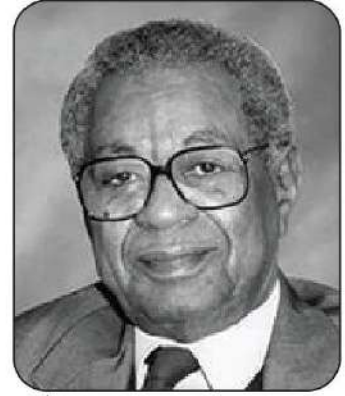
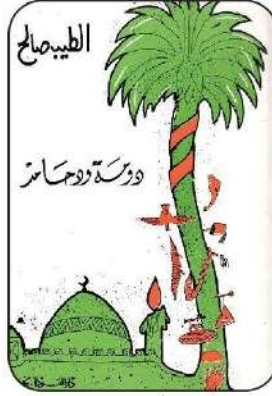
أقرأ بطلاقة وفهمٍ

أَسْتَعِدُّ لِلْقِرَاءَةِ



«لَسْتُ أَهْوَى الْقِرَاءَةَ لِأَكْتُبَ، وَلَا أَهْوَى  
الْقِرَاءَةَ لِأَزْدَادِ عُمْرًا فِي تَقْدِيرِ الْحِسَابِ،  
وَأِنَّمَا أَهْوَى الْقِرَاءَةَ؛ لِأَنَّ عِنْدِي حَيَاةً  
وَاحِدَةً فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَحَيَاةً وَاحِدَةً لَا  
تَكْفِينِي... وَالْقِرَاءَةُ دُونَ غَيْرِهَا هِيَ الَّتِي  
تُعْطِينِي أَكْثَرَ مِنْ حَيَاةٍ وَاحِدَةٍ فِي مَدَى  
عُمُرِ الْإِنْسَانِ؛ لِأَنَّهَا تَزِيدُ هَذِهِ الْحَيَاةَ مِنْ  
نَاحِيَةِ الْعُمُقِ، وَإِنْ كَانَتْ لَا تُطِيلُهَا بِمَقَادِيرِ  
الْحِسَابِ».

(عَبَّاسٌ مُحَمَّدٌ الْعَقَّادُ، أَدِيبٌ مِصْرِيٌّ)



«حِينَمَا يُبْدِعُ الْأَدِيبُ فَهُوَ لَا يُفَكِّرُ فِي الْعَالَمِ بَلْ يُفَكِّرُ فِي بَلَدِهِ».

(عُثْمَانُ سَمِينٌ، رَوَائِيٌّ سِنِغَالِيٌّ)

مَاذَا تَعَلَّمْتُ عَنِ الطَّيِّبِ صَالِحٍ  
وَأَعْمَالِهِ الْأَدَبِيَّةِ؟

.....  
.....

أُرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ عَنِ الطَّيِّبِ صَالِحٍ وَأَعْمَالِهِ  
الْأَدَبِيَّةِ

.....  
.....

أَعْرِفُ عَنِ الطَّيِّبِ صَالِحٍ  
وَأَعْمَالِهِ الْأَدَبِيَّةِ

.....  
.....

(1.3) أقرأ



أقرأ القصة قراءةً جهريةً مُعَبَّرَةً وَمُمَثَّلَةً لِلْمَعْنَى :

حَفْنَةُ تَمَرٍ

لَا بُدَّ أَنْتَنِي كُنْتُ صَغِيرًا جَدًّا حِينَذَلِكَ، لَسْتُ أَذْكُرُ كَمْ كَانَتْ سِنِّي تَمَامًا، وَلَكِنِّي  
أَذْكُرُ أَنَّ النَّاسَ حِينَ كَانُوا يَرَوْنِي مَعَ جَدِّي كَانُوا يُرَبِّتُونَ عَلَيَّ رَأْسِي، وَيَقْرُصُونِي  
فِي خَدِّي، وَلَمْ يَكُونُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ مَعَ جَدِّي. الْعَجِيبُ أَنَّنِي لَمْ أَخْرُجْ قَطُّ مَعَ  
أَبِي، وَلَكِنْ جَدِّي كَانَ يَأْخُذُنِي مَعَهُ حَيْثُمَا ذَهَبَ، إِلَّا فِي الصَّبَاحِ حِينَ كُنْتُ أَذْهَبُ  
إِلَى الْمَسْجِدِ لِحَفْظِ الْقُرْآنِ. الْمَسْجِدُ وَالتَّهْرُ وَالْحَقْلُ، هَذِهِ كَانَتْ مَعَالِمَ حَيَاتِنَا.  
كُنْتُ أُحِبُّ الذَّهَابَ إِلَى الْمَسْجِدِ، لَا بُدَّ أَنَّ السَّبَبَ أَنَّنِي كُنْتُ سَرِيعَ الْحَفْظِ، وَكَانَ

أُضِيفُ إِلَى مُعْجَمِي :

الْحَفْنَةُ: جَمْعُهَا (حَفْنَاتٌ

وَحَفْنَاتٌ)، وَمَعْنَاهَا: مِلْءُ

الْكَفِّ أَوْ مِلْءُ الْكَفَّيْنِ مِنْ

شَيْءٍ.

يُرَبِّتُونَ عَلَيَّ رَأْسِي: يَضْرِبُونَ

بِأَيْدِيهِمْ عَلَى رَأْسِهِ خَفِيفًا.



**الَّتِهِمُ إِفْطَارِي:** أَتَنَاوَلُهُ بِسُرْعَةٍ.

**الْحَافَةُ:** الطَّرْفُ.

**شَجَرُ الطَّلَح:** شَجَرُ المَوَزِ.

**نَحِيلاً:** ضَعِيفًا.

**أَسْتَوِي:** أَسْتَقِيمُ وَأَعْتَدُلُ.

**يُؤَثِّرُنِي:** يُفَضِّلُنِي.

**الأَحْفَادُ:** مُفْرَدُهَا (حَفِيدٌ)،

أولادُ الأبناءِ أو أولادُ

البناتِ، (يُجْمَعُ مُفْرَدُهَا

أَيْضًا عَلَى حُفَدَاءَ وَحَفَدَةٍ).

**الْمُنْعَمُ مِنَ (الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ):**

الْمُرْتَلُّ، وَمِنْ الْأَصْوَاتِ:

الْمُلَحَّنُ ذُو الْإِيقَاعِ.

**خَامِلٌ:** كَسْلَانٌ، غَيْرُ نَشِيطٍ،

يُؤَثِّرُ الرَّاحَةَ.

**الْفَدَانُ:** جَمْعُهُ (فَدَادِينُ

وَفُدُنٌ وَأَفْدِنَةٌ)، وَهُوَ مِقْدَارٌ

مِنَ الْأَرْضِ تَزِيدُ مِسَاحَتُهُ

قَلِيلًا عَلَى أَرْبَعَةِ آلَافٍ

وَمِئَتَيْ مِثْرٍ مَرْبَعٍ.

الشَّيْخُ يَطْلُبُ مِنِّي دَائِمًا أَنْ أَقِفَ وَأَقْرَأَ سُورَةَ (الرَّحْمَنِ) كُلَّمَا جَاءَ زَائِرٌ. وَكَانَ الزُّوَارُ يُرَبِّتُونَ عَلَى خَدَّيْ وَرَأْسِي، تَمَامًا كَمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ حِينَ يَرُونَنِي مَعَ جَدِّي. نَعَمْ، كُنْتُ أَيْضًا أَحِبُّ الذَّهَابَ إِلَى النَّهْرِ. حَالَمَا نَفْرَعُ مِنْ قِرَاءَتِنَا وَقْتَ الضُّحَى، كُنْتُ أَرْمِي لَوْحِي الْخَشَبِيِّ، وَأَجْرِي كَالْبَرْقِ إِلَى أُمِّي، **الَّتِهِمُ إِفْطَارِي** بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ، وَأَجْرِي إِلَى النَّهْرِ، وَأَغْمِسُ نَفْسِي فِيهِ. وَحِينَ أَكُلُ مِنَ السَّبَاحَةِ، كُنْتُ أَجْلِسُ عَلَى **الْحَافَةِ**، وَأَتَأَمَّلُ الشَّاطِئَ الَّذِي يَنْحَنِي فِي الشَّرْقِ، وَيَخْتَبِئُ وَرَاءَ غَابَةِ كَثِيفَةٍ مِنْ **شَجَرِ الطَّلَحِ**. كُنْتُ أَحِبُّ ذَلِكَ، كُنْتُ أَسْرَحُ بِخَيَالِي، وَأَتَصَوَّرُ قَبِيلَةَ مَنْ الْعَمَالِقَةُ يَعِيشُونَ وَرَاءَ تِلْكَ الْغَابَةِ ... قَوْمٌ طَوَالُ لَهْمٍ لَحَى بِيضَاءُ وَأُنُوفٌ حَادَّةٌ مِثْلُ أَنْفِ جَدِّي.

كَانَ جَدِّي طَوِيلًا وَنَحِيلاً، وَكَنْتُ أَحِبُّهُ، وَأَتَخَيَّلُ نَفْسِي حِينَ **أَسْتَوِي** رَجُلًا، أَذْرَعُ الْأَرْضَ مِثْلَهُ فِي خُطَوَاتٍ وَاسِعَةٍ. وَأَظُنُّ جَدِّي كَانَ **يُؤَثِّرُنِي** دُونَ بَقِيَّةِ أَحْفَادِهِ، وَلَسْتُ أَلُوْمُهُ؛ فَأَوْلَادُ أَعْمَامِي لَيْسُوا أَذْكِيَاءَ، وَكَنْتُ أَنَا طِفْلًا ذَكِيًّا، هَكَذَا قَالُوا لِي. كُنْتُ أَعْرِفُ مَتَى يُرِيدُنِي جَدِّي أَنْ أَضْحَكَ، وَمَتَى يُرِيدُنِي أَنْ أَسْكُتَ، كُنْتُ أَتَذَكَّرُ مَوَاعِيدَ صَلَاتِهِ، فَأَحْضِرُ لَهُ سَجَادَةَ الصَّلَاةِ، وَأَمْلَأُ لَهُ الْإِبْرِيْقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ مِنِّي. كَانَ يَلْذُّهُ فِي سَاعَاتِ رَاحَتِهِ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيَّ أَقْرَأُ لَهُ مِنَ الْقُرْآنِ بِصَوْتٍ **مُنْعَمٍ**. وَكَنْتُ أَعْرِفُ مِنْ وَجْهِ جَدِّي أَنَّهُ أَيْضًا كَانَ يَطْرُبُ لَهُ.

سَأَلْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ عَنْ جَارِهِ مَسْعُودٍ، قُلْتُ لَجَدِّي: «أَظُنُّكَ لَا تُحِبُّ جَارِنَا مَسْعُودًا؟»، فَأَجَابَ بَعْدَ أَنْ حَكَّ طَرْفَ أَنْفِهِ بِسَبَابَتِهِ: «لِأَنَّهُ رَجُلٌ **خَامِلٌ**، وَأَنَا لَا أَحِبُّ الرَّجُلَ الْخَامِلَ»، قُلْتُ لَهُ: «وَمَا الرَّجُلُ الْخَامِلُ؟»، فَأَطْرَقَ جَدِّي بِرُهَةٍ، ثُمَّ قَالَ:

«انْظُرْ إِلَى هَذَا الْحَقْلِ الْوَاسِعِ، أَلَا تَرَاهُ يَمْتَدُّ مِنْ طَرْفِ الصَّحَرَاءِ إِلَى حَافَةِ النَّيْلِ مِثْلَ **فَدَانٍ**؟ هَذَا النَّخْلُ الْكَثِيرُ، هَلْ تَرَاهُ؟ وَهَذَا الشَّجَرُ؟ كُلُّ هَذَا كَانَ حَلَالًا بَارِدًا لِمَسْعُودٍ، وَرِثُهُ عَنْ أَبِيهِ. نَعَمْ، يَا بُنَيَّ، كَانَتْ كُلُّهَا قَبْلَ أَرْبَعِينَ عَامًا مِلْكًا لِمَسْعُودٍ، ثُلَاثُهَا الْآنَ لِي أَنَا. كَانَتْ هَذِهِ حَقِيقَةً مُثِيرَةً لِي؛ فَقَدْ كُنْتُ أَحْسَبُ الْأَرْضَ مِلْكًا لَجَدِّي مِنْذُ خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ. «لَمْ أَكُنْ أَمْلِكُ فَدَانًا وَاحِدًا حِينَ وَطِئْتُ قَدَمَايَ هَذَا الْبَلَدَ، وَكَانَ مَسْعُودٌ يَمْلِكُ كُلَّ هَذَا الْخَيْرِ، وَلَكِنَّ الْحَالَ انْقَلَبَ الْآنَ، وَأَظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتَوَقَّانِي اللَّهُ سَأَشْتَرِي الثُّلُثَ الْبَاقِيَ أَيْضًا». لَسْتُ أَدْرِي، أَحْسَسْتُ بِخَوْفٍ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّي، وَشَعَرْتُ بِالْعَطْفِ عَلَى جَارِنَا مَسْعُودٍ.

سَأَلْتُ جَدِّي: «لِمَاذَا بَاعَ مَسْعُودٌ أَرْضَهُ؟».



**الْمَزْوَاجُ:** الكثيرُ الزَّوْاجِ.

**جَاشَتْ:** تَحَرَّكَتْ وَهَاجَتْ.

**بُرْهَةٌ:** مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَنِ.

**الْحَشْدُ:** الجماعةُ مِنَ النَّاسِ.

**السَّيْبُ:** اللَّهْجَةُ الْمَحْكِيَّةُ مِنْ كَلِمَةٍ (السَّيْبُ).

و(السَّيْبُ): عناقيدُ النَّخْلِ يَكُونُ فِيهَا ثِمَارُهُ.

**الْعُرْجُونُ:** الْعِذْقُ، وَهُوَ مَا يَحْمِلُ التَّمْرَ، وَهُوَ مِنَ النَّخْلِ كَالْعُنُقُودِ مِنَ الْعِنَبِ. جَرِيدُ النَّخْلَةِ: مُفْرَدُهَا (جَرِيدَةٌ)، وَمَعْنَاهَا قُضْبَانُهَا الطَّوِيلَةُ الْمُجَرَّدَةُ مِنْ أَوْرَاقِهَا.

**الْجَذْوَعُ:** جَمْعُ (جَذْعٍ)، وَهُوَ سَاقُ النَّخْلَةِ.

**الْمَكَايِلُ:** جَمْعُ (مَكِيلٍ)، مَا يُكَالُ بِهِ، وَهُوَ وَعَاءٌ ذُو سَعَةٍ مُعَيَّنَةٍ، يُسْتَعْمَلُ لِكَيْلِ السَّوَالِ وَالْمَوَادِّ الْجَافَةِ.

«مَسْعُودٌ، يَا بُنَيَّ، رَجُلٌ **مَزْوَاجٌ**، كُلُّ مَرَّةٍ تَزَوَّجَ فِيهَا امْرَأَةً بَاعَ لِي فِدَانًا أَوْ فِدَانَيْنِ». وَبُسْرَةٌ حَسَبْتُ فِي ذِهْنِي أَنَّ مَسْعُودًا لَا بُدَّ أَنَّهُ تَزَوَّجَ تَسْعِينَ امْرَأَةً، وَتَذَكَّرْتُ زَوْجَاتِهِ الثَّلَاثَ، وَحَالَتَهُ الْبَائِسَةَ، وَحِمَارَتَهُ الْعَرَجَاءَ، وَسَرَجَهُ الْمَكْسُورَ، وَجِلْبَابَهُ الْمُمَزَّقَ الْأَيْدِي. وَكَدْتُ أَنْخَلَصُ مِنَ الذِّكْرِ الَّتِي **جَاشَتْ** فِي خَاطِرِي لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ الرَّجُلَ قَادِمًا نَحُونَا، فَنَظَرْتُ إِلَى جَدِّي وَنَظَرْتُ إِلَيَّ.

قَالَ مَسْعُودٌ: «سَنَحْصُدُ التَّمَرَ الْيَوْمَ، أَلَا تُرِيدُ أَنْ تَحْضُرَ؟».

وَأَحْسَسْتُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ جَدِّي أَنْ يَحْضُرَ بِالْفِعْلِ، وَلَكِنْ جَدِّي هَبَّ وَاقْفًا، وَرَأَيْتُ عَيْنَهُ تَلْمَعُ **بُرْهَةً** بِبَرِيقٍ شَدِيدٍ... شَدَنِي مِنْ يَدِي، وَذَهَبْنَا إِلَى حِصَادِ تَمْرِ مَسْعُودٍ. وَجَاءَ وَاحِدٌ لَجَدِّي بِمَقْعِدٍ عَلَيْهِ قَرُوءَةٌ تَوْرَ، جَلَسَ جَدِّي، وَظَلَلْتُ أَنَا وَاقْفًا.

كَانُوا خَلْقًا كَثِيرًا، كُنْتُ أَعْرِفُهُمْ كُلَّهُمْ، وَلَكِنِّي لَسِبْتُ مَا أَخَذْتُ أَرَأَيْتُ مَسْعُودًا، كَانَ وَاقْفًا بَعِيدًا عَنْ ذَلِكَ **الْحَشْدِ** كَأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَعْنِيهِ، مَعَ أَنَّ النَّخْلَ الَّذِي يُحْصَدُ كَانَ نَخْلَهُ هُوَ، وَأَحْيَانًا يَلْفِتُ نَظْرَهُ صَوْتُ (سَبِيْطَةٍ) ضَخْمَةٍ مِنَ التَّمْرِ وَهِيَ تَهْوِي مِنْ عَلٍ. وَمَرَّةً صَاحَ بِالصَّبِيِّ الَّذِي اسْتَوَى فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ، وَأَخَذَ يَفْطَعُ (السَّيْبُ) بِمِنْجَلِهِ الطَّوِيلِ الْحَادِ: «حَازِرْ، لَا تَقْطَعْ قَلْبَ النَّخْلَةِ».

وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ لِمَا قَالَ، وَاسْتَمَرَ الصَّبِيُّ الْجَالِسُ فَوْقَ قِمَّةِ النَّخْلَةِ يُعْمَلُ مِنْجَلَهُ فِي **الْعُرْجُونِ** بِسُرْعَةٍ وَنَشَاطٍ، وَأَخَذَ السَّيْبُ يَهْوِي كَشَيْءٍ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ. وَلَكِنِّي أَنَا أَخَذْتُ أَفَكَّرْتُ فِي قَوْلِ مَسْعُودٍ «قَلْبُ النَّخْلَةِ»، وَتَصَوَّرْتُ النَّخْلَةَ شَيْئًا يَحْسُ، لَهُ قَلْبٌ يَنْبُضُ. وَتَذَكَّرْتُ قَوْلَ مَسْعُودٍ لِي مَرَّةً حِينَ رَأَيْتُ أَعَبْتُ بِ**جَرِيدِ** **نَخْلَةٍ** صَغِيرَةٍ: «النَّخْلُ، يَا بُنَيَّ، كَالْأَدَمِيِّ يَفْرَحُ وَيَتَأَلَّمُ». وَشَعَرْتُ بِحَيَاءٍ دَاخِلِي لَمْ أَجِدْ لَهُ سَبَابًا. وَلَمَّا نَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى السَّاحَةِ الْمُتَمَدِّةِ أَمَامِي رَأَيْتُ رِفَاقِي الْأَطْفَالَ يَمُوجُونَ كَالنَّمْلِ تَحْتَ **جَذْوَعِ** النَّخْلِ، يَجْمَعُونَ التَّمَرَ وَيَأْكُلُونَ أَكْثَرَهُ. وَاجْتَمَعَ التَّمَرُ أَكْوَامًا عَالِيَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ قَوْمًا أَقْبَلُوا وَأَخَذُوا يَكِيلُونَهُ بِ**مَكَايِلِ**، وَيَصُبُّونَهُ فِي أَكْيَاسٍ، وَعَدَدْتُ مِنْهَا ثَلَاثِينَ كَيْسًا، وَانْفَضَّ الْجَمْعُ عِذَا حُسَيْنِ التَّاجِرِ، وَمَوْسَى صَاحِبِ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنَ الشَّرْقِ، وَرَجُلَيْنِ غَرِيبَيْنِ لَمْ أَرَهُمَا مِنْ قَبْلُ.

وَتَحَلَّقُوا كُلُّهُمْ حَوْلَ أَكْيَاسِ التَّمْرِ، وَأَخَذُوا يَفْحَصُونَهُ، وَبَعْضُهُمْ أَخَذَ مِنْهُ حَبَّةً - أَوْ حَبَّتَيْنِ - فَأَكَلَهَا. وَأَعْطَانِي جَدِّي قَبْضَةً مِنَ التَّمْرِ فَأَخَذْتُ أَمْصُغُهُ، وَرَأَيْتُ مَسْعُودًا يَمْلَأُ رَاحَتَيْهِ مِنَ التَّمْرِ، وَيُقَرَّبُهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيَشْمُهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يُعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ. وَرَأَيْتُهُمْ يَتَفَاسِمُونَ: حُسَيْنُ التَّاجِرِ أَخَذَ عَشْرَةَ أَكْيَاسٍ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيبَانِ

زائغُ العَيْنَيْنِ: مائلُ العَيْنَيْنِ.

يَرْغُو: يُصْدِرُ صَوْتًا،  
(والرَّغَاءُ صوتُ الإِبِلِ).  
الحَمَلُ: الصَّغِيرُ مِنَ الضَّأْنِ.  
عَدَوْتُ: رَكَضْتُ مُسْرِعًا.

كُلُّ مَنْهُمَا أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَمُوسَى صَاحِبُ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَجَدِّي أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَلَمْ أَفْهَمْ شَيْئًا. وَنَظَرْتُ إِلَى مَسْعُودٍ فَرَأَيْتُهُ زَائِغُ الْعَيْنَيْنِ، تَجْرِي عَيْنَاهُ شِمَالًا وَيَمِينًا كَأَنَّهُمَا فَأْرَانِ صَغِيرَانِ تَاهَا عَنْ جُحْرِهِمَا.

وَقَالَ جَدِّي لِمَسْعُودٍ: «مَا زِلْتُ مَدِينًا لِي بِخَمْسِينَ جُنَيْهًا نَتَحَدَّثُ عَنْهَا فِي مَا بَعْدُ». وَنَادَى حُسَيْنٌ صَبِيَانَهُ فَجَاؤُوا بِالْحَمِيرِ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيَابِ جَاءَا بِخَمْسَةِ جِمَالٍ، وَوُضِعَتْ أَكْيَاسُ التَّمْرِ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجِمَالِ، وَنَهَقَ أَحَدُ الْحَمِيرِ، وَأَخَذَ الْجَمْلُ يَرْغُو وَيَصْبِحُ. وَشَعَرْتُ بِنَفْسِي أَقْتَرَبُ مِنْ مَسْعُودٍ، وَشَعَرْتُ بِيَدِي تَمْتَدُّ إِلَيْهِ كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَلْمَسَ طَرْفَ ثَوْبِهِ.

وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحَمَلِ حِينَ يُدْبِجُ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَحْسَسْتُ بِالْمِ حَادِّ فِي صَدْرِي، وَعَدَوْتُ مُتَبَعِدًا. وَأَسْرَعْتُ الْعَدْوَ كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي دَاخِلِ صَدْرِي سِرًّا أَوْدُ أَنْ أَتَخَلَّصَ مِنْهُ، وَوَصَلْتُ إِلَى حَافَةِ النَّهْرِ قَرِيبًا مِنْ مُنْخَنَاهُ وَرَاءَ غَايَةِ الطَّلْحِ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَدَخَلْتُ إصْبَعِي فِي حَلْقِي، وَتَقَيَّأْتُ، وَأَلْقَيْتُ التَّمَرَ الَّذِي أَكَلْتُ. من المجموعة القصصية «دومة ود حامد» للطبيب صالح، بتصرف.

#### أَتَعَرَّفُ كَاتِبَ الْقِصَّةِ:

الطَّبِيبُ صَالِحُ (١٩٢٩م-٢٠٠٩م)

أَدِيبٌ وَكَاتِبٌ سُودَانِيٌّ، بَدَأَ رَحَلَتَهُ مَعَ الْكِتَابَةِ فِي خَمْسِينَاتِ الْقَرْنِ الْعِشْرِينَ. كَانَ لَكِتَابَاتِهِ الْأَدَبِيَّةِ، الَّتِي تُرْجِمَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنْهَا إِلَى لُغَاتٍ عَالَمِيَّةٍ، دَوْرٌ فَاعِلٌ فِي نَشْرِ الْأَدَبِ السُّودَانِيِّ وَالثَّقَافَةِ السُّودَانِيَّةِ عَالَمِيًّا، وَقَدْ حَازَ مَكَانَةً عَالِيَةً الْمُسْتَوَى، حَتَّى لُقِّبَ بـ«عَبْقَرِيَّ الرِّوَايَةِ الْعَرَبِيَّةِ».

بَدَأَ الطَّبِيبُ صَالِحُ الْكِتَابَةَ مُنْذُ أَوَاخِرِ الْخَمْسِينَاتِ مِنَ الْقَرْنِ الْمَاضِي، وَمِنْ بَيْنِ أَعْمَالِهِ: «صَوُّ الْبَيْتِ»، وَ«عُرْسُ الزَّيْنِ»، وَ«مَرْيُودٌ»، وَ«مَنْسِي»، وَ«بَنْدَرُ شَاهٍ»، وَ«دُومَةُ وَدِ حَامِدٍ» الَّتِي أَخَذَتْ مِنْهَا هَذِهِ الْقِصَّةُ، إِضَافَةً إِلَى رِوَايَةِ «مَوْسِمُ الْهَجْرَةِ إِلَى الشَّمَالِ».

كَانَ الطَّبِيبُ صَالِحُ مَسْكُونًا بِبَيْتِهِ السُّودَانِيَّةِ، وَعَبَّرَ عَنْ مَدَى التَّصَاقُفِ بِوَطْنِهِ فِي أَدْبِهِ، فَعَالَجَ بِأُسْلُوبٍ أَدَبِيٍّ أَحْوَالَ مُجْتَمَعِهِ السُّودَانِيِّ، وَاسْتَفَادَ مِنْ ثِقَافَتِهِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي جَمَعَتْ بَيْنَ حُقُولٍ مُعْرِفِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ، فِي اللُّغَةِ وَالْأَدَبِ وَالشَّعْرِ، وَالسِّيَاسَةِ، وَالْفِقْهِ، وَالْفَلَسَفَةِ، وَالْإِعْلَامِ. وَهَذَا مَا سَاعَدَهُ عَلَى التَّحْلِيلِ وَالْمُقَارَنَةِ بِأُسْلُوبٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الْإِقْنَاعِ الْفِكْرِيِّ وَالتَّأْثِيرِ الْوِجْدَانِيِّ.





#### إضاءة

للأدب العربي الإفريقي حضورٌ لافتٌ جديرٌ بالدراسة والتّقد، وقد اتخذ أنواعاً أدبيّةً متنوّعةً بين شعرٍ وروايةٍ وقصّة، وقد انصبّ محتواه ومضمونه للتعبير عن مكنونات الحياة الإفريقيّة ولا سيّما العربيّة منها، وعن أوضاعها، وما يميّزها؛ انعكاساً لطبيعة المكان والظروف المناخيّة والسياسيّة والمعيشيّة. وقد تفوّق فنُّ القصّة على غيره من الفنون الأدبيّة؛ باعتماده اللّغة السّهلة والعبارات المَحكيّة المُستمدّة من اللّهجات، مع المحافظة على التّكثيف والإيحاء، وتوظيف أسلوب التّرميز، والمراوحة بين التّقنيّات الفنّيّة الأسلوبيّة، فتنتج أعمالاً أدبيّة تحكي واقعها، وتعبّر عنه، وتستمدّ طاقتها الموضوعيّة منه، فتكون صورةً تاريخيّة صادقة مصوّغة بمشاهد ولوحات إبداعيّة لا تقلّ عن مثيلاتها في الأدب المشرقي. وقد برزت أسماءٌ وسطعت لما قدّمت من منجزات إبداعيّة؛ ففي المغرب ظهر إدريس الشرايبي، ومحمّد الأشعري، وعبد اللطيف اللّعبي، ومحمّد زفزاف، أمّا في الجزائر فعبّد الملك مرتاض، وواسيني الأعرج، ومالك حدّاد، ومحمّد القاسمي، وفي تونس علي الدّوعاجي، وشكري المبخوت، وشيما بن غمر، وفي ليبيا إبراهيم الكوني، ومحمّد فريد سيالة، وفي مصر نجيب محفوظ، أمّا في السودان فالأبرز كان الطيّب صالح الذي اخترنا له هذه القصّة.

#### جوّ النصّ

تعرّض قصّة «حفنة تمر» مأساة ريفيّ سودانيّ يدعى (مسعوداً)، تُستلب أرضه نتيجة تقاعسه، وقلة حيلته، وفُصور رؤيته. وهي إحدى مشكلات الرّيف السودانيّ، تتمثّل بإقدام بعض الفلاحين على بيع أراضيهم للحصول على المال، وترصد آخرين لشراء هذه الأراضي بتمنّ زهيدٍ مُستغلّين حاجة البسطاء من الفلاحين. وقد تقمّص الأديب شخصيّة راوي أحداث القصّة (الطفل).

تبدأ أحداث القصّة بالتوقّف عند ذكريات الطفل مع جدّه، وكيف امتلّك مُعظم أراضي جاره (مسعود) الذي كان يبيع جدّ الطفل جزءاً منها كلّما أقدم على الزواج بامرأة جديدة؛ إذ كان مسعود مزوّجاً، كما ذكر جدّ الطفل. تعرّض القصّة - في جانب كبير منها - موسم حصاد التمر؛ ذلك التمر الذي تقاسمه جدّ الطفل مع آخرين؛ استيفاءً لديونهم على مسعود، الذي لم يأخذ حبة واحدة من تمره، بل خرج من موسم الحصاد دون أن يفي ببقاى ديونه، وظلّ مديناً لجدّ الطفل بخمسين جنيهاً. واختتم الكاتب قصّته بأن أدخل الطفل إصبعه في حلقه، وتقياً ملقياً التمر الذي كان قد أكله.

وقد أبدع «عقريّ الرواية العربيّة» برسم مشاهد حياتيّة، بإبداعيّة مُتناهية حاكها بريشة فنّان اعتمد الأسلوب السّهل بانتقاء ألفاظ مُستمدّة من المجتمع السودانيّ، مقرونة برصانة في التعبير بجمل وعبارات قصيرة لكنّها عميقة المعاني جميلة التصوير؛ إذ تمتّع بذائقة فنّيّة فائقة، فضلاً على التنوّع في توظيف الأساليب الإنشائيّة والخبريّة، والمراوحة بينهما بما يخدم الموقف القصصي، ويُمكّن القارئ من فهم ترائط الأحداث وتسلسلها، والمراوحة بين التّقنيّات الفنّيّة الموزّعة بين السرد والحوار والوصف الخارجيّ والوصف الدّاخلي؛ ليغدو النّاتج عملاً أدبيّاً يُعبّر عن مجتمع صدر منه، وعاش له، وكتب عنه.

### حفنة تمر

لا بُد أنني كنتُ صغيراً جداً حينذاك، لستُ أدكرُ كمُ كانتُ سنِّي تماماً، ولكنني أدكرُ أن الناس حين كانوا يروُنني مع جدِّي كانوا يُربّتون على رأسي، ويقرّصونني في خدي، ولم يكونوا يفعلون ذلك مع جدِّي. العجيبُ أنني لم أخرج قطُّ مع أبي، ولكن جدِّي كان يأخذني معه حيثما ذهب، إلا في الصّباح حين كنتُ أذهبُ إلى المسجد لحفظ القرآن. المسجد والنهر والحقل، هذه كانتُ معالم حياتنا. كنتُ أحبُّ الذهاب إلى المسجد، لا بُد أن السبب أنني كنتُ سريع الحفظ، وكان

يعبر الكاتب عن ذكريات طفولته بأسلوب حميمي مليء بالمشاعر، حيث يسرد بعض التفاصيل التي تبرز العلاقة الخاصة بينه وبين جده، بالإضافة إلى ملامح حياته اليومية. إليك شرحاً مفصلاً:

#### 1. الحفنة التمهيدية:

- يشير الكاتب إلى أنه كان صغيراً جداً عندما عاش هذه اللحظات، مما يعطي القارئ شعوراً بالحنين والبراءة.
- عدم تذكره عمره بالتحديد يعكس الطابع الضبابي للذكريات التي ترافق الإنسان في مراحل المبكرة.

#### 2. علاقته بجده:

- الناس كانوا يعاملونه بلطف ويبدون اهتمامهم به عندما يكون مع جده، من خلال تربيته على رأسه وقرص خده، مما يعكس المكانة التي يحظى بها الأطفال في مجتمعه.
- يبرز الكاتب التناقض في المعاملة، حيث لم يتلق جده نفس هذا النوع من التفاعل، ربما لكونه شخصاً بالغاً وذو هيبة.

#### 3. خصوصية العلاقة مع الجد:

- يشير الكاتب إلى أنه لم يخرج قط مع والده، ولكن جده كان دائماً يصحبه معه أينما ذهب، مما يبرز العلاقة المميزة والقرب العاطفي بينهما.
- هذه العلاقة تتسم بالرعاية والحنان التي يظهرها الجد، وأيضاً بالمشاركة في الأنشطة اليومية.

#### 4. الروتين اليومي:

- يذكر الكاتب جزءاً أساسياً من حياته اليومية وهو الذهاب إلى المسجد لحفظ القرآن في الصباح.
- يبرز المسجد والنهر والحقل كمعالم رئيسية في حياة الكاتب، مما يعكس بساطة الحياة الريفية وأهميتها في تشكيل ذكرياته وشخصيته.

#### 5. الحب للقرآن وحفظه:

- يعبر الكاتب عن حبه للذهاب إلى المسجد، ويشير إلى السبب بشكل غير مباشر، وهو أنه كان سريع الحفظ. هذا يدل على شعور بالفخر تجاه مهارته في الحفظ، وربما تقديراً من الآخرين لهذه الموهبة.

### السياق العاطفي:

الفقرة تمتزج بالحنين إلى الماضي، والشعور بالدفء الناتج عن العلاقة مع الجد، مع تسليط الضوء على براءة الطفولة وبساطة الحياة.

| الكلمة   | الجزر | المعنى  |
|----------|-------|---|
| حفنة     | حفن   | مقدار قليل يُجمع في الكف، يشير إلى القليل من الشيء. |
| تمر      | تمر   | ثمار النخيل الناضجة.                                |
| لا بد    | بدد   | تعني أنه لا مفر أو مهرب من شيء؛ تعبير عن الحتمية.   |
| كنث      | كون   | فعل ماضٍ بمعنى وُجد أو حدث.                         |
| صغيرًا   | صغر   | بمعنى صغير السن أو الحجم.                           |
| أذكر     | ذكر   | فعل بمعنى استحضر في الذاكرة أو تذكر شيئًا.          |
| الناس    | نوس   | البشر أو الجماعة من الأفراد.                        |
| يرونني   | رأي   | يشاهدونني أو ينظرون إليّ.                           |
| يربتون   | ربت   | يلمسون برفق، غالبًا كفعل يدل على الحنان أو التقدير. |
| يقرصونني | قرص   | يضغطون على الجلد بأصابعهم غالبًا كفعل مزاح أو لطف.  |
| خدي      | خدد   | جزء من الوجه بين الأنف والأذن.                      |
| أخرج     | خرج   | يذهب من مكان إلى آخر أو يغادر.                      |
| يأخذني   | أخذ   | يصلحني أو ينقلني معه.                               |
| ذهب      | ذهب   | انتقل من مكان إلى آخر.                              |
| الصباح   | صبح   | بداية النهار، الفترة الأولى من اليوم.               |
| المسجد   | سجد   | المكان المخصص للصلاة في الإسلام.                    |
| حفظ      | حفظ   | الاستظهار أو الاستيعاب التام للمعلومات أو النصوص.   |
| النهر    | نهر   | مجرى مائي طبيعي يجري خلال اليابسة.                  |
| الحقل    | حقل   | الأرض المزروعة أو المخصصة للزراعة.                  |
| حياتنا   | حيي   | وجودنا أو معيشتنا في هذه الدنيا.                    |
| أحب      | حبيب  | أشعر بالموودة أو الميل تجاه شيء أو شخص.             |
| سريع     | سرع   | سريع الإنجاز أو ذو حركة سريعة.                      |
| الحفظ    | حفظ   | القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات.               |

1. ما الذي يشير إليه الكاتب بأنه كان صغيرًا جدًا؟

الإجابة: الكاتب يشير إلى صغر سنه عندما عاش تلك اللحظات مع جده، حيث لا يذكر عمره بدقة.

2. كيف كان الناس يعاملون الكاتب عندما يرونه مع جده؟

الإجابة: كانوا يربتون على رأسه ويقرصون خده بلطف، بينما لم يفعلوا ذلك مع جده.

3. هل كان الكاتب يخرج مع والده؟

الإجابة: لا، الكاتب لم يخرج مع والده قط، لكنه كان دائمًا يخرج مع جده.

4. ما هي الأماكن التي شكلت معالم حياة الكاتب؟

الإجابة: المسجد، النهر، والحقل كانت معالم حياة الكاتب.



5. لماذا كان الكاتب يحب الذهاب إلى المسجد؟

• الإجابة: لأنه كان سريع الحفظ، مما جعله يستمتع بحفظ القرآن في المسجد.

6. متى كان الكاتب يذهب إلى المسجد؟

• الإجابة: كان يذهب إلى المسجد في الصباح لحفظ القرآن.

7. كيف وصف الكاتب العلاقة بينه وبين جده؟

• الإجابة: وصف العلاقة بأنها مميزة، حيث كان جده دائماً يأخذه معه أينما ذهب.

8. ما هو التصرف الذي لم يكن يحدث مع جده ولكنه حدث مع الكاتب؟

• الإجابة: الناس كانوا يربتون على رأس الكاتب ويقرصون خده، بينما لم يفعلوا ذلك مع جده.

9. كيف كانت حياة الكاتب اليومية تبدو؟

• الإجابة: كانت بسيطة، تتكون من الذهاب إلى المسجد لحفظ القرآن، بالإضافة إلى معاشة معالم النهر والحقل.

10. ما هو الانطباع الذي يعطيه الكاتب عن طفولته؟

• الإجابة: يعطي انطباعاً بالبساطة والدفء والحنين لتلك اللحظات المليئة بالمحبة والعلاقة الخاصة مع جده.

الشيخ يطلب مني دائماً أن أقرأ سورة (الرَّحْمَنُ) كلما جاء زائر. وكان الزوّار يُرَبِّتُون على خدي ورأسي تماماً كما كانوا يفعلون حين يرؤني مع جدي. نعم، كنتُ أيضاً أُحِبُّ الذهاب إلى النهر. حالما نفرغ من قراءتنا وقت الضُّحى، كنتُ أرمي لُوحِي الخشبي، وأجري كالبرق إلى أمي، ألتهم إفطاري بِسُرْعَةٍ شديدة، وأجري إلى النهر، وأغمسُ نفسي فيه. وحين أكلُ من السباحة، كنتُ أجلس على الحافة، وأتأمل الشاطئ الذي ينحني في الشرق، ويختبئ وراء غابة كثيفة من شجر الطلح. كنتُ أُحِبُّ ذلك، كنتُ أسرحُ بخيالي، وأتصورُ قبيلةً من العمالقة يعيشون وراء تلك الغابة ... قَوْمٌ طَوَالَ لَهُمْ لُحَى بِيضَاءُ وَأُنُوفٌ حَادَّةٌ مِثْلُ أَنْفِ جَدِي.

تصف الفقرة جوانب من حياة الكاتب اليومية وبعض تجاربه الطفولية، حيث يبرز فيها ارتباطه بعالمه البسيط وأسلوب تفكيره الخيالي. التفاصيل تظهر مزيجاً من الواقع والخيال، مع لمحات من الروتين اليومي والعواطف المرتبطة به.

1. دور الشيخ وقراءة سورة الرحمن:

- الشيخ يُظهر تقديره لموهبة الكاتب في الحفظ والتلاوة، حيث يطلب منه قراءة سورة الرحمن أمام الزوار.
- تفاعل الزوار كان يشبه ما يحدث عندما يكون الكاتب مع جده؛ تربيتهم على خده ورأسه يظهر المودة والإعجاب.

2. حب الذهاب إلى النهر:

- الكاتب يعبر عن شغفه بالنهر، الذي يُعتبر ملاذاً للمرح والاسترخاء.

- بعد الانتهاء من التلاوة في وقت الضحى، كان يهرع إلى أمه لتناول الإفطار سريعاً، ثم يذهب مسرعاً إلى النهر، مما يعكس حماسه وحبه لهذه اللحظات.

### 3. السباحة وتأمل الطبيعة:

- النهر يمثل مساحة حرية واستكشاف، حيث يغمر الكاتب نفسه في الماء، ثم يستريح على ضفته بعد الشعور بالتعب.
- يجلس متأملاً الشاطئ الذي ينحني ويختبئ وراء غابة من أشجار الطلح، مما يعكس انسجامه مع الطبيعة وحبه لها.

### 4. الخيال الطفولي:

- الكاتب يسترسل بخياله ليتصور قبيلة من العمالقة تعيش خلف الغابة.
- تفاصيل الخيال كوجود قوم طوال بلحي بيضاء وأنوف حادة مثل أنف جده تضيف بُعداً من الطرافة والدهشة، وتعكس التأثير الكبير الذي تركته شخصيات واقعية مثل الجد في خياله.

### 5. الجانب العاطفي:

- الفقرة مليئة بالدفع والحنين، حيث تعكس أمان الطفل في حضن أمه، والمرح في الطبيعة، والإعجاب الذي يحيط به من الكبار.
- حب الكاتب لجدّه يظهر حتى في خياله من خلال ملامح العمالقة التي استوحاها من صفات الجد.

### الخلاصة:

الفقرة تسلط الضوء على براءة الطفولة وبساطتها، مع تداخل بين الواقع والخيال. تبرز الروابط بين العائلة، الطبيعة، والخيال، مما يعكس عالمًا غنيًا بالتجارب والمشاعر.

الجنور ومعاني الكلمات

| الكلمة | الجنر | المعنى  |
|--------|-------|---|
| الشيخ  | شيخ   | الرجل الكبير في السن أو الموقر في الدين.          |
| يطلب   | طلب   | يسأل أو يرغب في الحصول على شيء.                   |
| أقف    | وقف   | أكون في وضعية الوقوف.                             |
| أقرأ   | قرأ   | أؤدي القراءة أو أخرج النص بصوت عالٍ.              |
| سورة   | سور   | جزء من القرآن الكريم يتكون من آيات.               |
| الرحمن | رحم   | اسم من أسماء الله الحسنى، يدل على الرحمة الشاملة. |
| جاء    | جيء   | وصل أو حضر إلى مكان.                              |
| زائر   | زور   | الشخص الذي يزور مكاناً أو شخصاً.                  |
| رأسي   | رأس   | أعلى الجسم أو عضو يحتوي على الدماغ.               |
| أحب    | حب    | أشعر بالمودّة أو الميل تجاه شيء أو شخص.           |
| نفرغ   | فرغ   | تنتهي أو نكمل من عمل معين.                        |
| لوحى   | لوح   | لوح خشبي يُستخدم للكتابة أو الحفظ.                |
| أجري   | جري   | أركض أو أسرع في الحركة.                           |
| كالبرق | برق   | بسرعة فائقة جداً كسرعة الضوء.                     |
| ألتهم  | لهم   | أتناول الطعام بسرعة وبشراهة.                      |

|          |      |   |
|----------|------|---|
| إفطاري   | فطر  | وجبة الصباح أو الطعام الذي يُتناول في بداية النهار. |
| أغمس     | غمس  | أغمر نفسي أو شيء في سائل.                           |
| نفسي     | نفس  | ذاتي أو الروح التي تُمثل الإنسان.                   |
| أكل      | أكل  | أُتعب أو أُرهِق من نشاط أو مجهود.                   |
| السباحة  | سبح  | الحركة في الماء باستخدام الأطراف.                   |
| الحافة   | حفف  | الطرف الخارجي لشيء ما.                              |
| أتأمل    | أمل  | أراقب بتركيز أو أستغرق في التفكير.                  |
| الشاطئ   | شاطئ | اليابسة المحاذية للماء.                             |
| ينحني    | حنى  | يميل أو ينثني باتجاه معين.                          |
| غابة     | غيب  | منطقة مغطاة بالأشجار الكثيفة.                       |
| الطلح    | طلح  | نوع من الأشجار معروف بجماله وصلابته.                |
| أتصور    | صور  | أتخيل أو أتصور شيئاً في ذهني.                       |
| قبيلة    | قبل  | جماعة من الناس ينتمون إلى أصل أو نسب مشترك.         |
| العمالقة | عملق | الأشخاص الكبار جداً في الحجم أو الطول.              |
| يعيشون   | عيش  | يقيمون أو يحييون في مكان معين.                      |
| أنف      | أنف  | العضو البارز في الوجه المستخدم للتنفس.              |

س: ماذا يطلب الشيخ دائماً من الطفل أن يفعل؟  
ج: يطلب منه أن يقف ويقرأ سورة الرحمن كلما جاء زائر.

س: كيف كان الزوار يتصرفون مع الطفل؟  
ج: كانوا يربتون على خده ورأسه.

س: بماذا يُشبهه الطفل تصرفات الزوار معه؟  
ج: يشبهها بما كانوا يفعلونه حين يرونه مع جده.

س: ماذا كان يحب الطفل أن يفعل بعد القراءة وقت الضحى؟  
ج: كان يحب الذهاب إلى النهر.

س: كيف يتصرف الطفل بعد الانتهاء من القراءة؟  
ج: يرمي لوحه الخشبي، ويجري إلى أمه لتناول الإفطار بسرعة، ثم يذهب إلى النهر.

س: ماذا يفعل الطفل عندما يصل إلى النهر؟  
ج: يغمس نفسه في النهر ويبدأ بالسباحة.

س: ماذا كان يفعل الطفل حين يشعر بالتعب من السباحة؟  
ج: يجلس على الحافة ويتأمل الشاطئ الذي ينحني في الشرق.

س: ماذا يوجد خلف الغابة الكثيفة؟  
ج: الطفل يتخيل قبيلة من العمالقة يعيشون هناك.

س: كيف يتصور الطفل شكل العمالقة؟  
ج: يتصورهم قوماً طوالاً، لهم لحى بيضاء وأنوف حادة مثل أنف جده.

س: ماذا كان يشغل خيال الطفل أثناء جلوسه على الحافة؟  
ج: كان يتخيل العمالقة الذين يعيشون خلف الغابة.

س: ما نوع الأشجار التي تُكوّن الغابة الكثيفة؟  
ج: غابة كثيفة من شجر الطلح.

س: كيف يأكل الطفل إفطاره قبل الذهاب إلى النهر؟  
ج: يأكله بسرعة شديدة.

س: كيف وصف الطفل حركته عندما يذهب إلى أمه بعد القراءة؟  
ج: وصفها بأنه يجري كالبرق.

س: ما الشعور الذي كان يرافق الطفل عند تأمله الشاطئ؟  
ج: كان يشعر بالسرحان ويطلق خياله.

س: كيف تعكس الفقرة علاقة الطفل بالطبيعة؟  
ج: تعكس حب الطفل للطبيعة وارتباطه بها من خلال السباحة في النهر وتأمله الغابة والشاطئ.

كان جدي طويلاً ونحيلًا، وكنتُ أحبُّه، وأتخيل نفسي حين أَسْتَوِي رجلاً، أذرعُ الأرضِ مثله في خطوات واسعة. وأظنُّ جدي كان يُؤثِّرُنِي دون بقيةِ أحفاده، ولستُ أُلومُه؛ فأولاد أعمامي ليسوا أذكِياء، وكنتُ أنا طفلًا ذكيًا، هكذا قالوا لي. كنتُ أعْرِفُ متى يُريدُنِي جدي أن أضحك، ومتى يُريدُنِي أن أسكُت، كنتُ أتذكرُ مواعيد صلاته، فأحضِرُ له سَجادة الصلاة، وأملأُ له الإبريق قبل أن يطلبَ مني. كان يلدُّ له في ساعاتِ راحته أن يستمع إلي أقرأُ له من القرآن بصوتٍ مُنعم. وكنتُ أعْرِفُ مِنْ وَجهِ جدي أنه أيضًا كان يطربُّ له.

الفقرة تُبرز العلاقة العاطفية القوية والحميمة بين الطفل وجده، وتسرد تفاصيل دقيقة تُظهر احترام الطفل وتعلقه بجده، إلى جانب ملامح من شخصيتيهما. وفيما يلي شرح مفصل:

## 1. وصف الجد وعلاقته بالطفل:

- الجد وُصف بأنه طويل ونحيل، وهي صفات تُضفي عليه هبة ووقارًا في نظر الطفل.
- الطفل كان يحب جده بشدة، ويتخيله مثالًا يحتذى به، حيث يرسم في مخيلته صورة لنفسه عندما يكبر، يمشي بخطوات واسعة مثل جده، مما يعكس إعجابه بشخصية الجد وحركته.

## 2. تمييز الجد للطفل عن بقية الأحفاد:

- الطفل يشعر بأن جده يفضلُه على بقية الأحفاد، وهو اعتقاد يدعمه ذكاؤه مقارنة ببقية أبناء أعمامه الذين وُصفوا بأنهم أقل ذكاءً.
- هذا التفضيل قد يكون نابعًا من فهم الطفل السريع لاحتياجات جده، مما جعله مميزًا ومحبوبًا لديه.

## 3. ذكاء الطفل وحسن تصرفه:

- الطفل يميز متى يُطلب منه الضحك ومتى يجب أن يلتزم الصمت، مما يدل على إدراكه العالي للعواطف والسلوكيات المناسبة.
- يعتني بجده دون أن يطلب منه ذلك؛ يحضر سجادة الصلاة في وقتها ويملأ الإبريق استعدادًا لوضوئه، مما يعكس حبه لجده واحترامه له.

## 4. دور القرآن في العلاقة:

- تبرز القراءة من القرآن بصوت مُنعم كجزء من العلاقة اليومية بينهما.
- الجد يُظهر استمتاعه بهذه القراءة، وهو ما يشعر به الطفل من خلال تعابير وجه جده، مما يضيف بعدًا روحياً وعاطفياً لعلاقتهم.

## 5. الاحترام المتبادل:

- الجد يستمتع بذكاء الطفل وحسن تصرفه، بينما الطفل يجد في جده مصدرًا للإلهام والقوة.
- العلاقة بينهما تقوم على الحب والاحترام، حيث يلبي الطفل احتياجات جده بحب، ويجد الجد في حفيده شخصًا يُبهجه ويعتني به.

**الخلاصة:** الفقرة تصور علاقة عميقة بين الجد وحفيده، تتسم بالحب والاحترام والتفاهم. الطفل يرى جده مثلاً يُحتذى، ويحرص على إرضائه، بينما الجد يقدر ذكاء الطفل وتميزه. تُظهر الفقرة كيف تُبنى الروابط الأسرية عبر الفهم المتبادل والاهتمام بالتفاصيل الصغيرة.

الجنور ومعاني الكلمات

| الكلمة  | الجنر | المعنى  |
|---------|-------|---|
| جدي     | جدو   | والد الأب أو والد الأم، ويُستخدم للتعبير عن الشخص المسن في العائلة. |
| طويل    | طول   | ذو امتداد أو ارتفاع كبير.   |
| نحيل    | نحل   | ضعيف الجسم أو نحيف البنية.  |
| أحب     | حبيب  | أشعر بالموودة والانجذاب تجاه شخص أو شيء.                            |
| أتخيل   | خيل   | أتصور أو أتصنع صورة في الذهن.                                       |
| أستوي   | سوي   | أكتمل أو أصبحت في وضع مستقيم.                                       |
| أزرع    | زرع   | أسير بخطوات واسعة.  |
| الأرض   | أرض   | السطح الذي نعيش عليه، يشير إلى اليابسة.                             |
| خطوات   | خطو   | حركات الأقدام أثناء السير.  |
| أؤثر    | أثر   | أفضل أو أفضل أحدًا على آخر.   |
| أحفاد   | حفد   | أولاد الأبناء أو البنات.  |
| أذكيا   | ذكي   | يتمتعون بسرعة الفهم وقوة الإدراك.                                   |
| أضحك    | ضحك   | أظهر السعادة أو السرور بالصوت المعروف بالضحك.                       |
| أسكت    | سكت   | أصمت أو أتوقف عن الكلام.  |
| مواعيد  | وعد   | الأوقات المحددة لفعل شيء معين.                                      |
| صلاته   | صلي   | الدعاء والعبادة المخصصة لله وفق الشعائر الدينية.                    |
| أحضر    | حضر   | أجلب أو أهئ شيئاً ليكون موجوداً.                                    |
| سجده    | سجد   | قطعة تُستخدم للصلاة عليها.  |
| الإبريق | برق   | وعاء يستخدم لحمل الماء.   |
| يطلب    | طلب   | يسأل أو يسعى للحصول على شيء.  |
| يلذ     | لذذ   | يجد متعة أو سعادة في شيء.   |
| راحته   | روح   | لحظة الاسترخاء أو عدم العمل.  |
| يطرب    | طرب   | يشعر بالفرح أو الانشراح خاصة عند سماع شيء جميل.                     |
| ينعم    | نعم   | يتمتع بالهدوء أو اللطف.   |

س: كيف وُصف الجد في الفقرة؟  
ج: الجد وُصف بأنه طويل ونحيل.

س: كيف كان شعور الطفل تجاه جده؟  
ج: كان يحب جده ويتخيل نفسه مثله عندما يكبر.

س: ماذا كان يتخيل الطفل عن نفسه عندما يكبر؟  
ج: كان يتخيل أنه يزرع الأرض بخطوات واسعة مثل جده.

س: لماذا كان الطفل يظن أن جده يؤثره على بقية الأحفاد؟  
ج: لأنه كان يعتقد أنه أذكى من أبناء أعمامه.

س: ما الفرق بين الطفل وأبناء أعمامه وفقاً لما قيل في الفقرة؟  
ج: الطفل وُصف بأنه ذكي، بينما أبناء أعمامه لم يكونوا كذلك.



س: كيف كان الطفل يعرف ما يريد جده؟  
ج: كان يعرف متى يريد جده أن يضحك ومتى يريد أن يسكت.

س: ماذا كان يفعل الطفل لجده قبل مواعيد الصلاة؟  
ج: كان يحضر له سجادة الصلاة ويملا له الإبريق قبل أن يطلب.

س: كيف كان الجد يشعر أثناء استماعه للقرآن من حفيده؟  
ج: كان يشعر بالطرب ويظهر ذلك على وجهه.

س: بماذا كان يتميز صوت الطفل أثناء قراءته للقرآن؟  
ج: كان صوته مُنعمًا.

س: ما الذي كان يلذ للجد أثناء ساعات الراحة؟  
ج: كان يلذ له أن يستمع لحفيده يقرأ القرآن.

س: كيف كان الطفل يصف أبناء أعمامه؟  
ج: بأنهم ليسوا أذكاء.

س: كيف يظهر احترام الطفل لجده في الفقرة؟  
ج: من خلال اهتمامه بتلبية احتياجاته قبل أن يطلبها.

س: ماذا تدل العلاقة بين الطفل وجده على مستوى الأسرة؟  
ج: تدل على وجود علاقة حب واحترام متبادلة.

س: كيف يعكس الطفل إعجابه بجده في تصرفاته؟  
ج: من خلال تقليده وتخليله لنفسه يسير بخطوات واسعة مثله.

س: ما الذي يجعل الجد يفضل حفيده هذا عن بقية الأحفاد؟  
ج: ذكاء الطفل وحسن تصرفه الذي يجعله يفهم احتياجات جده دون أن يطلب منه.

انظر إلى هذا الحقل الواسع، ألا تراه يمتد من طرف الصحراء إلى حافة النيل مئة فدان؟ هذا النخل الكثير، هل تراه؟ وهذا الشجر؟ كل هذا كان حلالاً بارداً لمسعود، ورثه عن أبيه. نعم، يا بني، كانت كلها قبل أربعين عاماً ملكاً لمسعود، تلتها الآن لي أنا». كانت هذه حقيقةً مثيرة لي؛ فقد كنت أحسب الأرض ملكاً لجدي منذ خلق الله الأرض. لم أكن أملك فداناً واحداً حين وطئت قدماي هذا البلد، وكان مسعود يملك كل هذا الخير، ولكن الحال انقلب الآن، وأظنني قبل أن يتوفاني الله سأشتري الثلث الباقي أيضاً». لست أدري، أحسنت بخوف من كلمات جدي، وشعرت بالعطف على جارنا مسعود. سألت جدي: «لماذا باع مسعود أرضه؟»

#### 1. وصف المشهد (الحقل الواسع):

الفقرة تبدأ بوصف مشهد حقل واسع يمتد من الصحراء إلى حافة النيل، بمساحة تصل إلى مئة فدان.

- هذا الوصف يبرز اتساع الأرض وخصوبتها، مما يعطي انطباعاً عن القيمة الكبيرة لهذه الممتلكات.
- النخل والشجر في الحقل يُعطيان لمحة عن الطبيعة الغنية والخير الذي كانت تحتويه هذه الأرض.

#### 2. ملكية الأرض (من مسعود إلى الجد):

- كان الحقل ملكاً لمسعود، الذي ورثه عن أبيه، مما يدل على أن الأرض كانت ملكاً لعائلته لفترة طويلة.

- الجد الآن يملك ثلثي هذه الأرض، ويُخطط لامتلاك الثلث الباقي قبل وفاته، مما يعكس طموحه وقدرته على السيطرة على الممتلكات.

### 3. دهشة الراوي (الحفيد):

- الراوي كان يعتقد أن الأرض كانت ملكًا لجده منذ الأزل، وهذا يظهر مدى احترامه لجده واعتقاده بأن الجد دائم السيطرة.
- إدراكه أن الأرض لم تكن دائمًا لجده كان "حقيقة مثيرة" بالنسبة له، لأنه يناقض تصوره السابق عن تاريخ العائلة.

### 4. انقلاب الحال:

- الفقرة توضح كيف تغيرت الظروف بمرور الزمن:
  - مسعود، الذي كان يمتلك الحقل كله، فقد معظم أراضيهِ لصالح الجد.
  - الجد أصبح الآن صاحب النصيب الأكبر من هذه الأراضي.

### 5. إحساس الحفيد (الراوي):

- شعر الحفيد بالخوف من كلمات جده، ربما لأنه أدرك قسوة الحياة أو تفوق جده على مسعود.
- كما شعر بالعطف تجاه مسعود، مما يعكس حساسية الحفيد وإنسانيته، إذ رأى أن مسعود خسر أرضه وربما عانى من ذلك.

### 6. تساؤل الحفيد:

- سؤال الحفيد لجده عن سبب بيع مسعود أرضه يظهر الفضول والرغبة في فهم الواقع.
- هذا السؤال يُظهر أيضًا أن الراوي لم يكن يتقبل بسهولة فكرة خسارة شخص ما لممتلكاته بهذه الطريقة، مما يعكس طفولة بريئة ورؤية مثالية للحياة.

### 7. دلالات اجتماعية:

- الفقرة تعكس واقع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في الريف، حيث يمكن أن تنتقل ملكية الأراضي من شخص إلى آخر بسبب الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية.
- الجد يبدو شخصية طموحة ومهيمنة، بينما مسعود يمثل الطرف الذي عانى من التغيرات.

### 8. المفارقة الزمنية:

- المقارنة بين الماضي والحاضر تلعب دورًا كبيرًا في إبراز التغيرات:
  - قبل أربعين عامًا، كان مسعود في قمة ملكيته.
  - الآن، الجد هو المالك الأساسي، ويُخطط للمزيد.

### الخلاصة:

الفقرة تسلط الضوء على تغير ملكية الأراضي بمرور الزمن، وتأثير ذلك على العلاقات الاجتماعية. تُظهر مشاعر الحفيد المتناقضة بين الإعجاب بجده والعطف على مسعود، مما يعكس تعقيد المشهد الإنساني والاقتصادي في القرية.

الجذور ومعاني الكلمات:

| الكلمة  | الجذر | المعنى                            |
|---------|-------|-----------------------------------|
| حقل     | حقل   | قطعة من الأرض تُستخدم للزراعة.    |
| الواسع  | وسع   | الممتد أو الشاسع، ذو مساحة كبيرة. |
| يمتد    | مدد   | يتسع أو ينتشر ليغطي مساحة أكبر.   |
| طرف     | طرف   | الجانب أو الحافة النهائية لشيء.   |
| الصحراء | صح    | أرض جافة قاحلة قليلة النبات.      |
| حافة    | حف    | الحافة أو الطرف البارز لشيء.      |

| الكلمة  | الجذر | المعنى  |
|---------|-------|---|
| النيل   | نيل   | نهر النيل، أحد أطول الأنهار في العالم.                      |
| فدان    | فدن   | وحدة قياس مساحة الأرض الزراعية.                             |
| النخل   | نخل   | شجر النخيل الذي يُثمر البلح أو التمر.                       |
| الشجر   | شجر   | نباتات خشبية معمرة مثل النخيل أو غيرها.                     |
| حلال    | حلل   | شيء مسموح به أو مُباح.                                      |
| بارد    | برد   | خالٍ من المشقة أو المتاعب، ويشير هنا إلى سهولة الحصول عليه. |
| ورث     | ورث   | حصل على شيء من أحد أقربائه بعد وفاته.                       |
| أبيه    | أبو   | والد الشخص.   |
| ملكاً   | ملك   | حيازة أو امتلاك شيء.  |
| حقيقة   | حقق   | أمر ثابت وصحيح لا شك فيه.                                   |
| مثيرة   | ثير   | تحفز الانتباه أو تثير الفضول.                               |
| أحسب    | حسب   | أظن أو أعتقد.   |
| خلق     | خلق   | أوجد شيئاً من العدم.  |
| الحال   | حول   | الوضع أو الظرف الراهن.                                      |
| انقلاب  | قلب   | تغير أو تحول بشكل جذري.                                     |
| يتوفاني | وفي   | يأخذ الله روح الإنسان عند الموت.                            |
| اشتري   | شري   | اقتناء شيء بمقابل مالي.                                     |
| أدري    | درى   | أعرف أو أعي.  |
| أحسست   | حسس   | شعرت أو أدركت شعوراً.                                       |
| خوف     | خوف   | شعور بالرهبة أو القلق من شيء ما.                            |
| شعرت    | شعر   | أدركت إحساساً داخلياً.                                      |
| العطف   | عطف   | الميل أو الحنان نحو شخص أو شيء.                             |
| جارنا   | جير   | الشخص الساكن بالقرب منك.                                    |
| باع     | بيع   | نقل ملكية شيء مقابل مال أو منفعة.                           |

س: كيف وُصف الحقل في بداية الفقرة؟

ج: وُصف الحقل بأنه واسع، يمتد من طرف الصحراء إلى حافة النيل بمساحة مئة فدان.

س: لمن كانت ملكية هذا الحقل في البداية؟

ج: كانت ملكية الحقل لمسعود، الذي ورثه عن أبيه.

س: ما نسبة الحقل التي يمتلكها الجد الآن؟

ج: الجد يمتلك ثلثي الحقل.

س: ما الذي كان يخطط له الجد قبل وفاته؟

ج: كان يخطط لشراء الثلث الباقي من الحقل.

س: ماذا أثار دهشة الحفيد حول ملكية الأرض؟

ج: الحفيد كان يعتقد أن الأرض كانت دائماً ملكاً لجدّه منذ أن خلق الله الأرض.

س: كيف تغيرت ملكية الحقل على مر الزمن؟

ج: مسعود كان يمتلك الحقل بالكامل، لكنه باع ثلثيه للجد.

س: ما الشعور الذي انتاب الحفيد من كلمات الجد؟  
ج: شعر بالخوف من كلمات الجد.

س: كيف عبّر الحفيد عن إنسانيته تجاه مسعود؟  
ج: شعر بالعطف على مسعود لأنه فقد معظم أرضه.

س: ما السؤال الذي طرحه الحفيد على جده؟  
ج: سأل الحفيد جده: لماذا باع مسعود أرضه؟

س: ماذا تعكس كلمات الجد عن شخصيته؟  
ج: تعكس طموحه ورغبته في التوسع وامتلاك المزيد من الأراضي.

س: كيف كان الحقل يمثل رمزًا للتغير الاجتماعي؟  
ج: يُظهر انتقال ملكية الأراضي بين العائلات وكيف تؤثر الظروف على الطبقات الاجتماعية.

س: ما السبب الذي قد يكون وراء بيع مسعود لأرضه؟  
ج: قد يكون بسبب الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية الصعبة التي مر بها.

س: كيف يعكس الحقل الترابط بين الطبيعة والإنسان؟  
ج: الحقل يعبر عن مصدر للرزق والقوة، وتغير ملكيته يعكس تقلبات الحياة.

س: ما الذي كان مثيرًا بالنسبة للحفيد في كلام الجد؟  
ج: فكرة أن الأرض لم تكن دائمًا لجده بل كانت لمسعود في الماضي.

س: ما المشاعر المتناقضة التي عبّر عنها الحفيد؟  
ج: مشاعر الخوف من كلمات جده، والعطف تجاه جاره مسعود.

مسعود، يا بني، رجلٌ مُزواج، كلّ مرةٍ تزوّج فيها امرأةً باع لي فدانًا أو فدائين». وبسرعةٍ حسبْتُ في ذهني أن مسعودًا لا بدّ أنه تزوّج تسعين امرأةً، وتذكرتُ زوجاته الثلاث، وحالته البائسة، وحمارته العرجاء، وسرجه المكسور، وجلبابه الممزق الأيدي. وكِدْتُ أتخلص من الذكرى التي جاشت في خاطري لولا أنني رأيتُ الرجل قادمًا نحونا، فنظرتُ إلى جدّي ونظر إلى. قال مسعود: سنحصّد التمر اليوم، ألا تريد أن تحضر؟». وأخسستُ أنه لا يريدُ جدّي أن يحضر بالفعل، ولكن جدّي هب واقفًا، ورأيتُ عينه تلمعُ برُهةٍ ببريقٍ شديد ... شدي من يدي، وذهبنا إلى حصادِ تمر مسعود.

وجاء واحدٌ لجدّي بمقعدٍ عليه فروة ثور، جلس جدّي، وظللتُ أنا واقفًا. كانوا خلقًا كثيرًا، كنتُ أعرفُهم كلُّهم، ولكنني لسبب ما أخذتُ أراقبُ مسعودًا، كان واقفًا بعيدًا عن ذلك الحشد كأن الأمر لا يعنيه، مع أن النخل الذي يُحصّد كان نخله هو، وأحيانًا يلفتُ نظره صوتُ (سبيطة) ضخمةٍ من التمر وهي تهوي من عل. ومرةً صاح بالصّبي الذي استوى فوق قمة النخلة، وأخذ يقطعُ (السبيط) بمنجله الطويل الحاد: «حاذر، لا تقطع قلب النخلة».

1. وصف شخصية مسعود:

• مزواج ومسرف:

- الجد يُظهر أن مسعود شخص مزواج، يبيع جزءاً من أرضه كل مرة يتزوج فيها، مما يشير إلى استهتاره بممتلكاته أو عدم قدرته على إدارة أموره بشكل جيد.
- فكرة "بيع الفدادين مقابل الزواج" تعكس القرارات غير المسؤولة التي اتخذها مسعود.
- **الحالة البائسة:**
- الحفيد يصف مسعود بأنه في حالة بائسة: زوجات ثلاث، حمار عرجاء، سرج مكسور، وجلباب ممزق.
- هذا الوصف يُبرز المفارقة بين ماضي مسعود كمالك لأراضٍ كثيرة وحاضره كشخص فقير معدم.

## 2. مشاعر الحفيد:

- **الحساب الخاطئ والسخرية الداخلية:**
- الحفيد يحسب في ذهنه أن مسعود تزوج تسعين امرأة بناءً على ما قاله الجد، في محاولة طفولية لتفسير الوضع بطريقة رياضية.
- السخرية الواضحة في تخيل تسعين امرأة تُظهر عدم تصديقه لما يقوله الجد بالكامل.
- **الشعور بالشفقة:**
- يتذكر حالة مسعود البائسة، مما يثير في داخله مشاعر متناقضة بين التعاطف والسخرية.

## 3. المشهد عند حصاد التمر:

- **اللقاء مع مسعود:**
- يظهر مسعود فجأة ويقترح على الجد الحضور لحصاد التمر.
- الحفيد يشعر أن مسعود لا يريد الجد أن يحضر فعلياً، ربما لأنه يعتبر ذلك تدخلاً أو لأنه يشعر بالإحراج أمامه.
- **رد فعل الجد:**
- الجد بهيب واقفاً بعزم، ويظهر في عينيه بريق، مما يعكس شخصية قوية وحازمة.
- الجد لا يتردد في الانضمام إلى الحصاد، مما يُظهر اهتمامه بالأرض والتمر رغم أنه ليس ملكه بالكامل.

## 4. الحصاد وأدوار الشخصيات:

- **وصف الحشد ومسعود:**
- الحشد الكبير يشارك في حصاد التمر، لكن مسعود يبدو بعيداً عنهم، وكأن الأمر لا يعنيه.
- هذا الموقف يُظهر شعور مسعود بالاغتراب أو ربما عدم الاهتمام الشديد بأرضه التي تضاءلت ملكيته لها.
- **مراقبة الحفيد لمسعود:**
- الحفيد يركز على مراقبة مسعود، ربما لأنه يشعر بالفضول تجاه شخصيته أو يتساءل عن موقفه السلبي من الحصاد.
- **مسعود يلفت الانتباه أحياناً:**
- مع أن مسعود يبدو غير مهتم، إلا أنه ينتبه عند سقوط السبيط الضخم من النخل، مما يعكس حبه الضمني للأرض أو بقايا اهتمامه بها.

## 5. التحذير من "قطع قلب النخلة":

- **كلام مسعود للصبي:**
- عندما يحذر الصبي من "قطع قلب النخلة"، يظهر ارتباط مسعود بالنخل وحفاظه على ما تبقى له.
- التحذير يعكس معرفة مسعود بقيمة النخلة، وأن "قلب النخلة" رمز للحياة والاستمرارية.

## 6. دلالات اجتماعية ونفسية:

- **تناقض مسعود:**
- شخصية مسعود مليئة بالتناقضات: فهو يبدو بعيداً وغير مهتم، لكنه في نفس الوقت يُظهر حرصاً على حماية نخله.
- تعامله مع الصبي يُظهر بقايا من مسؤوليته كمالك.
- **هيمنة الجد:**
- الجد يبرز كشخصية قوية ومسيطر، بينما مسعود يبدو ضعيفاً ومستسلماً لظروفه.
- **مشاعر الحفيد:**
- الحفيد يُظهر فضولاً كبيراً في فهم علاقة جده بمسعود، وشعوراً بالشفقة تجاه مسعود الذي فقد مكانته.

## الخلاصة:



الفقرة تُظهر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي أثرت على مسعود، من مالك واسع الثروة إلى شخص يعاني البؤس. الجد يظهر كشخصية مسيطرة وطموحة، بينما الحفيد يعكس براءة الأطفال في محاولته فهم العلاقات المعقدة بين الكبار.

الجذور ومعاني الكلمات:

| الكلمة | الجذر | المعنى   |
|--------|-------|--|
| مسعود  | سعد   | اسم شخص، يشير إلى الرجل المذكور في الفقرة.         |
| مزواج  | زوج   | شخص يتزوج كثيرًا.                                  |
| باع    | بيع   | تصرف بشيء مقابل المال.                             |
| فدان   | فدن   | وحدة قياس المساحة الزراعية.                        |
| حسبُ   | حسب   | ظننت أو حسبت شيئًا.                                |
| تذكرتُ | ذكر   | تذكرت أو استرجعت في ذهني.                          |
| بائسة  | بؤس   | تعني حالة من الفقر أو الشقاء.                      |
| عرجاء  | عرج   | تعني مشية غير طبيعية بسبب إصابة في القدم أو الساق. |
| مكسور  | كسر   | محطم أو غير سليم.                                  |
| ممزق   | مزق   | ممزق أو مخرق.                                      |
| هب     | هبب   | قام فجأة أو بسرعة.                                 |
| شد     | شدد   | سحب أو جذب.  |
| تلمع   | لمع   | تتألق أو تشرق بنور.                                |
| مكن    | مكن   | جعل شيئًا في مكانه أو موضعه الصحيح.                |
| حذر    | حذر   | كان حذرًا أو أخذ الحيطة.                           |
| يقفُ   | وقف   | توقف أو امتنع عن الحركة.                           |
| يحصنُ  | حصد   | جمع الثمار أو المحاصيل.                            |
| قادمٌ  | قدم   | الشخص الذي يقترب أو يأتي في الاتجاه المقابل.       |
| سببِطة | سبط   | وعاء يُستخدم في جمع التمر.                         |

س: ماذا قال الجد عن مسعود؟

ج: قال الجد إن مسعود رجل مزواج، وكلما تزوج امرأة، باع له فدانًا أو فدائين.

س: كيف حسب الحفيد في ذهنه عدد الزوجات التي تزوجها مسعود؟

ج: حسب الحفيد أن مسعود تزوج تسعين امرأة بناءً على كلام الجد.

س: ما الذي تذكره الحفيد عندما فكر في حالة مسعود؟

ج: تذكر زوجات مسعود الثلاث، وحالته البائسة، وحمارته العرجاء، وسرجه المكسور، وجلبابه الممزق.

س: كيف شعر الحفيد عند تذكره لحالة مسعود؟

ج: شعر بالخوف والشفقة تجاه مسعود.

س: ماذا حدث عندما جاء مسعود إليهم؟

ج: مسعود اقترح على الحفيد أن يذهبوا معًا لحصاد التمر، لكن الحفيد شعر أن مسعود لا يريد الجد أن يحضر فعليًا.

س: كيف تصرف الجد عندما طلب مسعود منه الحضور لحصاد التمر؟

ج: الجد هبّ واقفًا، وعينيه لمعت ببريق شديد، ثم ذهبوا معًا لحصاد التمر.

س: ماذا حمل الرجل لجدي ليجلس عليه؟

ج: حمل الرجل مقعدًا عليه فروة ثور ليجلس عليه الجد.

س: كيف كان الحفيد يقف أثناء حصاد التمر؟  
ج: الحفيد كان واقفاً طوال الحصاد.

س: كيف كان الحشد الذي كان مع الجد؟  
ج: كان الحشد كثيرًا، وكان الحفيد يعرفهم جميعًا.

س: ماذا كان يفعل مسعود أثناء الحصاد؟  
ج: كان مسعود يقف بعيدًا عن الحشد، وكأن الأمر لا يعنيه.

س: كيف كان يلفت مسعود انتباهه أثناء حصاد التمر؟  
ج: كان مسعود يلفت انتباهه عند سقوط السبيطة الكبيرة من التمر.

س: ماذا قال مسعود للصبي الذي كان يقف فوق قمة النخلة؟  
ج: قال له مسعود "حاذر، لا تقطع قلب النخلة".

س: لماذا حذر مسعود الصبي من قطع قلب النخلة؟  
ج: لأن قطع قلب النخلة قد يؤدي إلى تلفها.

س: كيف يعكس موقف مسعود خلال الحصاد شخصيته؟  
ج: يعكس مسعود شخصية غير مبالية وغير مهتمة بالأمر التي تحدث حوله، رغم أن الأرض والنخل ملك له.

س: ماذا كان شعور الحفيد نحو مسعود أثناء الحصاد؟  
ج: كان الحفيد يراقب مسعود وكان يشعر بالفضول حول تصرفاته، رغم أنه كان يعرفه جيدًا.

س: ما الذي يمكن أن يرمز إليه "قلب النخلة" في القصة؟  
ج: "قلب النخلة" يرمز إلى الجزء الأهم والأكثر حساسية في النخلة، والذي يجب الحفاظ عليه لكي تستمر الحياة فيها.

س: ماذا يشير وصف مسعود بحالة بانسة إلى؟  
ج: يشير إلى التدهور في حالته الاقتصادية والشخصية، على الرغم من أنه كان يمتلك أرضًا كبيرة في الماضي.

س: لماذا كان الجد يقف بشدة ويذهب مع الحفيد لحصاد التمر؟  
ج: لأن الجد كان يظهر اهتمامًا بالأرض والتمر، كما كان يريد أن يكون جزءًا من الحصاد رغم أن الأرض لم تكن ملكًا له بالكامل.

س: ماذا يمكن أن يرمز إلى عدم اهتمام مسعود بالحشد؟  
ج: هذا قد يرمز إلى تهميشه للأشخاص من حوله أو شعوره بالعزلة وعدم التفاعل مع من حوله، رغم أن الأرض ملك له.

س: كيف يصف الحفيد مسعود من خلال أسلوبه في التفكير؟  
ج: الحفيد يصف مسعود كشخص يعاني من التدهور في حالته المادية والشخصية، لكنه لا يزال في موضع القوة لأن الأرض ما زالت ملكه.

ولم ينتبه أحد لما قال، واستمر الصبي الجالس فوق قمة النخلة يعمل منجله في العرجون بسرعة ونشاط، وأخذ السبيط يهوي كشيء يسقط من السماء. ولكنني أنا أخذت أفكر في قول مسعود «قلب النخلة»، وتصورت النخلة شيئاً يحش، له قلب ينبض. وتذكرت قول مسعود لي مرة حين رأي أعبت بجريد نخلة صغيرة: «النخل، يا بني، كالآدميين يفرح ويتألم. وشعرت بحياء داخلي لم أجد له سبباً. ولما نظرت مرة أخرى إلى الساحة الممتدة أمامي رأيت رفاقي الأطفال يموجون كالنمل تحت جذوع النخل، يجمعون التمر ويأكلون أكثره. واجتمع التمر أكواما عالية، ثم رأيت قوماً أقبلوا وأخذوا يكيلونه بمكاييل، ويصبونه في أكياس، وعددت منها ثلاثين كيساً، وانفض الجمع عدا حسين التاجر، وموسى صاحب الحقل المجاور لحقلنا من الشرق، ورجلين غربيين لم أرهما من قبل. وتحلقوا كلهم حول أكياس التمر، وأخذوا يفحصونه، وبعضهم أخذ منه حبة - أو حبتين - فأكلها. وأعطاني جدي قبضة من التمر

فأخذت أمضغته، ورأيت مسعوداً يملأ راحتيه من التمر، ويُقْرِبُهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيَشْمُهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يُعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ. ورأيتهُم يتقاسمون: حُسَيْنُ التَّاجِرِ أَخَذَ عَشْرَةَ أَكْيَاسٍ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيبَانِ

## 1. العمل في الحقل والاهتمام بالنخلة:

### • الحدث الأول:

○ "ولم ينتبه أحد لما قال..."

هذه الجملة تشير إلى أن كلمات مسعود عن "قلب النخلة" لم تؤثر على من حوله في تلك اللحظة. الجميع كان منهمكًا في العمل، حيث استمر الصبي في قطع العرجون بسرعة ونشاط، وكان السبيط (التمر التي تسقط من النخلة) يهوي بسرعة كما لو كان يسقط من السماء.

### • الصور الخيالية:

- الحفيد يربط بين "قلب النخلة" وبين النخلة ككائن حي. يتصور النخلة كأن لها قلبًا ينبض، كما لو كانت كائنًا حيًا يشعر بالألم والفرح، تمامًا كما قال مسعود له سابقًا: "النخل كالآدميين يفرح ويتألم".
- هذا التصور يثير في الحفيد شعورًا جديدًا بالحياء والاحترام تجاه النخل، وهو شعور لم يستطع تفسيره بشكل كامل.

## 2. تأثير قول مسعود:

### • الوعي الجديد بالنخلة:

- الحفيد يراجع في ذهنه ما قاله مسعود، ويشعر بحالة من الحياء عندما يتذكر أن النخل أيضًا قد يتألم كما يتألم الإنسان. هذا يبين كيف أن القول البسيط الذي سمعه من مسعود قد زرع فيه فكرة جديدة، جعلته ينظر إلى النخلة ليس فقط كمصدر للتمر، بل ككائن حي له مشاعر وأحاسيس.

## 3. الأطفال والعمل في الحقل:

### • صورة الأطفال أثناء العمل:

- "رفاقي الأطفال يموجون كالنمل..."
- الحفيد يلاحظ كيف أن الأطفال يعملون بشكل جماعي تحت جذوع النخل، يجمعون التمر ويأكلون منه بكثرة. صورة الأطفال الذين يعملون معًا تشبه مشهد النمل الذي يعمل بشكل جماعي، مما يبرز الطبيعة الدؤوبة والمرحة للأطفال في هذا السياق.

### • تكاثف العمل:

- يتم جمع التمر في أكوام عالية، ويستمر العمل حتى بعد تجمع التمر. بعد ذلك، يبدأ عدد من الأشخاص في عملية قياس التمر باستخدام المكابيل وصب التمر في أكياس، ما يعكس تنظيمًا وترتيبًا في العمل.

## 4. مشهد توزيع التمر:

### • التركيز على الأشخاص:

○ "رجلان غريبان..."

بعد انتهاء الحصاد، يدخل شخصان غريبان لم يرهما الحفيد من قبل، ويتجمع الجميع حول أكياس التمر. هذا الجزء من الفقرة يوضح كيفية توزيع التمر واهتمام الحضور بجودة التمر وكمية المحصول.

### • تفاصيل التوزيع:

- يتم توزيع التمر بين الأشخاص الحاضرين: حسين التاجر يأخذ عشرة أكياس، والرجلان الغريبان يشاركان في الفحص والتقسام.

## 5. تفحص التمر:

### • مشهد مسعود:

○ "مسعوداً يملأ راحتيه..."

مسعود يشارك في عملية فحص التمر بطريقة غريبة، حيث يملأ راحتيه من التمر ويشمه طويلاً قبل أن يعيده إلى مكانه. هذا التصرف قد يعكس فحصًا حسيًا للنخيل أو التمر، أو يمكن أن يكون رمزًا إلى اهتمامه المفرط أو طقوسه الخاصة التي يمارسها.

## الاستنتاجات النفسية والاجتماعية:

### • الحياء والاحترام للنخلة:

- الحفيد يشعر بارتباط عاطفي أكبر بالنخلة بعد أن تصوّر لها ككائن حي له مشاعر. هذا التحول في التفكير يظهر تأثير التعليم الذي تلقاه من الجد (مسعود)، الذي يزرع فيه مفاهيم جديدة عن الحياة والبيئة.

### • الترتيب والتنظيم في العمل:

- الفقرة توضح أن العمل الجماعي والتوزيع المنظم للتعبئة كان له دور في سير العمل داخل الحقل. بالإضافة إلى ذلك، يتبين أن المجتمع القروي يمارس طقوساً مرتبطة بالحصول على التمر وتوزيعه على نحو منظم.
- الاختلافات بين الشخصيات:
  - شخصية مسعود تظهر في الفقرة كشخص غريب الأطوار في تصرفاته، ولكنه ما زال يشارك في فحص التمر. بالمقابل، يظهر الحفيد كشخص يستوعب ما يقال ويعيد التفكير فيه، مما يعكس التفاوت في الفهم بين الأجيال.

## الخلاصة:

الفقرة تعكس تحولاً في فهم الحفيد للعالم من حوله، خاصة النخلة التي كانت تمثل له مصدرًا للرزق فقط. بفضل تعليم الجد، بدأ يرى النخلة ككائن حي له مشاعر، كما أنه أظهر تأملًا في كيف أن الأعمال الجماعية والتوزيع المنظم للتمر يعكسان الحياة الاجتماعية المنظمة في القرية.

الجنور مع الكلمات :

| الكلمة   | الجنر | المعنى   |
|----------|-------|--|
| انتبه    | نبه   | التركيز أو الانتباه إلى شيء ما.                    |
| يُعمل    | عمل   | تنفيذ أو إجراء العمل.                              |
| سبب      | سبب   | الكومة أو المجموعة من التمر التي تتساقط من النخلة. |
| يهوي     | هوي   | سقط أو تدلى بسرعة من مكان مرتفع.                   |
| جريد     | جرد   | عود النخلة الذي يُستخدم في العديد من الأغراض.      |
| الآدميين | آدم   | البشر أو الناس.                                    |
| يفرح     | فرح   | شعور بالسعادة أو السرور.                           |
| يتألم    | ألم   | شعور بالأوجاع أو الوجع.                            |
| حياء     | حيو   | شعور بالخشية أو التردد بسبب موقف ما أو من شخص ما.  |
| مُزق     | مزق   | تمزق شيء إلى أجزاء أو قطع.                         |
| يُموجون  | موج   | يتمايل أو يتحرك كالموج في البحر.                   |
| مكابيل   | كبل   | أدوات لقياس الأشياء أو الحبوب.                     |
| فحص      | فحص   | التدقيق أو التحقق من شيء ما.                       |
| أمضغ     | مضغ   | طحن الطعام في الفم باستخدام الأسنان.               |
| يقترّب   | قرب   | أصبح قريباً أو اقترب من شيء.                       |
| تحلقوا   | حلق   | جمع الناس حول شيء ما.                              |
| يصبّونه  | صبب   | سكب أو وضع الشيء في مكان مخصص له.                  |
| غريبين   | غرب   | شخص أو شيء ليس مألوفاً أو من مكان بعيد عن المنطقة. |
| مجاور    | جور   | قريب أو بالقرب من شيء آخر.                         |
| أعبث     | عبث   | اللعب أو التصرف بطريقة غير جادة أو بمزاح.          |
| تقاسموا  | قسم   | مشاركة أو توزيع شيء بين مجموعة من الأشخاص.         |

● من هو الشخص الذي تحدث عنه الجد في الفقرة؟

● الجواب: مسعود.

● كيف كان مسعود يكتسب الأرض؟

● الجواب: كان يتزوج كل مرة ويبيع فدائاً أو فدائين.

● كم عدد الزوجات التي تذكرها الفقرة في حياة مسعود؟

● الجواب: ثلاث زوجات.

● ماذا كان يفعل مسعود بعد كل زواج؟

● الجواب: كان يبيع فدائاً أو فدائين من أرضه.

● ماذا كان يملك مسعود قبل بيع الأرض؟

- الجواب: كان يملك الكثير من الأرض والثمار.
- ما الذي كان يعتقد الطفل عن الأرض التي يملكها مسعود؟
- الجواب: كان يعتقد أنها ملك لجدّه منذ خلق الله الأرض.
- كيف كانت الحالة التي يعيش فيها مسعود كما وصفت في الفقرة؟
- الجواب: كان يعيش في حالة بائسة، مع حمار عرجاء، وسرج مكسور، وجلباب ممزق الأيدي.
- ماذا كان يفكر فيه الطفل عند سماعه لقول "قَلْب النخلة"؟
- الجواب: بدأ الطفل يتخيل أن النخلة لها قلب ينبض.
- ماذا قال مسعود للطفل عندما كان يعبث بجريد النخلة؟
- الجواب: قال له: "النخل، يا بُني، كالأدميّين يفرح ويتألم".
- ماذا كان يفعل الأطفال أثناء جمع التمر؟
- الجواب: كانوا يجمعون التمر ويأكلون أكثره.
- كم عدد أكياس التمر التي جمعها الرجال بعد الحصاد؟
- الجواب: جمعوا ثلاثين كيسًا من التمر.
- من هم الأشخاص الذين ظهروا في الساحة بعد جمع التمر؟
- الجواب: حُسين التاجر، موسى صاحب الحقل المجاور، ورجلين غريبين.
- كيف كانت طريقة الفحص التي استخدمها الأشخاص في الساحة؟
- الجواب: كانوا يفحصون التمر، وبعضهم أخذ حبة أو حبتين وأكلها.
- ماذا كان يفعل مسعود عند فحص التمر؟
- الجواب: كان يملأ راحتيه من التمر ويشمّه طويلاً ثم يعيده إلى مكانه.
- كيف كان التاجر وحسين يتقاسمون التمر؟
- الجواب: حسين التاجر أخذ عشرة أكياس من التمر.
- ماذا كانت الفكرة التي تذكرها الطفل بعد سماعه لقول "قَلْب النخلة"؟
- الجواب: تذكر قول مسعود له سابقًا عندما كان يعبث بجريد النخلة.
- ما الذي شعر به الطفل بعد تفكيره في "قلب النخلة"؟
- الجواب: شعر بحياء داخلي لم يعرف سببًا له.
- ماذا كان يفعل الصبي الجالس فوق قمة النخلة؟
- الجواب: كان يعمل منجله في العرجون بسرعة ونشاط.
- كيف كان التمر يسقط من النخلة؟
- الجواب: كان السبيط يهوى كشيء يسقط من السماء.
- ماذا كان الطفل يلاحظ عن مسعود أثناء الحصاد؟
- الجواب: كان يلاحظ أن مسعود كان بعيدًا عن الحشد وكان الأمر لا يعنيه، وأحيانًا كان يلفت انتباهه صوت السبيطة وهو يهوي من أعلى النخلة.

كُل منهما أخذ خمسة أكياس، وموسى صاحب الحقل المجاور لحقلنا مِنْ ناحية الشرق أخذ خمسة أكياس، وجدي أخذ خمسة أكياس، ولم أفهم شيئًا. ونظرْتُ إلى مسعود فرأيتُهُ زانغ العينين، تجري عيناه شمالًا ويمينًا كأنهما فأران صغيران تاهتا عَنْ جُحْرهما.

وقال جدي لمسعود: «ما زِلْتُ مدينا لي بخمسين جُنيتها نتحدّث عنها في ما بعد». ونادى حُسين صبيانه فجاءوا بالحمير، والرجلان الغريبان جاءا بخمسة جمال، ووَضَعْتُ أكياس التمر على الحمير والجمال، ونهق أحد الحمير، وأخذ الجمل يرغو ويصيح. وشعرتُ بنفسِي أَقْتَرَبُ مِنْ مسعود، وشعرتُ بيدي تمتد إليه كأنّي أريدُ أَنْ أَلْمَسَ طرف ثوبه. وسمِعْتُهُ يُحدّث صوتًا فِي حلقه مِثْل شخير الحمل حين يُدْبِجُ، ولَسْتُ أدري السبب، ولكنّي أحسستُ بألم حاد في صدري، وعدوّتُ مُبتعدًا. وأسْرَعْتُ العدو كأنني أحملُ في داخلِ صدري سرًّا أودُّ أَنْ أتخلص مِنْهُ، ووصلتُ إلى حافة النهر قريبًا مِنْ مُنْحنائه وراء غابة الطلح، ولَسْتُ أدري السبب، ولكنني أدخلتُ إصْبَعي في حَلْقِي، وتقيأتُ، والقيتُ الثمر الذي أكلتُ. من المجموعة القصصية «دومة ود حامد» للطبيب صالح، بتصرف.



1. التوزيع غير المتكافئ:
  - في بداية الفقرة، يتم توزيع أكياس التمر بين عدة أشخاص: موسى صاحب الحقل المجاور، وجدي، ومسعود. كل منهم يأخذ خمسة أكياس. التوزيع يبدو عادياً ولكن شعور المتحدث بعدم الفهم يدل على شكه في العدالة أو في طبيعة هذه المعاملات.
2. عين مسعود الزائغة:
  - زائغة العينين: هذه عبارة تصف حالة مسعود الذي يظهر عليه التوتر والقلق. عينيه تتحركان بشكل غير طبيعي كما لو كان في حالة من الهروب أو الارتباك، وهذا يشير إلى أن مسعود ليس في وضع طبيعي أو مريح. المقارنة بالفارين الضائعين تعزز من فكرة الارتباك وعدم الاتزان.
3. الدين المستمر:
  - جدي يُخبر مسعود أنه ما زال مدينًا له بخمسين جنيهاً. هذا يعكس علاقة غير مستقرة أو غير متوازنة بين الشخصيات، حيث يبدو أن مسعود يدين لجدي بمبلغ كبير، ويعني ذلك أن العلاقة بينهما قد تكون مشوبة بالديون أو بالالتزامات المالية التي قد تخلق توترًا بين الشخصين.
4. الحيوانات والضوضاء:
  - دخول الحمير والجمال والضوضاء الناتجة عن النهق والرغاء يضيف إلى الفوضى في المشهد، مما يشير إلى الارتباك أو الاضطراب الذي يحيط بالعملية التي تجري. حركات الحيوانات ووجودهم قد تعكس الفوضى العاطفية والداخلية التي يشعر بها الشخص الراوي في هذا الموقف.
5. مشاعر الراوي:
  - الراوي يشعر بالتحرك تجاه مسعود، وكأن يديه تمتد إلى كاهل مسعود. هذا الشعور يُظهر التوتر الداخلي والتخبط الذي يشعر به الراوي، ربما بسبب مشاعره تجاه مسعود أو تجاه الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي يجد نفسه فيه.
6. الألم الداخلي والشعور بالغثاس:
  - الشعور بالألم الحاد في الصدر وركض الراوي بعيداً بعد سماع صوت مسعود يشبهه شخير الحمل عند ذبحه، يعكس حالة من الاشمئزاز أو الاضطراب العاطفي. يشير هذا الصوت إلى شيء غير مريح، كأن هناك شعوراً بالذنب أو الخيانة يتسلل إلى قلب الراوي. إحساسه بالألم يعكس ضغطاً داخلياً لا يستطيع تحمله، كما أنه يشير إلى تحول نفسي مؤلم يحدث في داخله.
7. التطهير والتخلص من الألم:
  - بعد الشعور بالألم، الراوي يركض بعيداً ويصل إلى حافة النهر حيث يدخل إصبعيه في حلقه ويتقيأ. هذا السلوك يمثل محاولة للتطهير أو التخلص من شعور غير مرغوب فيه. القيء هنا ليس فقط جسدياً، بل أيضاً عاطفياً. إنه يشير إلى أن الراوي يحاول التخلص من شيء بداخله، ربما ألم أو حيرة أو شعور بالذنب.

## الخلاصة:

هذه الفقرة تعكس الصراع الداخلي والتوتر النفسي للشخصية الرئيسية. من خلال وصف مشهد التوزيع المالي، وحالة مسعود المربكة، وصوت الحيوانات المزعج، والرد الفعلي للشخصية من خلال التقبؤ، يتم نقل شعور شديد من الضيق والاضطراب الداخلي. الراوي يبدو في حالة من الارتباك بسبب الوضع الاجتماعي المحيط به والعلاقات التي تؤثر عليه عاطفياً وجسدياً.

معاني الكلمات والجذور في الفقرة:

| الكلمة  | الجذر | المعنى                                   |
|---------|-------|--|
| زائغ    | زوغ   | متحرك بعينه في عدم استقرار               |
| العيون  | عين   | جمع "عين"، العضو الذي يُرى به            |
| فأران   | فئر   | جمع "فأر"، حيوان صغير يسرع ويختبئ        |
| جُحرهما | جر    | مكان اختباء الفئران، موضعهم              |
| مدِين   | دين   | مدِين، أي عليه دين أو شيء من الواجبات    |
| نهق     | نهق   | صوت الحمار                               |
| يرغو    | رغو   | صوت الجمل عند الغضب أو التملل            |
| شخير    | شخر   | صوت يشبهه الحمل عند ذبحه                 |
| حمل     | حمل   | صغير الغنم، أو ما يتم ذبحه في عيد الأضحي |
| موج     | موج   | حركات متدفقة أو متسارعة مثل الأمواج      |
| مكاييل  | كبل   | جمع "مكبل"، أداة لقياس الحبوب أو المواد  |
| تحلقوا  | حلق   | تجمعوا في دائرة أو تجمع                  |

| الكلمة | الجذر | المعنى                           |
|--------|-------|----------------------------------|
| أكوام  | كؤم   | كميات متراكمة على شكل أكوام      |
| فحصوا  | فحص   | بحثوا أو نظروا بعناية            |
| أقرب   | قرب   | مصدر الفعل "قرب"، أي جعله قريباً |
| شمه    | شم    | تحسس الرائحة باستنشاق الهواء     |
| التاجر | تجر   | شخص يتعامل بالبيع والشراء        |
| أكمل   | كمل   | أتم الشيء أو استمر في فعله       |
| انفضّ  | فضض   | تفكك أو تفرق                     |
| مجموعة | جمع   | عدة أشخاص أو أشياء مجتمعة معاً   |

- من كان يراقب مسعود أثناء الحصاد؟  
• الإجابة: الراوي (الطفل).
- ماذا كان يفعل الصبي الجالس على قمة النخلة؟  
• الإجابة: كان يعمل منجله في العرجون بسرعة ونشاط.
- ما الذي فكر فيه الراوي عندما سمع قول مسعود "قلب النخلة؟"  
• الإجابة: تصور النخلة كشيء له قلب ينبض.
- ماذا قال مسعود للراوي عندما رآه يعبث بجريد نخلة صغيرة؟  
• الإجابة: قال له: "النخل كالأدميين يفرح ويتألم".
- ما شعور الراوي عندما تذكر قول مسعود عن النخلة؟  
• الإجابة: شعر بحياء داخلي.
- ماذا كان يفعل الأطفال أثناء الحصاد؟  
• الإجابة: كانوا يجمعون التمر ويأكلون منه.
- كم عدد أكياس التمر التي جمعها الراوي؟  
• الإجابة: لم يذكر العدد بدقة، ولكنه ذكر أن التمر جمع في أكوام.
- من هم الأشخاص الذين جاءوا أثناء الحصاد؟  
• الإجابة: حسين التاجر، موسى صاحب الحقل المجاور، ورجلان غريبان.
- ماذا كان يفعل مسعود أثناء الحصاد؟  
• الإجابة: كان يملأ راحتيه من التمر ويشمه ثم يعيده إلى مكانه.
- كم عدد أكياس التمر التي أخذها كل من موسى وحسين؟  
• الإجابة: أخذ كل منهما خمسة أكياس.
- ماذا كانت تصدر الحمير والجمال أثناء التحميل؟  
• الإجابة: كانت الحمير تنهق والجمال ترغي وتصيح.
- ماذا حدث عندما نظر الراوي إلى مسعود؟  
• الإجابة: شعر بألم حاد في صدره وأسرع بالابتعاد.
- ماذا كان يفعل الراوي عندما شعر بالألم في صدره؟  
• الإجابة: ركض مبتعداً وكأنما يحمل سراً في صدره.
- أين ذهب الراوي بعد أن ابتعد عن مسعود؟  
• الإجابة: ذهب إلى حافة النهر بالقرب من غابة الطلح.
- ما الذي فعله الراوي عند وصوله إلى النهر؟  
• الإجابة: أدخل إصبعيه في حلقه وتقيأ الثمر الذي أكله.
- ماذا كان يعتقد الراوي عن "قلب النخلة؟"  
• الإجابة: كان يعتقد أن النخلة تشعر وتنفض مثل الإنسان.
- ماذا كان يفعل مسعود أثناء تقييم التمر؟  
• الإجابة: كان يشم التمر بعد أن يملأ يديه منه.
- لماذا شعر الراوي بالحياء أثناء الحصاد؟  
• الإجابة: لأنه تذكر قول مسعود عن النخلة التي تشعر وتفرح وتتألم.
- كيف كانت حالة مسعود عند الحصاد؟  
• الإجابة: كانت حالته غير جيدة، وكانت عيونه زائغة.
- ماذا كان يحمل الراوي في قلبه بعد لقائه مع مسعود؟  
• الإجابة: كان يحمل شعوراً بالألم والحياد، وكان يريد التخلص من السر في قلبه.

### أتعرف كاتب القصة:

الطيب صالح (١٩٢٩م - ٢٠٠٩م) أديب وكاتب سوداني، بدأ رحلته مع الكتابة في خمسينيات القرن العشرين. كان لكتابات الأدبية، التي تُرجمت مجموعة منها إلى لغات عالمية، دورٌ فاعلٌ في نشر الأدب السوداني والثقافة السودانية عالمياً، وقد حاز مكانةً عاليةً المستوى، حتى لُقّب بـ «عبقري الرواية العربية». بدأ الطيب صالح الكتابة منذ أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، ومن بين أعماله: «ضُرُّ البيت»، و«غرس الزين»، و«مريود»، و«منسي»، و«بندر شاه»، و«دومة ود حامد» التي أخذت منها هذه القصة، إضافةً إلى رواية موسم الهجرة إلى الشمال. كان الطيب صالح مسكوناً ببنيته السودانية، وعبر عن مدى التصاقه بوطنه في أدبه، فعالج بأسلوب أدبي أحوال مجتمعه السوداني، واستفاد من ثقافته الواسعة التي جمعت بين حقول معرفية مختلفة، في اللغة والأدب والشعر، والسياسة، والفقه، والفلسفة، والإعلام. وهذا ما ساعده على التحليل والمقارنة بأسلوب يجمع بين الإقناع الفكري والتأثير الوجداني.

- من هو كاتب القصة؟
- الإجابة: الطيب صالح.
- متى وُلد الطيب صالح؟
- الإجابة: وُلد في عام 1929م.
- أين وُلد الطيب صالح؟
- الإجابة: وُلد في السودان.
- متى بدأت رحلة الطيب صالح في الكتابة؟
- الإجابة: بدأ في الكتابة في الخمسينيات من القرن العشرين.
- ما هي بعض أعمال الطيب صالح الأدبية؟
- الإجابة: "ضُرُّ البيت"، "غرس الزين"، "مريود"، "منسي"، "بندر شاه"، "دومة ود حامد"، "موسم الهجرة إلى الشمال".
- ماذا حصل الطيب صالح على شهرة من خلاله؟
- الإجابة: حصل على شهرة من خلال رواياته وأدبه الذي نشر الثقافة السودانية عالمياً.
- ماذا لُقّب الطيب صالح؟
- الإجابة: لُقّب بـ "عبقري الرواية العربية".
- ما هي أبرز موضوعات أعمال الطيب صالح الأدبية؟
- الإجابة: معالجة أحوال المجتمع السوداني.
- كيف كان الطيب صالح مرتبطاً بوطنه؟
- الإجابة: كان مسكوناً ببنيته السودانية وعبر عن مدى التصاقه بوطنه في أدبه.
- ما هي المجالات التي استفاد منها الطيب صالح في كتاباته؟
- الإجابة: استفاد من اللغة والأدب والشعر والسياسة والفقه والفلسفة والإعلام.
- ما الذي ساعد الطيب صالح في التحليل والمقارنة في أدبه؟
- الإجابة: ثقافته الواسعة.
- كيف يمكن وصف أسلوب الطيب صالح الأدبي؟
- الإجابة: يجمع بين الإقناع الفكري والتأثير الوجداني.
- ما هو تأثير كتابات الطيب صالح على الأدب السوداني؟
- الإجابة: كان لها دور فعال في نشر الأدب السوداني والثقافة السودانية عالمياً.
- ما هي الأبعاد المعرفية التي جمعها الطيب صالح في أدبه؟
- الإجابة: جمع بين حقول معرفية مختلفة في اللغة والأدب والشعر والسياسة والفقه والفلسفة والإعلام.
- ما الذي جعل الطيب صالح يحظى بمكانة عالية في الأدب العربي؟
- الإجابة: بفضل كتاباته الأدبية التي أثرت في الأدب العربي والعالمي.

### إضاءة

للأدب العربي الإفريقي حضور لافت جدير بالدراسة والنقد، وقد اتخذ أنواعاً أدبية متنوعة بين شعرٍ ورواية وقصة، وقد انصب محتواه ومضمونه للتعبير عن مكنونات الحياة الإفريقية ولا سيما العربية منها، وعن أوضاعها، وما يُميزها؛ انعكاساً لطبيعة المكان والظروف المناخية والسياسية والمعيشية. وقد تفوق فن القصة على غيره من الفنون الأدبية؛ باعتماذه اللغة السهلة والعبارات المحكية المستمدة من اللهجات، مع المحافظة على التكثيف والإيحاء، وتوظيف أسلوب

الترميز ، والمراوحة بين التقنيات الفنية الأسلوبية، فتننتج أعمال أدبية تحكي واقعها، وتعبّر عنه، وتستمد طاققتها الموضوعية منه، فتكون صورةً تاريخية صادقة مصوغة بمشاهد ولوحات إبداعية لا تقل عن مثيلاتها في الأدب المشرقي. وقد برزت أسماء وسطعت لما قدمت من منجزات إبداعية؛ ففي المغرب ظهر إدريس الشرايبي، ومحمد الأشعري، وعبد اللطيف اللعبي، ومحمد زفزاف، أما في الجزائر فعبد الملك مرتاض، وواسيني الأعرج، ومالك حداد، ومحمد القاسمي، وفي تونس علي الدوعاجي، وشكري المبخوت، وشيما بن عمر، وفي ليبيا إبراهيم الكوني، ومحمد فريد سيالة، وفي مصر نجيب محفوظ، أما في السودان فالأبرز كان الطيب صالح الذي اخترنا له هذه القصة.

- ما هو الموضوع الرئيسي للفقرة؟
- الإجابة: موضوع الفقرة هو الأدب العربي الإفريقي وأهميته في التعبير عن الحياة الإفريقية.
- ما هي أنواع الأدب العربي الإفريقي التي ذكرت في الفقرة؟
- الإجابة: الشعر، الرواية، القصة.
- ما الذي يعكسه الأدب العربي الإفريقي؟
- الإجابة: يعكس مكونات الحياة الإفريقية وأوضاعها، لا سيما العربية منها.
- ما هي العوامل التي تؤثر في الأدب العربي الإفريقي؟
- الإجابة: طبيعة المكان، الظروف المناخية، الظروف السياسية، والظروف المعيشية.
- أي نوع من الأدب تفوق في الفقرة؟
- الإجابة: فن القصة.
- ما هي مميزات فن القصة في الأدب العربي الإفريقي؟
- الإجابة: اعتماد اللغة السهلة، العبارات المحكية المستمدة من اللهجات، مع الحفاظ على التكثيف والإيحاء واستخدام أسلوب الترميز.
- ما الذي تفعله الأعمال الأدبية في الأدب العربي الإفريقي؟
- الإجابة: تحكي الواقع وتعبّر عنه، وتستمد طاققتها الموضوعية من الحياة الإفريقية.
- كيف يتم صياغة الأعمال الأدبية في الأدب العربي الإفريقي؟
- الإجابة: يتم صياغتها بمشاهد ولوحات إبداعية تاريخية صادقة.
- هل تتشابه الأعمال الأدبية في الأدب العربي الإفريقي مع الأدب المشرقي؟
- الإجابة: نعم، فهي لا تقل عن مثيلاتها في الأدب المشرقي.
- ما هي أسماء الأدباء الذين برزوا في المغرب؟
- الإجابة: إدريس الشرايبي، محمد الأشعري، عبد اللطيف اللعبي، محمد زفزاف.
- من هم الأدباء الذين برزوا في الجزائر؟
- الإجابة: عبد الملك مرتاض، واسيني الأعرج، مالك حداد، محمد القاسمي.
- ما هي أسماء الأدباء الذين برزوا في تونس؟
- الإجابة: علي الدوعاجي، شكري المبخوت، شيما بن عمر.
- من هم الأدباء الذين برزوا في ليبيا؟
- الإجابة: إبراهيم الكوني، محمد فريد سيالة.
- ما هو الأديب الذي برز في مصر حسب الفقرة؟
- الإجابة: نجيب محفوظ.
- من هو الأديب الذي تم اختيار قصته في الفقرة؟
- الإجابة: الطيب صالح.

### 30 سؤال اختيار من متعدد مع الإجابات:

- د. التركيز على الشعر فقط  
ما أنواع الأدب العربي الإفريقي المذكورة في النص؟  
أ. الشعر والرواية والقصة  
ب. المقالة والدراما  
ج. المسرح فقط  
د. جميع ما سبق

1. ما الذي يتميز به الأدب العربي الإفريقي؟  
أ. اللغة الفرنسية  
ب. انعكاس لطبيعة المكان والظروف  
ج. الاهتمام بالعلوم

ما الذي ساعد القصة على التفوق على الفنون الأخرى؟

- استخدامها للغة الفرنسية
- اعتمادها اللغة السهلة واللهجات
- اهتمامها بالشعر
- انتشارها في أوروبا

2. ما أهم ميزات القصة في الأدب العربي الإفريقي؟

- التكثيف والإيحاء
- اللغة الفرنسية
- الأسلوب العلمي
- الاعتماد على الحوار فقط

3. ما الذي تعبر عنه الأعمال الأدبية الإفريقية؟

- التاريخ الأوروبي
- واقع الحياة الإفريقية
- الأساطير القديمة
- القضايا الاقتصادية

4. كيف تكون الأعمال الأدبية صورة تاريخية صادقة؟

- باستخدام الأسلوب العلمي
- بمحاكاة الواقع
- بتجاهل الترميز
- بالاعتماد على الشعر فقط

5. ما السمة المشتركة بين الأدب الإفريقي والمشرقي؟

- ضعف الإبداع
- التجاهل الثقافي
- المشاهد الإبداعية
- الاقتصار على الرواية

6. من أبرز كتاب المغرب في الأدب العربي الإفريقي؟

- نجيب محفوظ
- إدريس الشرايبي
- إبراهيم الكوني
- علي الدوعاجي

7. من أبرز كتاب الجزائر؟

- محمد زفزاف
- نجيب محفوظ
- عبد الملك مرتاض
- شيماء بن عمر

8. من الكتاب الذين ظهروا في تونس؟

- إبراهيم الكوني
- شكري المبخوت
- محمد الأشعري
- عبد اللطيف اللعبي

9. ما الاسم البارز في الأدب الليبي؟

- علي الدوعاجي
- محمد القاسمي
- إبراهيم الكوني
- محمد زفزاف

10. ما الذي يعبر عنه الأدب العربي الإفريقي؟

- القضايا السياسية العالمية
- الواقع الإفريقي
- التراث الأوروبي
- الأحداث الأسطورية

11. كيف تُوظف الأساليب في القصة الإفريقية؟

- بالاعتماد على السرد فقط

ب. باستخدام الترميز والتقنيات الأسلوبية

ج. بتجنب الحوار

د. بالاعتماد على الشعر

12. ما العلاقة بين الأدب الإفريقي والمشرقي؟

- أ. تطابق كلي
- ب. اختلاف كامل
- ج. تشابه في التصوير الإبداعي
- د. لا علاقة بينهما

13. من هو الكاتب السوداني البارز في النص؟

- أ. إدريس الشرايبي
- ب. الطيب صالح
- ج. محمد القاسمي
- د. عبد الملك مرتاض

14. ما السمة الفنية التي تميز الأدب العربي الإفريقي؟

- أ. التكثيف والإيحاء
- ب. الابتعاد عن الرمزية
- ج. استخدام الأسلوب العلمي
- د. تجاهل اللهجات المحلية

15. أي الدول أبرزت في النص لكتابها الأدبيين؟

- أ. سوريا ولبنان
- ب. المغرب وتونس وليبيا
- ج. أوروبا وآسيا
- د. اليمن والخليج

16. ما الهدف من الأدب العربي الإفريقي؟

- أ. تعزيز اللغة الأجنبية
- ب. التعبير عن مكونات الحياة الإفريقية
- ج. دراسة التاريخ الأوروبي
- د. نشر اللهجات العالمية

17. كيف وصف النص الأدب العربي الإفريقي؟

- أ. محاكاة للأدب الغربي
- ب. حضور لافت
- ج. مهمل
- د. مقتصر على الرواية

18. كيف يوصف محتوى الأدب العربي الإفريقي؟

- أ. تقليدي
- ب. مستمد من الحياة الإفريقية
- ج. مجرد تقليد للغرب
- د. منفصل عن الواقع

19. ما أهمية الترميز في الأدب الإفريقي؟

- أ. جعله غامضاً
- ب. تعزيز الإيحاء
- ج. إضعاف الرسالة
- د. جعله فكاهياً

20. ما علاقة الأدب الإفريقي بالسياسة؟

- أ. يبتعد عن السياسة
- ب. يعكس الظروف السياسية
- ج. يعتمد على السياسة العالمية
- د. غير مرتبط بالسياسة

21. من كتاب الجزائر في النص؟

- أ. نجيب محفوظ



27. كيف تصف الأعمال الأدبية الإفريقية؟

أ. مقتبسة من الأدب الغربي

ب. صورة تأريخية صادقة

ج. منفصلة عن الواقع

د. مختصرة وغير مؤثرة

28. من أشهر كتّاب ليبيا في النص؟

أ. محمد زفزاف

ب. إبراهيم الكوني

ج. علي الدوعاجي

د. نجيب محفوظ

| رمز السؤال | رمز الإجابة |
|------------|-------------|
| 1          | ب           |
| 2          | أ           |
| 3          | ب           |
| 4          | أ           |
| 5          | ب           |
| 6          | ب           |
| 7          | ج           |
| 8          | ب           |
| 9          | ج           |
| 10         | ب           |
| 11         | ج           |
| 12         | ب           |
| 13         | ب           |
| 14         | ج           |
| 15         | ب           |
| 16         | أ           |
| 17         | ب           |
| 18         | ب           |
| 19         | ب           |
| 20         | ب           |
| 21         | ب           |
| 22         | ب           |
| 23         | ب           |
| 24         | أ           |
| 25         | ب           |
| 26         | أ           |
| 27         | ب           |
| 28         | ب           |
| 29         | ب           |
| 30         | ب           |

ب. محمد القاسمي

ج. إبراهيم الكوني

د. محمد زفزاف

22. من الكتاب المغاربة المذكورين؟

أ. محمد زفزاف

ب. نجيب محفوظ

ج. علي الدوعاجي

د. إبراهيم الكوني

23. ما الفائدة من دراسة الأدب العربي الإفريقي؟

أ. فهم التاريخ الأوروبي

ب. فهم الحياة الإفريقية

ج. تعلم اللغات الأجنبية

د. تجنب القضايا الاجتماعية

24. كيف يؤثر الأدب العربي الإفريقي على القارئ؟

أ. يعكس قضايا مجتمعه

ب. يعزز الثقافة الأوروبية

ج. يدعو لتجاهل الحياة اليومية

د. يركز على الشعر فقط

25. ما المشترك بين الأدب الإفريقي وأدب المشرق؟

أ. ضعف الإبداع

ب. الأسلوب الفني المميز

ج. الاعتماد على الشعر فقط

د. الانفصال الثقافي

26. ما أبرز القضايا التي يعالجها الأدب الإفريقي؟

أ. الترفيه

ب. قضايا الحياة المعيشية والسياسية

ج. التاريخ القديم

د. العلوم الطبيعية

## جو النص

تعرض قصة «حفنة تمر» مأساة ريفي سوداني يدعى (مسعوداً)، تستلب أرضه نتيجة تقاعسه، وقلة حيلته، وقصور رؤيته. وهي إحدى مشكلات الريف السوداني، تتمثل بإقدام بعض الفلاحين على بيع أراضيهم للحصول على المال، وترصد آخرين لشراء هذه الأراضي بثمن زهيد مستغلين حاجة البسطاء من الفلاحين. وقد تلمس الأديب شخصية راوي أحداث القصة (الطفل). تبدأ أحداث القصة بالتوقف عند ذكريات الطفل مع جده، وكيف امتلك معظم أراضي جاره (مسعود) الذي كان يبيع جد الطفل جزءاً منها كلما أقدم على الزواج بامرأة جديدة؛ إذ كان مسعود مزواجاً، كما ذكر جد الطفل. تعرض القصة - في جانب كبير منها - موسم حصاد التمر؛ ذاك التمر الذي تقاسمه جد الطفل مع آخرين؛ استيفاء لديونهم على مسعود، الذي لم يأخذ حبة واحدة من تمره، بل خرج من موسم الحصاد دون أن يفي بباقي ديونه، وظل مديناً لجد الطفل بخمسين جنيهاً. واختتم الكاتب قصته بأن أدخل الطفل إصبعه في حلقه، وتقياً ملقياً الثمر الذي كان قد أكله.

وقد أبدع «عقري الرواية العربية برسم مشاهد حياتية، بإبداعية متناهية حاكها بريشة فنان اعتمد الأسلوب - السهل بانتقاء ألفاظ مستمدة من المجتمع السوداني، مقرونة برصانة في التعبير بجمل وعبارات قصيرة لكنها عميقة المعاني جميلة التصوير؛ إذ تمتع بذائقة فنية فائقة، فضلاً على التنوع في توظيف الأساليب الإنشائية والخبرية، والمراوحة بينهما بما يخدم الموقف القصصي، ويمكّن القارئ من فهم ترابط الأحداث وتسلسلها، والمراوحة بين التقنيات الفنية الموزعة بين السرد والحوار والوصف الخارجي والوصف الداخلي؛ ليغزو النتاج عملاً أدبياً يعبر عن مجتمع صدر منه، وعاش له، وكتب عنه.

• من الشخصية الرئيسية في القصة؟

الإجابة: مسعود.

• ما السبب الرئيسي لفقدان مسعود أرضه؟

الإجابة: تقاعسه وحاجته للمال.

• من الذي يروي أحداث القصة؟

الإجابة: الطفل.

• ماذا كان يفعل مسعود عندما يحتاج إلى المال؟

الإجابة: يبيع جزءاً من أرضه.

• كيف استغل جد الطفل وضع مسعود؟

الإجابة: اشترى أراضيهم بثمن زهيد.

• ما دلالة موسم حصاد التمر في القصة؟

الإجابة: استيفاء الديون من مسعود.

• كيف انتهت القصة؟

الإجابة: الطفل تقياً التمر الذي أكله.

• ماذا يرمز التمر في القصة؟

الإجابة: العمل المرهون بالديون.

• وصف مسعود فيما يتعلق بزواجه؟

الإجابة: كان مزواجاً.

• لماذا لم يأخذ مسعود حبة واحدة من تمره؟

الإجابة: بسبب استيفاء الدين منه.

• ديون مسعود المتبقية لدى الجد؟

الإجابة: خمسون جنيهاً.

• ما أسلوب الكاتب في السرد؟

الإجابة: أسلوب سهل بألفاظ مستمدة من المجتمع السوداني.

• ما نوع الوصف المستخدم في القصة؟

الإجابة: وصف خارجي وداخلي.

• ماذا يرمز إدخال الطفل إصبعه في حلقه؟

الإجابة: شعوره بالاشمئزاز.

• ما الهدف من القصة؟

الإجابة: تسليط الضوء على مشكلات الريف السوداني.

• كيف يبرز الكاتب ترابط الأحداث؟

الإجابة: من خلال تسلسل الأحداث والمراوحة بين الأساليب.

• ماذا تعكس شخصية الجد؟

الإجابة: استغلال حاجات الآخرين.

• ما الرسالة المستفادة من القصة؟

الإجابة: أهمية الحفاظ على الأرض.

• كيف وصف الكاتب المشاهد الحياتية؟

الإجابة: بريشة فنان وإبداع متناهي.

• ماذا يرمز الزواج المتكرر لمسعود؟

الإجابة: ضعف الروية وسوء التصرف.

• ما الذي أبدع فيه الكاتب؟

الإجابة: رسم مشاهد حياتية بأسلوب فني.

• ما التقنية الأدبية المستخدمة في النص؟

الإجابة: السرد والحوار والوصف.

• ما سبب استلاب الأراضي في النص؟

الإجابة: بيعها بثمن زهيد للحاجة للمال.

• كيف يرى الكاتب المجتمع السوداني؟

الإجابة: مليء بالمآسي الريفية.

• ما وظيفة الحوار في القصة؟

الإجابة: دعم الموقف القصصي.

• ما دور الطفل في النص؟

الإجابة: راوٍ للأحداث.

• كيف وظف الكاتب الأساليب الإنشائية؟

الإجابة: لخدمة الموقف القصصي.

• ما تأثير قصر الجمل في النص؟

الإجابة: زيادة العمق ووضوح المعنى.

• ما العنوان المناسب للقصة؟

الإجابة: مأساة الأرض المسلوقة.

• كيف تأثر الطفل بأفعال جده؟

الإجابة: بالرفض والاشمئزاز.

1. ما المشكلة الرئيسية التي تناولتها القصة؟  
أ. البطالة  
ب. استلاب الأراضي  
ج. الجهل  
د. الهجرة
2. من هو الشخصية الرئيسية في القصة؟  
أ. الجد  
ب. الطفل  
ج. مسعود  
د. صاحب التمر
3. ما سبب استلاب أرض مسعود؟  
أ. القوة  
ب. التقاعس وضعف الحيلة  
ج. الجفاف  
د. الديون
4. من يروي أحداث القصة؟  
أ. الجد  
ب. الكاتب  
ج. الطفل ✓  
د. مسعود
5. كيف حصل الجد على أراضي مسعود؟  
أ. هبة  
ب. عن طريق الشراء بثمن زهيد  
ج. بالميراث  
د. بالقوة
6. ما الحدث الذي يتكرر عند زواج مسعود؟  
أ. بيع جزء من أرضه  
ب. الحصول على قرض  
ج. زراعة الأرض  
د. شراء منزل
7. ماذا يرمز التمر في القصة؟  
أ. النجاح  
ب. الديون والعمل المرهون  
ج. الثروة  
د. الطفولة
8. ما دلالة نهاية القصة بتقيؤ الطفل التمر؟  
أ. المرض  
ب. الاشمزاز والرفض  
ج. الخوف  
د. الندم
9. ما الأسلوب المستخدم في القصة؟  
أ. المباشر  
ب. السهل الممتنع  
ج. المعقد  
د. الغامض
10. ما الذي دفع مسعود لبيع أرضه؟  
أ. شح المياه  
ب. الحاجة للمال  
ج. رغبة في السفر  
د. الزراعة
11. كم بقي مسعود مديناً للجد؟  
أ. 100 جنيه  
ب. 50 جنيه  
ج. 20 جنيه  
د. لا شيء
12. ما السمة الأدبية التي ميزت القصة؟  
أ. الغموض  
ب. الوضوح والتسلسل  
ج. الإسهاب  
د. التعقيد
13. ما نوع الوصف المستخدم في النص؟  
أ. الوصف الحسي فقط  
ب. الوصف الخارجي والداخلي  
ج. الوصف النفسي فقط  
د. الوصف المكاني
14. كيف استغل الجد حاجة مسعود؟  
أ. قدم له قرضاً  
ب. اشترى أرضه بثمن زهيد  
ج. أهانه  
د. حرمه من التمر
15. ماذا يمثل موسم حصاد التمر؟  
أ. استلام الديون  
ب. بداية عام جديد  
ج. مهرجانات الريف  
د. توزيع المحاصيل
16. ما رسالة القصة؟  
أ. حب العمل  
ب. أهمية الحفاظ على الأرض  
ج. نبذ الزواج  
د. تشجيع الهجرة
17. ما نوع الأساليب التي استخدمها الكاتب؟  
أ. أسلوب إنشائي فقط  
ب. أسلوب خبري وإنشائي  
ج. أسلوب وصفي فقط  
د. أسلوب حوارى فقط
18. ما الذي يميز لغة الكاتب؟  
أ. التعقيد  
ب. الوضوح والبساطة  
ج. الجمل الطويلة  
د. الغموض
19. ما موقف الطفل من تصرفات جده؟  
أ. التأييد  
ب. الرفض  
ج. التجاهل  
د. التشجيع
20. كيف وصف الكاتب مشاهد القصة؟  
أ. بإسهاب غير ضروري  
ب. بريشة فنان وإبداع  
ج. بطريقة غير واضحة  
د. بلغة معقدة

26. ما الهدف من تسلسل الأحداث في القصة؟

- إرباك القارئ
- تسهيل فهم الأحداث
- تعقيد القصة
- التركيز على الحوار

27. ما أبرز صفة لمسعود؟

- الذكاء
- المزواج وضعيف الرؤية
- القوة
- الصلابة

28. كيف استخدم الكاتب الجمل القصيرة؟

- لزيادة التوتر
- لتوضيح المعنى
- للتشويق
- للتكرار

29. ما موقف القصة من استلاب الأرض؟

- الحيداد
- الانتقاد
- التأييد
- التجاهل

30. ما أثر القصة على القارئ؟

- التسلية
- التوعية بمشكلة اجتماعية
- التخويف
- الارتباك

21. ماذا يعكس بيع مسعود أرضه؟

- ضعف الشخصية
- الشجاعة
- الطمع
- الجهل

22. ما التقنية الأدبية المستخدمة؟

- السرد فقط
- السرد والحوار والوصف
- الحوار فقط
- الوصف فقط

23. ما دلالة عنوان القصة "حفنة تمر"؟

- وفرة التمر
- التمر المرهون بالديون
- ثروة مسعود
- جزء من الزراعة

24. ما الذي دفع مسعود لتكرار الزواج؟

- الطموح
- عدم الرضا والضعف
- حب المغامرة
- الطمع

25. كيف تأثر الطفل بأفعال الجد؟

- بالإعجاب
- بالاشمئزاز
- بالخوف
- بالاحترام

|    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |
|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|
| 10 | 9  | 8  | 7  | 6  | 5  | 4  | 3  | 2  | 1  |
| ب  | ب  | ب  | ب  | ا  | ب  | ج  | ب  | ج  | ب  |
| 20 | 19 | 18 | 17 | 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 |
| ب  | ب  | ب  | ب  | ب  | ا  | ب  | ب  | ب  | ب  |
| 30 | 29 | 28 | 27 | 26 | 25 | 24 | 23 | 22 | 21 |
| ب  | ب  | ب  | ب  | ب  | ب  | ب  | ب  | ب  | ا  |

### حفنة تمر

لا بُد أنني كنت صغيراً جداً حينذاك، لست أدكر كم كانت سنّي تماماً، ولكنني أدكر أن الناس حين كانوا يروني مع جدّي كانوا يُربّتون على رأسي، ويفرّصونني في خدي، ولم يكونوا يفعلون ذلك مع جدّي. العجيب أنني لم أخرج قط مع أبي، ولكن جدّي كان يأخذني معه حيثما ذهب، إلا في الصباح حين كنت أذهب إلى المسجد لحفظ القرآن. المسجد والنهر والحقل، هذه كانت معالم حياتنا. كنت أحب الذهاب إلى المسجد، لا بُد أن السبب أنني كنت سريع الحفظ، وكان الشيخ يطلب مني دائماً أن أقف وأقرأ سورة (الرحمن) كلما جاء زائر. وكان الزوّار يُربّتون على خدي ورأسي تماماً كما كانوا يفعلون حين يروني مع جدّي. نعم، كنت أيضاً أحب الذهاب إلى النهر. حالما نفرغ من قراءتنا وقت الضحى، كنت أرمي لُوحِي الخشبي، وأجري كالبرق إلى أمي، ألتهم إفطاري بسرعة شديدة، وأجري إلى النهر، وأغمس نفسي فيه. وحين أكل من السباحة، كنت أجلس على الحافة، وأتأمل الشاطئ الذي ينحني في الشرق، ويختبئ وراء غابة كثيفة من شجر الطلح. كنت أحب

ذلك، كنتُ أسرُحُ بخيالي، وأتصوّرُ قبيلةً من العمالقة يعيشون وراء تلك الغابة ... قوّم طَوَالَ لَهْمُ لُحَى بيضاء وأُنوفَ حادةً مِثْلَ أنْفِ جدي..

كان جَدِّي طويلاً ونحيلًا، وكنتُ أَحبُّهُ، وأتخيّل نفسي حين أَسْتَوِي رَجُلًا، أذرعُ الأرضِ مِثْلَهُ في خطوات واسعة. وأظُنُّ جَدِّي كان يُؤثِّرُنِي دون بقيةِ أَحفادِهِ، ولستُ أُلومُهُ؛ فأولاد أعمامي ليسوا أَذكِياءَ، وكنتُ أنا طفلًا ذكيًا، هكذا قالوا لي. كنتُ أعْرِفُ متى يُريدُنِي جَدِّي أَنْ أَضحك، ومتى يُريدُنِي أَنْ أَسْكُتَ، كنتُ أَتذكَّرُ مواعيد صلاتِهِ، فَأُحْضِرُ لَهُ سَجادةَ الصَّلَاةِ، وأملأُ لَهُ الإبريقَ قَبْلَ أَنْ يَطْلُبَ مِنِّي. كان يِلْذُ لَهُ في ساعاتِ راحَتِهِ أَنْ يَستمَعَ إليّ أَقرأ لَهُ مِنَ القرآن بصوتٍ مُنعم. وكنتُ أعْرِفُ مِنْ وَجهِ جَدِّي أَنَّهُ أَيضًا كان يَطْرِبُ لَهُ.

انظر إلى هذا الحقل الواسع، ألا تراه يمتد من طرفِ الصَّحراءِ إلى حافةِ النيلِ مئةَ فدانٍ؟ هذا النخلُ الكثير، هل تراه؟ وهذا الشجرُ؟ كُلُّ هذا كان حلالًا باردًا لمسعود، ورثَهُ عَنْ أَبِيهِ. نعم، يا بُنَي، كانتُ كُلُّهَا قَبْلَ أربعين عامًا مِلكًا لمسعود، تُلْثَاهَا الآنَ لي أنا». كانتُ هَذِهِ حَقِيقَةً مُثِيرَةً لي؛ فَقَدْ كُنتُ أَحسِبُ الأرضَ مِلكًا لَجَدِّي منذُ خَلَقَ اللهُ الأرضَ. لم أَكن أملكُ فدانًا واحدًا حين وَطِئْتُ قَدَماي هَذَا البَلَدَ، وكان مسعود يملكُ كُلَّ هَذَا الخير، ولكن الحال انقلب الآن، وأظُنُّنِي قَبْلَ أَنْ يَتوفاني اللهُ سأَشْتَرِي الثُلْثَ الباقِي أَيضًا». لَسْتُ أدري، أَحسَسْتُ بِخَوْفٍ مِنْ كَلِمَاتِ جَدِّي، وشعرتُ بالعطف على جارنا مسعود. سألتُ جَدِّي: «لماذا باع مسعود أرضَهُ؟»

مسعود، يا بُنَي، رجلٌ مُزَوَّج، كُلَّ مَرَّةٍ تَزَوَّجَ فيها امرأةٌ باعَ لي فدانًا أو فدانين». وبسرعةٍ حَسِبْتُ في ذهني أن مسعودًا لا بُدَّ أَنَّهُ تَزَوَّجَ تسعين امرأةً، وتذكَّرتُ زوجاته الثلاث، وحالته البائسة، وحمارته العرجاء، وسرَّجَهُ المكسور، وجلبابَهُ المُمزق الأيدي. وكِدْتُ أَتَخَلَّصُ مِنَ الذِّكْرِ التي جاشتُ في خاطري لولا أَنِّي رَأَيْتُ الرَّجُلَ قادمًا نحونا، فنظرتُ إلى جَدِّي ونظرَ إليّ. قال مسعود: سنحصُدُ التمرَ اليومَ، ألا تُريدُ أَنْ تَحْضُرَ؟». وأَحسَسْتُ أَنَّهُ لا يُريدُ

5ماذا كان الطفل يتخيل وراء الغابة؟

1ما الذي كان يفعله الناس عندما يرون الطفل مع جده؟

- (أ) قريته القديمة
- (ب) جده عندما كان صغيرًا
- (ج) قبيلة من العمالقة
- (د) المدينة التي عاش فيها

- (أ) ينادون عليه
- (ب) يربتون على رأسه
- (ج) يرفعون يده
- (د) يبتسمون له

6كيف كان الطفل يصف جده؟

2لماذا كان الطفل يحب الذهاب إلى المسجد؟

- (أ) قصير ومستدير
- (ب) طويل ونحيل
- (ج) سمين وقوي
- (د) قصير وعريض

- (أ) لأنه كان يحب الاستماع إلى الأذان
- (ب) لأنه كان سريع الحفظ
- (ج) لأنه كان يلتقي أصدقاءه هناك
- (د) لأنه كان يشارك في الأنشطة

7ماذا كان الطفل يساعد جده في الصلاة؟

3ماذا كان الشيخ يطلب من الطفل في المسجد؟

- (أ) بإحضار سجادة الصلاة
- (ب) بحمل الماء
- (ج) بإيقاظه لصلاة الفجر
- (د) بحفظ القرآن له

- (أ) أن يُصلي
- (ب) أن يقرأ سورة (الرحمن)
- (ج) أن يساعد الآخرين في الحفظ
- (د) أن يذكر الله

8كيف كان الطفل يقرأ للجد؟

4ماذا كان الطفل يفعل بعد الانتهاء من الدراسة في المسجد؟

- (أ) بصوت عالٍ
- (ب) بصوت منعم
- (ج) بسرعة
- (د) بصوت خافت

- (أ) يذهب إلى المنزل
- (ب) يذهب إلى النهر للسباحة
- (ج) يذهب إلى السوق
- (د) يعود إلى المسجد



9ماذا كان يمتلك مسعود قبل أربعين عامًا؟

- (أ) أرضًا كبيرة
- (ب) مزرعة صغيرة
- (ج) قطيع من الغنم
- (د) حيوانات كثيرة

10لماذا باع مسعود أرضه؟

- (أ) لأنه كان يعاني من الديون
- (ب) لأنه كان مزواجًا
- (ج) لأنه أراد السفر
- (د) لأنه لا يحب الزراعة

11كم مرة تزوج مسعود كما اعتقد الطفل؟

- (أ) ثلاثين مرة
- (ب) خمسين مرة
- (ج) تسعين مرة
- (د) مئة مرة

12ماذا كان الطفل يعتقد عن حالة مسعود؟

- (أ) كان يعيش حياة مرفهة
- (ب) كان يعيش حالة بائسة
- (ج) كان سعيدًا جدًا
- (د) كان ثريًا جدًا

13 ماذا كان يشعر الطفل أثناء الحديث عن بيع الأرض؟

- (أ) السعادة
- (ب) الخوف على مسعود
- (ج) الغضب
- (د) الاستفهام

14 ماذا قال مسعود للطفل؟

- (أ) "سنحصّد التمر اليوم"
- (ب) "تعال معي إلى المنزل"
- (ج) "أريد أن أريك الأرض"
- (د) "أنت طفل ذكي"

15 كيف كانت حالة مسعود في النهاية؟

- (أ) كان سعيدًا
- (ب) كان في حالة بائسة
- (ج) كان مستريحًا
- (د) كان غنيًا جدًا

16 ماذا كان الطفل يتخيل عن نفسه في المستقبل؟

- (أ) أنه سيصبح مدرسًا
- (ب) أنه سيصبح طيارًا
- (ج) أنه سيذرع الأرض مثل جده

• (د) أنه سيصبح مزارعًا آخر

17 ما الذي كان يفعله الطفل بعد الانتهاء من السباحة في النهر؟

- (أ) يعود إلى المنزل مباشرة
- (ب) يجلس على الحافة ويتأمل الشاطئ
- (ج) يعود إلى المسجد
- (د) يتحدث مع أصدقائه

18 كيف وصف الطفل علاقة جده بالأرض؟

- (أ) أنه يكرهها
- (ب) أنه يحبها ويعشقها
- (ج) أنه كان يعمل بها طوال الوقت
- (د) أنه لا يهتم بها

19 ما الذي كانت تتميز به الأرض التي ورثها جد الطفل؟

- (أ) أنها كانت جافة جدًا
- (ب) كانت مليئة بالنخيل والثمار
- (ج) كانت صغيرة جدًا
- (د) كانت منطقة صخرية

20 ماذا كان الجد يفضل القيام به في وقت الراحة؟

- (أ) النوم
- (ب) القراءة
- (ج) الاستماع إلى قراءة القرآن
- (د) التحدث مع جاره

21 كيف كان يشعر الطفل عندما يتذكر ماضي مسعود؟

- (أ) بالغضب
- (ب) بالخوف
- (ج) بالشفقة
- (د) بالدهشة

22 ماذا كان الجد يعرضه على الطفل أثناء تواجده معه؟

- (أ) المال
- (ب) الحلوى
- (ج) قراءة القرآن له
- (د) نصائح عن الحياة

23 ما هي وظيفة مسعود؟

- (أ) تاجر
- (ب) مزارع
- (ج) فلاح
- (د) موظف حكومي

24. ماذا كان الطفل يشعر تجاه المسعود عندما سأله عن السبب الذي جعله يبيع أرضه؟

- (أ) الشفقة عليه
- (ب) الاستياء
- (ج) الفهم الكامل
- (د) الاهتمام به فقط

25. ماذا كانت حالته المعيشية عندما تم الحديث عن مسعود؟

- (أ) غنية جداً
- (ب) متوسطة الحال
- (ج) بائسة
- (د) مريحة جداً

26. ماذا كانت الطفولة بالنسبة للطفل في القصة؟

- (أ) كانت مليئة بالمشاكل
- (ب) كانت مليئة بالذكريات الجميلة مع جده
- (ج) كانت حزينة
- (د) كانت مملة

27. كيف كانت حياة مسعود تتغير؟

- (أ) كان يزداد ثراءً
- (ب) كان يبيع أرضه بسبب زيجاته المتعددة
- (ج) كان يسافر كثيراً
- (د) كان لا يهتم بزواجه

28. كيف كان الطفل يرى مسعود؟

- (أ) كرمز للثروة
- (ب) كمثال للزواج الناجح
- (ج) كقوة له
- (د) كعجوز ضعيف

29. ماذا كان الطفل يشعر عندما ينظر إلى الأرض التي ورثها جده؟

- (أ) الفخر
- (ب) الحزن
- (ج) الترقب
- (د) القلق

30. ماذا كان يفعله مسعود عندما جاء إلى الطفل؟

- (أ) يطلب منه المساعدة
- (ب) يعرض عليه الجلوس
- (ج) يسأله إن كان يريد الحضور للحصاد
- (د) يعرض عليه أرضه

31. ماذا كان الطفل يفعله أثناء فترات الراحة؟

- (أ) يدرس
- (ب) يسبح في النهر
- (ج) يقرأ القرآن
- (د) يساعد جده في العمل

32. ماذا كان الطفل يتخيل حول قبيلة العمالقة؟

- (أ) أنهم يعيشون في الصحراء
- (ب) أنهم يعيشون وراء غابة الطلح
- (ج) أنهم يعيشون في الجبال
- (د) أنهم يسكنون في القرى المجاورة

33. كيف كانت العلاقة بين الطفل وجده في القصة؟

- (أ) علاقة تقتصر على العمل
- (ب) علاقة يملؤها الحب والاحترام
- (ج) علاقة تجنبها الجد
- (د) علاقة متوترة

34. ماذا كان يلاحظ الطفل عن نفسه مقارنة ببقية أعمامه؟

- (أ) أنه كان أذكى منهم
- (ب) أنه كان أكثر لياقة بدنية
- (ج) أنه كان أكثر خجلاً منهم
- (د) أنه كان أقل مهارة

35. ما الذي كان يشعر به الطفل عندما يتذكر ماضي جده ومسعود؟

- (أ) كان يشعر بالحزن على الأرض التي بيعت
- (ب) كان يشعر بالفرح والسرور
- (ج) كان يشعر بالخوف من المستقبل
- (د) كان يشعر بالغيرة

36. كيف كانت فكرة الطفل عن الأرض التي كان يظن أنها ملك لجده؟

- (أ) كان يعتقد أنها ملكه أيضاً
- (ب) كان يظن أنها ملك الله
- (ج) كان يظن أنها ملك مسعود
- (د) كان يظن أنها ملك جده منذ الأزل

37. كيف كانت نظرة الطفل لحياة مسعود بعد سماع القصة عن زيجاته؟

- (أ) كان يتعاطف معه
- (ب) كان يشعر بالاشمئزاز
- (ج) كان يحترمه جداً
- (د) كان يشعر بالحزن على حاله

38. ما هو السبب الذي جعل مسعود يبيع أرضه؟

- (أ) لأنه كان يمر بظروف مالية صعبة
- (ب) لأنه كان كثير الزيجات وكان يبيع الأرض لدفع تكاليف الزواج
- (ج) لأنه كان يعاني من مرض
- (د) لأنه لم يهتم بالأرض

39. ماذا كان الطفل يلاحظ من سلوك مسعود أثناء الحصاد؟

- (أ) كان مسعود يوجه الجميع بحزم
- (ب) كان مسعود يبدو محبطاً جداً
- (ج) كان مسعود يشتكي طوال الوقت
- (د) كان مسعود يجمع التمر بحماس

40. ماذا كان الطفل يشعر بعد أن سأله عن سبب بيع مسعود لأرضه؟

- (أ) كان يشعر بالحزن
- (ب) كان يشعر بالدهشة من الجواب
- (ج) كان يشعر بالارتياح
- (د) كان يشعر بالراحة

41. كيف كان رد فعل الطفل عندما ذكر جدّه أن مسعود باع أرضه بسبب زواجه؟

- (أ) كان يشعر بالصدمة
- (ب) كان يعتقد أن جدّه يبالغ
- (ج) كان يفهم السبب بسرعة
- (د) كان يضحك على الوضع

42. كيف وصف الطفل فدائي مسعود؟

- (أ) فدائين كاملين
- (ب) كمكان مليء بالزرع والخير
- (ج) كمكان قاحل جداً
- (د) كمكان مزروع بنخيل فقط

43. ما الذي كان الجد يعرضه على الطفل عندما يريد أن يذهب للصلاة؟

- (أ) سجادة الصلاة
- (ب) الماء
- (ج) الخبز
- (د) التمر

44. ماذا كان الطفل يشعر تجاه جدّه بعد أن ذكر مسعود وزيجاته؟

- (أ) كان يشعر بالخوف من الحياة
- (ب) كان يشعر بالحزن والشفقة
- (ج) كان يشعر بالغيرة منه
- (د) كان يشعر بالسعادة

45. كيف كانت العلاقة بين مسعود والطفل في هذه الفقرة؟

- (أ) كانت علاقة غير ودية
- (ب) كانت علاقة معقدة
- (ج) كانت علاقة بسيطة وإيجابية
- (د) كانت علاقة متوترة للغاية

46. كيف كان مسعود يبدو عندما جاء للطفل في نهاية الفقرة؟

- (أ) كان سعيداً جداً
- (ب) كان متعباً جداً
- (ج) كان يطلب المساعدة
- (د) كان يحاول إقناع الطفل بالحضور للحصاد

47. ماذا كان يجري في ذهن الطفل عندما سمع أن مسعود باع الأرض بسبب زيجاته؟

- (أ) كان يحاول أن يتخيل كيف كان يعيش مسعود
- (ب) كان يشعر بالحزن على مسعود
- (ج) كان يفكر في الزواج بنفسه
- (د) كان يضحك من الموقف

48. ماذا كان يفضل الطفل أن يقوم به بدلاً من التفكير في ماضي مسعود؟

- (أ) السباحة في النهر
- (ب) الصلاة مع جدّه
- (ج) الدراسة في المسجد
- (د) قضاء وقت أطول في الحقل

49. ما هو الذي كانت تأثره الذاكرة في قلب الطفل؟

- (أ) ذكريات جدّه ومسعود
- (ب) ذكريات طفولته السعيدة
- (ج) ذكريات الدراسة في المسجد
- (د) ذكريات أصدقائه

50. كيف كانت فكرة الطفل عن حياة مسعود العائلية؟

- (أ) كانت سعيدة تماماً
- (ب) كانت مليئة بالمشاكل
- (ج) كانت هادئة ومستقرة
- (د) كانت رائعة وجميلة

51. ماذا كان الطفل يتوقع من جدّه عندما كان يحضر له سجادة الصلاة؟

- (أ) أن يطلب منه أن يقرأ القرآن
- (ب) أن يطلب منه أن يساعده في العمل
- (ج) أن يصلي معه
- (د) أن يذهب إلى المسجد

59. ماذا كان يجري في ذهن الطفل عندما كان يسبح في النهر؟

- (أ) كان يتذكر جدّه
- (ب) كان يتخيل قبيلة العمالة
- (ج) كان يشعر بالسعادة
- (د) كان يشعر بالحزن على حال مسعود

60. كيف كان الطفل يشعر أثناء زيارة جده إلى الأرض؟

- (أ) كان يشعر بالحماس لرؤية الأرض
- (ب) كان يشعر بالدهشة من كبر الأرض
- (ج) كان يشعر بالخوف من المستقبل
- (د) كان يشعر بالاحتقار لمسعود

61. ما هو السبب الذي جعل الطفل يحب الذهاب إلى المسجد؟

- (أ) لأنه كان سريع الحفظ
- (ب) لأنه كان يحب الصلاة
- (ج) لأنه كان يحب الهدوء
- (د) لأنه كان يحب الجلوس مع الأطفال الآخرين

62. ماذا كان يتمنى الطفل بعد سماعه عن قصة مسعود؟

- (أ) أن يتزوج مثل مسعود
- (ب) أن يحصل على قطعة من الأرض
- (ج) أن يعيش حياة مثل حياة جده
- (د) أن يدرس في المدينة

63. كيف كانت البيئة التي نشأ فيها الطفل؟

- (أ) مدينة كبيرة مليئة بالمباني
- (ب) منطقة هادئة تحيط بها الصحراء والنهر
- (ج) منطقة جبلية وعرة
- (د) منطقة ساحلية مليئة بالأسماك

64. كيف كان مسعود يظهر اهتمامه بالطفل عندما كان يراه؟

- (أ) كان يضربه
- (ب) كان يمدحه أمام الناس
- (ج) كان يسأله عن دراسته
- (د) كان يدعوه للحضور معه في العمل

65. ماذا كانت ردود فعل الزوار عندما كانوا يرون الطفل مع جده؟

- (أ) كانوا يوبخونه
- (ب) كانوا يداعونه ويطلبون عليه
- (ج) كانوا يسألون عن حالته الصحية
- (د) كانوا يوجهون له نصائح كثيرة

52. كيف كان الطفل يشعر عندما يتحدث عن الأرض التي يملكها جده؟

- (أ) كان يشعر بالفخر
- (ب) كان يشعر بالحزن لأن الأرض لم تكن ملكه
- (ج) كان يشعر بالغيرة من الآخرين
- (د) كان يشعر بالدهشة لأن الأرض كانت ملك مسعود

53. ما الذي جعله الطفل يشعر بالدهشة عندما سمع قصة مسعود وزيجاته؟

- (أ) كثرة زيجات مسعود
- (ب) فقدان الأرض بعد الزواج
- (ج) زواج مسعود من نساء غريبات
- (د) حالته المالية بعد الزواج

54. ماذا كان الطفل يفعل بعد أن ينتهي من قراءة القرآن؟

- (أ) يذهب إلى النهر
- (ب) يساعد جده في العمل
- (ج) يذهب إلى المسجد للعب
- (د) يلتقي بأصدقائه

55. كيف كانت صورة مسعود في ذهن الطفل بعد سماع قصته؟

- (أ) صورة رجل قوي وصارم
- (ب) صورة رجل مسكين يعاني من حياة صعبة
- (ج) صورة رجل سعيد ومبتهج
- (د) صورة رجل غني وفاخر

56. ما هو السبب الذي جعل الطفل يشعر بالضيق عندما سمع عن زيجات مسعود؟

- (أ) لأنه شعر أن مسعود لا يهتم بأسرته
- (ب) لأنه شعر أن مسعود يعاني من مشاكل كثيرة
- (ج) لأنه شعر أن زيجاته سبب في بيع الأرض
- (د) لأنه شعر بالغيرة من حياته

57. كيف وصف الطفل النهر في القصة؟

- (أ) مكان مغرٍ للسباحة والتسلية
- (ب) مكان خطير يصعب العبور
- (ج) مكان مهجور ولا يزورونه
- (د) مكان بعيد عن بيوتهم

58. كيف كانت الحياة اليومية للطفل في القصة؟

- (أ) كانت مليئة بالأنشطة الترفيهية
- (ب) كانت مليئة بالعمل الجاد
- (ج) كانت مليئة بالتعلم وحفظ القرآن
- (د) كانت مليئة بالرحلات الاستكشافية

|       |
|-------|
| 45. ج |
| 46. د |
| 47. أ |
| 48. أ |
| 49. أ |
| 50. ب |
| 51. ج |
| 52. ب |
| 53. أ |
| 54. أ |
| 55. ب |
| 56. ج |
| 57. أ |
| 58. ج |
| 59. ب |
| 60. ب |
| 61. أ |
| 62. ب |
| 63. ب |
| 64. د |
| 65. ب |

|       |
|-------|
| 23. أ |
| 24. أ |
| 25. ج |
| 26. ب |
| 27. ب |
| 28. د |
| 29. أ |
| 30. ج |
| 31. ب |
| 32. ب |
| 33. ب |
| 34. أ |
| 35. ج |
| 36. د |
| 37. أ |
| 38. ب |
| 39. د |
| 40. ب |
| 41. ج |
| 42. ب |
| 43. أ |
| 44. ب |

|       |
|-------|
| 1. ب  |
| 2. ب  |
| 3. ب  |
| 4. ب  |
| 5. ج  |
| 6. ب  |
| 7. أ  |
| 8. ب  |
| 9. أ  |
| 10. ب |
| 11. ج |
| 12. ب |
| 13. ب |
| 14. أ |
| 15. ب |
| 16. ج |
| 17. ب |
| 18. ب |
| 19. ب |
| 20. ج |
| 21. ج |
| 22. ج |

جَدِّي أَنْ يَحْضُرَ بِالْفِعْلِ، وَلَكِنْ جَدِّي هَبَ وَاقِفًا، وَرَأَيْتُ عَيْنَهُ تَلْمَعُ بِرُهَةٍ بِبَرِيقٍ شَدِيدٍ ... شَدَنِي مِنْ يَدِي، وَذَهَبْنَا إِلَى حِصَادِ تَمَرٍ مَسْعُودٍ.

وَجَاءَ وَاحِدٌ لَجْدِي بِمِقْعَدٍ عَلَيْهِ فَرْوَةٌ تُورِ، جَلَسَ جَدِّي، وَظَلَلْتُ أَنَا وَاقِفًا. كَانُوا خُلُقًا كَثِيرًا، كُنْتُ أَعْرِفُهُمْ كُلَّهُمْ، وَلَكِنِّي لَسَبَبٍ مَا أَخَذْتُ أَرَأَقِبُ مَسْعُودًا، كَانَ وَاقِفًا بَعِيدًا عَنْ ذَلِكَ الْحَشْدِ كَأَنَّ الْأَمْرَ لَا يَعْنِيهِ، مَعَ أَنَّ النَّخْلَ الَّذِي يُحْصَدُ كَانَ نَخْلَهُ هُوَ، وَأَحْيَانًا يَلْفِتُ نَظْرَهُ صَوْتِ (سَبِيضَةٍ) ضَخْمَةٍ مِنَ التَّمْرِ وَهِيَ تَهْوِي مِنْ عَلٍ. وَمَرَّةً صَاحَ بِالصَّبِيِّ الَّذِي اسْتَوَى فَوْقَ قِمَةِ النَّخْلَةِ، وَأَخَذَ يَقَطَعُ (السَّبِيضَ) بِمَنْجَلِهِ الطَّوِيلِ الْحَادِ: «حَازِرُ، لَا تَقَطِّعْ قَلْبَ النَّخْلَةِ.

وَلَمْ يَنْتَبِهْ أَحَدٌ لَمَّا قَالَ، وَاسْتَمَرَ الصَّبِيُّ الْجَالِسُ فَوْقَ قِمَةِ النَّخْلَةِ يُعْمَلُ مَنْجَلُهُ فِي الْغُرْجُونِ بِسُرْعَةٍ وَنَشَاطٍ، وَأَخَذَ السَّبِيضُ يَهْوِي كَشَيْءٍ يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ. وَلَكِنِّي أَنَا أَخَذْتُ أَفَكَّرَ فِي قَوْلِ مَسْعُودٍ «قَلْبَ النَّخْلَةِ»، وَتَصَوَّرْتُ النَّخْلَةَ شَيْئًا يَحْشُ، لَهُ قَلْبٌ يَنْبُضُ. وَتَذَكَّرْتُ قَوْلَ مَسْعُودٍ لِي مَرَّةً حِينَ رَأَيْتُ أَعْبَثُ بِجَرِيدِ نَخْلَةٍ صَغِيرَةٍ: «النَّخْلُ، يَا بَنِي، كَالْأَدَمِيِّينَ يَفْرَحُ وَيَتَأَلَّمُ. وَشَعَرْتُ بِحَيَاءٍ دَاخِلِي لَمْ أَجِدْ لَهُ سَبَبًا. وَلَمَّا نَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى إِلَى السَّاحَةِ الْمُمْتَدَّةِ أَمَامِي رَأَيْتُ رِفَاقِي الْأَطْفَالَ يَمُوجُونَ كَالنَّمْلِ تَحْتَ جَذُوعِ النَّخْلِ، يَجْمَعُونَ التَّمْرَ وَيَأْكُلُونَ أَكْثَرَهُ. وَاجْتَمَعَ التَّمْرُ أَكْوَامًا عَالِيَةً، ثُمَّ رَأَيْتُ قَوْمًا أَقْبَلُوا وَأَخَذُوا يَكِيلُونَهُ بِمَكَابِيلَ، وَيَصُبُّونَهُ فِي أَكْيَاسَ، وَعَدَدَتْ مِنْهَا ثَلَاثِينَ كَيْسًا، وَانْفَضَّ الْجَمْعُ عَدَا حُسَيْنَ التَّاجِرِ، وَمُوسَى صَاحِبِ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنَ الشَّرْقِ، وَرَجُلَيْنِ غَرِيبَيْنِ لَمْ أَرَهُمَا مِنْ قَبْلُ. وَتَحَلَّقُوا كُلُّهُمْ حَوْلَ أَكْيَاسِ التَّمْرِ، وَأَخَذُوا يَفْحَصُونَهُ، وَبَعْضُهُمْ أَخَذَ مِنْهُ حَبَّةً - أَوْ حَبَّتَيْنِ - فَأَكَلَهَا. وَأَعْطَانِي جَدِّي قَبْضَةً مِنَ التَّمْرِ فَأَخَذْتُ أَمْضُغُهُ، وَرَأَيْتُ مَسْعُودًا يَمْلَأُ رَاحَتَيْهِ مِنَ التَّمْرِ، وَيُقَرِّبُهُ مِنْ أَنْفِهِ، وَيَشْمُهُ طَوِيلًا، ثُمَّ يُعِيدُهُ إِلَى مَكَانِهِ. وَرَأَيْتُهُمْ يَتَقَاسَمُونَ: حُسَيْنُ التَّاجِرِ أَخَذَ عَشْرَةَ أَكْيَاسَ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيبَانِ



كُلُّ مِنْهُمَا أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَمَوْسَى صَاحِبُ الْحَقْلِ الْمُجَاوِرِ لِحَقْلِنَا مِنْ نَاحِيَةِ الشَّرْقِ أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَجَدِّي أَخَذَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ، وَلَمْ أَفْهَمْ شَيْئًا. وَنَظَرْتُ إِلَى مَسْعُودٍ فَرَأَيْتُهُ زَانِعَ الْعَيْنَيْنِ، تَجْرِي عَيْنَاهُ شَمَالًا وَيَمِينًا كَأَنَّهُمَا فَأْرَانِ صَغِيرَانِ تَاهَا عَنْ جُحْرِهِمَا.

وَقَالَ جَدِّي لِمَسْعُودٍ: «مَا زِلْتُ مَدِينًا لِي بِخَمْسِينَ جُنِيهَا نَتَحَدَّثُ عَنْهَا فِي مَا بَعْدَ». وَنَادَى حُسَيْنُ صَبِيَّانَهُ فَجَاؤَا بِالْحَمِيرِ، وَالرَّجُلَانِ الْغَرِيبَانِ جَاءَا بِخَمْسَةِ جَمَالٍ، وَوُضِعَتْ أَكْيَاسُ التَّمْرِ عَلَى الْحَمِيرِ وَالْجَمَالِ، وَنَهَقَ أَحَدُ الْحَمِيرِ، وَأَخَذَ الْجَمْلُ يَرْغُو وَيَصِيحُ. وَشَعَرْتُ بِنَفْسِي أَقْتَرَبُ مِنْ مَسْعُودٍ، وَشَعَرْتُ بِبِيْدِي تَمْتَدُّ إِلَيْهِ كَأَنِّي أُرِيدُ أَنْ أَلْمَسَ طَرَفَ ثَوْبِهِ. وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحَمَلِ حِينَ يُدْبِجُ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَحْسَسْتُ بِأَلَمٍ حَادٍ فِي صَدْرِي، وَعَدَوْتُ مُبْتَدَأًا. وَأَسْرَعْتُ الْعَدُوَّ كَأَنِّي أَحْمِلُ فِي دَاخِلِ صَدْرِي سِرًّا أَوْدًا أَنْ أَتَخْلَصَ مِنْهُ، وَوَصَلْتُ إِلَى حَافَةِ النَّهْرِ قَرِيبًا مِنْ مُنْحَنَاهُ وَرَاءَ غَابَةِ الطَّلْحِ، وَلَسْتُ أَدْرِي السَّبَبَ، وَلَكِنِّي أَدْخَلْتُ إصْبَعِي فِي حَلْقِي، وَتَفْقِيَا، وَالْقَيْثُ الثَّمَرِ الَّذِي أَكَلْتُ. مِنْ الْمَجْمُوعَةِ الْقِصَصِيَّةِ «دُومَةُ وَد حَامِدٍ» لِلطَّيِّبِ صَالِحٍ، بِتَصَرُّفٍ.

1. ما الذي كان يفعله الطفل أثناء حصاد التمر؟
  - أ) كان يساعد في جمع التمر
  - ب) كان يقف ويراقب مسعود
  - ج) كان يركض مع الأطفال
  - د) كان يقرأ القرآن
2. ماذا لاحظ الطفل حول مسعود أثناء حصاد التمر؟
  - أ) كان يراقب الأطفال وهم يعملون
  - ب) كان يبتسم ويفرح
  - ج) كان واقفاً بعيداً عن الحشد وكان الأمر لا يعنيه
  - د) كان يوجه الأطفال ويوزع التمر
3. ماذا قال مسعود للصبي الذي كان يقف على قمة النخلة؟
  - أ) "حاذر، لا تقطع قلب النخلة"
  - ب) "حاذر، لا تلمس التمر"
  - ج) "حاذر، لا تلمس النخلة"
  - د) "حاذر، لا تبتعد عن النخلة"
4. ماذا كان يعتقد الطفل عن قول مسعود "قلب النخلة"؟
  - أ) كان يعتقد أن النخلة مثل الإنسان تفرح وتتألم
  - ب) كان يعتقد أن النخلة تحتاج إلى العناية
  - ج) كان يعتقد أن النخلة يجب أن تظل حية
  - د) كان يعتقد أن النخلة هي المصدر الوحيد للتمر
5. ماذا كان الأطفال يفعلون أثناء حصاد التمر؟
  - أ) كانوا يركضون في جميع الاتجاهات
  - ب) كانوا يسبحون في النهر
  - ج) كانوا يجمعون التمر ويأكلون أكثره
  - د) كانوا يعتنون بالنخيل
6. كيف كانت أفعال مسعود أثناء حصاد التمر؟
  - أ) كان يشرف على توزيع التمر
  - ب) كان يأخذ التمر ويشمه
  - ج) كان يعمل مع الأطفال في الحقل
  - د) كان يجلس بعيداً عن الجميع
7. ماذا كان يفعل جدي بعد حصاد التمر؟
  - أ) كان يراقب الأطفال
  - ب) كان يأخذ خمسة أكياس من التمر
  - ج) كان يراقب مسعود
  - د) كان يجمع التمر بنفسه
8. ما الذي لم يفهمه الطفل في الحصاد؟
  - أ) سبب حصاد التمر
  - ب) توزيع التمر بين الناس
  - ج) كيفية توزيع المال
  - د) كيف يتم بيع التمر
9. ما الذي شعر به الطفل عندما اقترب من مسعود؟
  - أ) شعور بالراحة والطمأنينة
  - ب) شعور بالريبة والتوجس
  - ج) شعور بالخوف من مسعود
  - د) شعور بالدهشة والتساؤل
10. ماذا فعل الطفل بعد شعوره بألم حاد في صدره؟
  - أ) عاد إلى جده
  - ب) ذهب إلى النهر وتقيأ
  - ج) جلس على الأرض ليأخذ قسطاً من الراحة
  - د) تحدث مع مسعود عن آلامه
11. كيف كان الطفل يشعر عند الحديث عن مسعود؟
  - أ) كان يشعر بالإعجاب به
  - ب) كان يشعر بالخوف منه
  - ج) كان يشعر بالارتياح بالقرب منه
  - د) كان يشعر بالفضول عنه
12. ما الذي فعله الطفل بعد أن تقيأ؟
  - أ) عاد إلى الحقل
  - ب) ركض إلى الجمل
  - ج) اقترب من جده
  - د) جلس بالقرب من النهر
13. كيف كان رد فعل الأطفال عندما بدأوا بجمع التمر؟
  - أ) كانوا يراقبون مسعود
  - ب) كانوا يأخذون التمر ويأكلون أكثره
  - ج) كانوا يعملون بشكل جماعي
  - د) كانوا يساعدون في نقل التمر إلى الأكياس

14. ماذا كان يفعل مسعود عند فحص التمر؟

- (أ) كان يوزع التمر على الحاضرين
- (ب) كان يقف ويشاهد عمل الآخرين
- (ج) كان يشم التمر ويرجعه إلى مكانه
- (د) كان يتحدث مع جدي

15. كيف كان موقف جدي من مسعود؟

- (أ) كان غاضباً منه
- (ب) كان يتحدث معه عن دينه
- (ج) كان يطالبه بمبلغ من المال
- (د) كان يراقب تصرفاته بحذر

16. ماذا كان يفعل حسين التاجر بعد حصاد التمر؟

- (أ) كان يوزع التمر على الجميع
- (ب) كان يأخذ عشرة أكياس من التمر
- (ج) كان يبيع التمر للغرباء
- (د) كان يجلس ويتحدث مع جدي

17. كيف كان توزيع التمر بين الحاضرين؟

- (أ) تم توزيعه بالتساوي بين الجميع
- (ب) أخذ كل شخص كيساً واحداً
- (ج) أخذ جدي خمسة أكياس، بينما أخذ الآخرون حصصهم
- (د) كان التمر يُجمع من قبل الجميع ولا يتم توزيعه

18. كيف كان رد فعل الطفل عندما شعر بالألم؟

- (أ) ظل صامتاً وراقب ما يحدث
- (ب) استمر في الركض مع الأطفال
- (ج) بدأ في التقيؤ ثم هرب إلى النهر
- (د) تحدث مع جده عن ألم صدره

19. كيف وصف الطفل مسعود أثناء حصاد التمر؟

- (أ) كان يبدو سعيداً ويشارك في العمل
- (ب) كان يبتسم طوال الوقت
- (ج) كان يبدو مرتبباً وكان يراقب الحشد بعينيه
- (د) كان يتجنب الجميع وكان في حالة من الغضب

20. ما الذي شعر به الطفل تجاه مسعود في النهاية؟

- (أ) شعور بالراحة والاطمئنان
- (ب) شعور بالذهول والدهشة
- (ج) شعور بالحيرة والقلق
- (د) شعور بالحب والمودة

21. ماذا كان يفعل جدي عندما كان الطفل يقرأ القرآن؟

- (أ) كان يستمع إليه بصمت
- (ب) كان يقاطع الطفل كثيراً
- (ج) كان يطلب من الطفل أن يقرأ بصوت أعلى
- (د) كان ينهر الطفل عن القراءة

22. كيف كان الطفل ينظر إلى النخلة عندما تحدث عنها مسعود؟

- (أ) كان يعتقد أن النخلة كائن حي له مشاعر
- (ب) كان يرى النخلة مجرد شجرة بلا حياة
- (ج) كان يظن أن النخلة مفيدة للبشر فقط
- (د) كان يعتقد أن النخلة مجرد أداة للزينة

23. ماذا كانت نتيجة تحذير مسعود للصبي أثناء حصاد التمر؟

- (أ) الصبي توقف عن العمل على الفور
- (ب) لم ينتبه الصبي واستمر في العمل
- (ج) الصبي بدأ في العمل ببطء
- (د) الصبي طلب من مسعود شراً أفضل

24. كيف كان الطفل يصف رفاقه أثناء حصاد التمر؟

- (أ) كانوا يعملون بكل جد
- (ب) كانوا يجرون حول الحقل
- (ج) كانوا يأكلون معظم التمر
- (د) كانوا يراقبون مسعود فقط

25. ماذا شعر الطفل عندما لمس طرف ثوب مسعود؟

- (أ) شعر بالراحة والاطمئنان
- (ب) شعر بالفضول
- (ج) شعر بألم شديد في صدره
- (د) شعر بالفرح والسرور

26. ما هو الموقف الذي جعل الطفل يركض بعيداً عن الحشد؟

- (أ) عندما شعر بالخوف من مسعود
- (ب) عندما شعر بشيء غريب في صدره
- (ج) عندما بدأ في التقيؤ
- (د) عندما رأى النهر أمامه

27. كيف كانت مشاعر الطفل بعد التقيؤ؟

- (أ) شعر بالراحة والاطمئنان
- (ب) شعر بالدهشة والارتباك
- (ج) شعر بالقلق والغضب
- (د) شعر بشعور غريب وغير مريح

28. ماذا شعر الطفل عندما نظر إلى مسعود وهو يتحدث مع جده؟

- (أ) شعر بأنه في مكانه الصحيح
- (ب) شعر بأن مسعود لا يهتم به
- (ج) شعر بالقلق والحيرة
- (د) شعر بالراحة والطمأنينة

29. كيف كانت العلاقة بين جدي ومسعود؟

- (أ) كانا صديقين حميمين
- (ب) كانت هناك توترات بينهما
- (ج) كانت العلاقة مجرد تعاون اقتصادي
- (د) كان جدي لا يحب مسعود

30. ما هو السبب الذي جعل الطفل يشعر بالحياء عندما تحدث عن النخلة؟

- (أ) كان يشعر بالخجل من نفسه لأنه عبث بالنخلة
- (ب) كان يخجل من مسعود
- (ج) كان يعتقد أن النخلة ليست مهمة كما قال مسعود
- (د) كان يخجل من كون النخلة لا تؤلمه كما اعتقد

31. ماذا كان يجلس عليه جدي أثناء حصاد التمر؟

- (أ) مقعد خشبي
- (ب) حجر
- (ج) مقعد مصنوع من جلد الثور
- (د) مقعد من القش

32. كيف وصف الطفل مسعود أثناء الحصاد؟

- (أ) كان يتصرف كأنه لا يهتم
- (ب) كان يعمل بجِد
- (ج) كان يراقب الآخرين
- (د) كان يساعد الأطفال في جمع التمر

33. ماذا كان يفعل جدي عندما تقطع (السبيطة) من النخلة؟

- (أ) كان يطلب من الطفل أن يساعده
- (ب) كان يراقب مسعود
- (ج) كان يتحدث مع الحضور
- (د) كان يتكلم عن الأرض والمال

34. ماذا فعل الطفل عندما لاحظ تصرفات مسعود؟

- (أ) شعر بالفضول ولكنه لم يتدخل
- (ب) تحدث مع مسعود مباشرة
- (ج) شعر بالحيرة وحاول الابتعاد
- (د) شعر بالراحة وشارك في العمل

35. ما هو الشعور الذي شعر به الطفل عندما بدأ في الركض بعيداً؟

- (أ) شعور بالخوف
- (ب) شعور بالراحة
- (ج) شعور بالفرح
- (د) شعور بالقلق

36. ماذا كان الطفل يعتقد عن النخلة بعد حديث مسعود؟

- (أ) كانت كائنًا حيًا يعاني مثل البشر
- (ب) كانت مجرد شجرة بلا مشاعر
- (ج) كانت مفيدة فقط للناس
- (د) كانت مجرد نبات عادي

37. ما الذي جعل الطفل يبتعد عن الحشد بعد التقيؤ؟

- (أ) خوفه من مسعود
- (ب) شعوره بالراحة بعد التقيؤ
- (ج) شعوره بألم شديد في صدره
- (د) عدم قدرته على التحدث مع الآخرين

38. ما الذي لاحظته الطفل أثناء توزيع التمر على الحضور؟

- (أ) مسعود كان يقسم التمر بالتساوي بين الجميع
- (ب) مسعود كان يراقب الجميع عن كثب
- (ج) الطفل شعر بأن مسعود يتصرف بغيرة
- (د) كان التمر يُوزع بطريقة غير عادلة

39. كيف كان الطفل يتعامل مع النخلة التي تحدث عنها مسعود؟

- (أ) كان يعبث بها دائماً
- (ب) كان يعتقد أنها جزء من الحياة اليومية فقط
- (ج) كان يشعر بأنها كائن حي وذو مشاعر
- (د) كان يكره النخلة ولا يحب التعامل معها

40. ماذا كان مسعود يطلب من الصبي أثناء حصاد التمر؟

- (أ) أن يقطف التمر بأيديه
- (ب) أن يحذر من قطع قلب النخلة
- (ج) أن يتوقف عن العمل فوراً
- (د) أن يعيد ترتيب الأكياس

41. ماذا كانت ردة فعل الطفل عندما رأى مسعود يشم التمر؟

- (أ) شعر بالدهشة
- (ب) شعر بالإعجاب
- (ج) شعر بالاستغراب والغرابة
- (د) شعر بالراحة لأن مسعود كان يستمتع

42. كيف وصف الطفل صوت مسعود أثناء الحصاد؟

- (أ) كصوت حمير
- (ب) كصوت خروف يُذبح
- (ج) كصوت الرياح
- (د) كصوت الطيور
- 

43. لماذا شعر الطفل بحيرة عندما رأى مسعود؟

- (أ) لأنه شعر بالغيرة من مسعود
- (ب) لأنه لاحظ تصرفات غريبة من مسعود
- (ج) لأنه شعر بالارتياح
- (د) لأنه شعر بمشاعر جديدة لم يكن يفهمها

44. ماذا كان الطفل يفكر فيه أثناء مراقبته للحصاد؟

- (أ) كان يفكر في كيفية تعلم حصاد التمر
- (ب) كان يحاول فهم تصرفات مسعود
- (ج) كان يريد مشاركة الجميع في الحصاد
- (د) كان يخطط للعب مع أصدقائه بعد الحصاد

45. ماذا كان الطفل يشعر عندما نظر إلى الحضور أثناء الحصاد؟

- (أ) كان يشعر بالعطف تجاههم
- (ب) كان يشعر بالاستمتاع بمشاهدتهم
- (ج) كان يشعر بالفضول لمعرفة ما يفعلون
- (د) كان يشعر بالملل ويريد الرحيل

46. كيف كانت ردة فعل الطفل عندما تذكر مسعود وهو يخبِر من قطع قلب النخلة؟

- (أ) كان يفكر في كيفية إصلاح الأخطاء
- (ب) كان يعتقد أن مسعود يهتم بالنخلة حقًا
- (ج) كان يعتقد أن مسعود كان يتحدث بشكل مبالغ فيه
- (د) كان يعتقد أن النخلة ليس لها مشاعر

47. ما الذي لاحظته الطفل عن الأشخاص الذين كانوا يوزعون التمر؟

- (أ) كان الناس يتناولون التمر ويأخذون أكثر من حصتهم
- (ب) كان هناك تعاون كامل بين الجميع
- (ج) كان التمر يُوزع بطريقة عادلة للغاية
- (د) كان الأشخاص يفضلون أخذ التمر من مسعود

48. ماذا كانت فائدة التمر بالنسبة للجميع في الحصاد؟

- (أ) كانت غذاء أساسيًا
- (ب) كانت وسيلة للربح
- (ج) كانت هدية ثمينة
- (د) كانت تعتبر جزءًا من طقوس العيد

49. كيف شعر الطفل عند قيامه بتقيؤ التمر بعد الحصاد؟

- (أ) شعر بالراحة والاطمئنان
- (ب) شعر بالحرج والخجل
- (ج) شعر بالإعياء والتعب
- (د) شعر بالخوف والقلق
- 

50. ماذا فعل الطفل بعد أن شعر بالألم في صدره؟

- (أ) ذهب للراحة في الظل
- (ب) أخذ نفسًا عميقًا واسترخى
- (ج) ركض بعيدًا وذهب إلى حافة النهر
- (د) جلس بجانب جده وأخذ يتحدث معه

51. ما الذي كان يشعر به الطفل عندما كان يركض بعيدًا عن الحصاد؟

- (أ) كان يشعر بالحزن بسبب الحصاد
- (ب) كان يشعر برغبة في الهروب من مشاعر غير مفهومة
- (ج) كان يشعر بالراحة بسبب الابتعاد عن الحشد
- (د) كان يشعر بالإرهاق بعد الحصاد

52. كيف كانت الحالة النفسية للطفل عندما شعر بالألم في صدره؟

- (أ) كان في حالة من الاسترخاء التام
- (ب) كان يشعر بالقلق والتوتر
- (ج) كان غاضبًا ويحتاج للانتقام
- (د) كان هادئًا ولم يشعر بشيء

53. ماذا كان يفعل الطفل عندما اقترب من النهر؟

- (أ) كان يستعد للسباحة
- (ب) كان يحاول التفكير في الأحداث التي وقعت
- (ج) كان يغسل يديه بعد الحصاد
- (د) كان يريد أن يلتقي بأصدقائه

54. كيف كانت مشاعر الطفل أثناء مشاهدته لصوت مسعود؟

- (أ) كان يشعر بالعطف تجاه مسعود
- (ب) كان يعتقد أن الصوت غريب
- (ج) كان يعتقد أن الصوت يدل على قلق أو توتر
- (د) كان يشعر بعدم اهتمام بالصوت
- 

55. ماذا كان يفكر الطفل عندما نظر إلى أكياس التمر؟

- (أ) كان يفكر في كيفية توزيع التمر
- (ب) كان يحاول فهم لماذا يأخذ كل شخص كيسًا من التمر
- (ج) كان يتساءل عن كيفية زراعة النخيل
- (د) كان يشعر بالملل من مراقبة الحصاد

56. لماذا كان الطفل يشعر بالضيق عندما رأى مسعوداً في الحصاد؟

- (أ) لأنه كان يشك في تصرفات مسعود
- (ب) لأنه كان يشعر بالغيرة من مسعود
- (ج) لأنه لم يفهم لماذا مسعود كان يعامل التمر بتلك الطريقة
- (د) لأنه كان يعتقد أن مسعود قد يضر النخلة

57. كيف وصف الطفل مسعود عندما كان يراقب الحصاد؟

- (أ) كان يراه شخصاً حكيمًا ومتوازنًا
- (ب) كان يراه شخصاً غريب الأطوار
- (ج) كان يراه شخصاً شجاعاً
- (د) كان يراه شخصاً بعيداً عن الحدث

58. ماذا لاحظ الطفل عندما كان يراقب الحصاد من بعيد؟

- (أ) كان يلاحظ نشاط الناس وسرعتهم
- (ب) كان يلاحظ حركة الغربيبين والمشاة
- (ج) كان يلاحظ الهدوء التام في المكان
- (د) كان يلاحظ انشغال مسعود بنفسه

59. ماذا كان يشعر الطفل عند رؤيته لجمال الحصاد؟

- (أ) كان يشعر بالدهشة من كمية التمر
- (ب) كان يشعر بالامتنان بسبب ما جمعه الآخرون
- (ج) كان يشعر بالخوف من مستقبل الحصاد
- (د) كان يشعر بالاستمتاع بمنظر العمل الجماعي

60. ماذا كان يفكر الطفل عندما تذكر قول مسعود عن النخلة؟

- (أ) كان يعتقد أن مسعود بالغ في وصف النخلة
- (ب) كان يظن أن مسعود يببالغ في المشاعر تجاه النخلة
- (ج) كان يعتقد أن مسعود كان يعبر عن حب حقيقي للنخلة
- (د) كان يعتقد أن مسعود يهتم فقط بالمال الذي يأتي من النخلة

61. ماذا كان الطفل يشعر عندما اقترب من مسعود وهو يملأ يديه بالتمور؟

- (أ) كان يشعر بالخوف من مسعود
- (ب) كان يشعر بالشك في تصرفات مسعود
- (ج) كان يشعر بالراحة بسبب رؤية مسعود
- (د) كان يشعر بالإعجاب بحركة مسعود

62. ما الذي كان يفعله مسعود أثناء عملية الحصاد؟

- (أ) كان يراقب الأطفال وهم يعملون
- (ب) كان يتذوق التمر بشكل مفرط
- (ج) كان يتحدث مع جده عن الأراضي
- (د) كان يقترب من أكياس التمر بشدة

63. كيف كان الطفل يراقب مسعود أثناء الحصاد؟

- (أ) كان يراقب بهدوء واهتمام
- (ب) كان يشعر بالغضب تجاه تصرفاته
- (ج) كان يشعر بالارتباك ويحاول أن يفهم تصرفاته
- (د) كان يتجاهله تمامًا

64. ماذا كانت تكون النتيجة عندما كان الطفل يقترب من مسعود؟

- (أ) كان الطفل يبتعد بسرعة بسبب شعوره بالخوف
- (ب) كان الطفل يقترب ويشعر بشيء غير محدد
- (ج) كان الطفل يتحدث مع مسعود عن الحصاد
- (د) كان الطفل يطلب مساعدة من مسعود في الحصاد

65. ماذا كان الطفل يشعر عندما تذكر حوار جده مع مسعود؟

- (أ) كان يشعر بالفضول لمعرفة المزيد عن الحكاية
- (ب) كان يشعر بالقلق من كلام جده
- (ج) كان يشعر بالدهشة من حوارهم
- (د) كان يشعر بالراحة بسبب الحديث الهادئ

66. ماذا كان يفكر الطفل أثناء وجوده في النهر؟

- (أ) كان يفكر في التمر الذي جمعه
- (ب) كان يفكر في مشاعر مسعود تجاه الحصاد
- (ج) كان يفكر في مشاعره الشخصية ورغبته في الهروب
- (د) كان يفكر في فكرة الزواج ومتى سيصبح رجلاً

67. ما الذي جعل الطفل يشعر بالحيرة أثناء مشاهدته الحصاد؟

- (أ) كان يشعر أن الحصاد لا يمثل له أي معنى
- (ب) كان يشعر بعدم الفهم لكيفية تصرف الناس في الحصاد
- (ج) كان يشعر بعدم الراحة تجاه توزيع التمر
- (د) كان يشعر أن الأمور غير عادلة

68. كيف تفاعل الطفل مع رؤية مسعود وهو يشم التمر؟

- (أ) كان يستمتع بمراقبة مسعود
- (ب) كان يشعر بغضب من تصرفات مسعود
- (ج) كان يشعر بالقلق وي طرح أسئلة حول السبب
- (د) كان يعتقد أن مسعود يببالغ في تصرفاته

69. كيف كان الطفل يرى التمر بعد أن تم حصاده؟

- (أ) كان يراه مكافأة كبيرة للجميع
- (ب) كان يراه شيئاً طبيعياً يجب جمعه
- (ج) كان يراه جزءاً من عملية معقدة
- (د) كان يراه كمنتج ينتظر توزيعه



70. ما الذي يثير اهتمام الطفل أثناء الحصاد؟

- أ) التفاعل بين العمال والأدوات

- ب) تفاعل الناس في توزيع التمر
- ج) سرعة العمل وتوزيع التمر
- د) حديث جده مع مسعود

لإجابات:

|       |
|-------|
| 1. ب  |
| 2. ج  |
| 3. أ  |
| 4. أ  |
| 5. ج  |
| 6. ب  |
| 7. ب  |
| 8. ب  |
| 9. ب  |
| 10. ب |
| 11. ب |
| 12. د |
| 13. ب |
| 14. ج |
| 15. ج |
| 16. ب |
| 17. ج |
| 18. ج |
| 19. ج |
| 20. ج |
| 21. أ |
| 22. أ |
| 23. ب |
| 24. ج |

|       |
|-------|
| 25. ج |
| 26. ب |
| 27. د |
| 28. ج |
| 29. ج |
| 30. أ |
| 31. ج |
| 32. أ |
| 33. ب |
| 34. أ |
| 35. أ |
| 36. أ |
| 37. ج |
| 38. ج |
| 39. ج |
| 40. ب |
| 41. ج |
| 42. ب |
| 43. ب |
| 44. ب |
| 45. أ |
| 46. ب |
| 47. أ |
| 48. ب |

|       |
|-------|
| 49. ب |
| 50. ج |
| 51. ب |
| 52. ب |
| 53. ب |
| 54. ج |
| 55. ب |
| 56. أ |
| 57. ب |
| 58. أ |
| 59. أ |
| 60. ب |
| 61. ب |
| 62. د |
| 63. ج |
| 64. ب |
| 65. أ |
| 66. ج |
| 67. ب |
| 68. ج |
| 69. ب |
| 70. ب |

(2.3) أنهم المقروء وأحلله

1 - أفسر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مستعيناً بالسياقات التي وردت فيها أو بالمعجم الوسيط/الالكتروني

حين أكل من السباحة. // التعب أو الإرهاق.

أذرع الأرض مثله في خطوات واسعة. (أوسع الخطو في المسير) أقطع الأرض بسرعة  
حين وطئت قدماي هذا البلد. داست أو لامست  
ما زلت مديناً لي بخمسين جنيهاً. ( عليك دين) ملتزماً بسداد دين

2 - أوضح دلالة المخطوط تحته في ما يأتي:

أ - حك طرف أنفه بسببائه. الرغبة في إخفاء

الحقيقة

ب - حاذر، لا تقطع قلب النحلة. شدة حبه وتعلقه

بالنحلة

ج - يقربه من أنفه ويشمه طويلاً. الحيرة والتهيه

د - ولكني أحسست بألم حاد في صدري، وعدوت مبتعداً. الحزن والألم على حال مسعود والتعاطف معه

3 - أفرق بين دلالة الكلمتين المخطوط تحتها، حسب ورودهما في ما يأتي:

1أ - صاح بالصبي الذي استوى فوق قمة النحلة.

استوى وثبت

ب- قال الشاعر: كنمت حبك حتى منك تكربة  
ثم استوى فيك إسراري وإعلاني (المتنبي، شاعر عباسي)

صار متساويا

2. أ - قوم طوال لهم لحي بيضاء. جمع لحية وهي شعر الخدين والذقن

ب- قال الشاعر: لحي الله قوماً شاركوا في دماننا  
وكنا لهم عوناً على العثرات (الفرزدق، شاعر أموي)

فبح

4 - في قصة حفنة تمر تبرز سلطنة الجد موروثاً اجتماعياً يؤدي دوره فاعلاً في تحريك عجلة الأحداث، ويؤثر في مواقف الشخصيات.

أ - أناقش زملائي/ زميلاتي في الدور الفعلي لهذا الموروث، ومدى ارتباطه بمضمون القصة.

(2.3) أنهم المقروء وأحلله



1- أفسر معاني الكلمات المخطوط تحتها، مستعيناً با-

| السياق                          |  |
|---------------------------------|--|
| حين أكل من السباحة.             |  |
| أذرع الأرض مثله في خطوات واسعة. |  |
| حين وطئت قدماي هذا البلد.       |  |
| ما زلت مديناً لي بخمسين جنيهاً. |  |

2 - أوضح دلالة المخطوط تحته في ما يأتي:

أ - حك طرف أنفه بسببائه. ب

ج- يقربه من أنفه ويشمه طويلاً. د

3 - أفرق بين دلالة الكلمتين المخطوط تحتها، حسب

1. أ - صاح بالصبي الذي استوى فوق قمة الذ

ب- قال الشاعر: كنمت حبك حتى منك تكرة

2. أ - قوم طوال لهم لحي بيضاء.

ب- قال الشاعر: لحي الله قوماً شاركوا في د

4 - في قصة «حفنة تمر» تبرز سلطنة الجد موروثاً اجتماعياً في مواقف الشخصيات.

أ - أناقش زملائي/ زميلاتي في الدور الفعلي

ب - أستخرج أمثلة أخرى على الموروثات الـ

5 - اعتمد القاص على عنصر الراوي الداخلي، وه

المتكلم، وكأنه يشارك المؤلف الحقيقي في تأ

اختيار القاص هذا النوع من الرواة.

6 - يقوم فن القصة على التعبير عن التجارب الإنسا

وهي: الشخص، والمكان، والزمان، والأحداث

أ - أحدد الشخص في القصة، وأصنفها إلى د

ب- أحدد الفضاءات المكانية والزمانية، اللذين د

7 - بنى القاص إنجازة الإبداعية معتمداً على بناء ح

واسع المدى. أخلص الأحداث، وأسمي القض

يمثل ذروة التآزم في القصة.

والأحداث، والعُقد، والحل.  
أ - أُحَدِّدُ الشُّخُوصَ في القِصَّةِ، وأُصَيِّفُهَا إلى رِئِيسَةِ وداعمة، ثابتة ونامية.

## 1. الشخصيات الرئيسية:

- **الطفل الراوي:**
  - **تصنيفها:**
    - دورها: شخصية رئيسية.
    - نوعها: نامية؛ لأنها تتفاعل مع الأحداث وتظهر تغيرًا في مشاعرها وفهمها للعالم حولها.
- **الجد:**
  - **تصنيفها:**
    - دورها: شخصية رئيسية.
    - نوعها: ثابتة؛ لأنها تحتفظ بمواقفها وصفاتها طوال القصة.

## 2. الشخصيات الداعمة:

- **مسعود:**
  - **تصنيفها:**
    - دورها: شخصية داعمة؛ حيث يدعم تطور الحكمة وفهم الطفل للظروف الاجتماعية.
    - نوعها: نامية؛ يظهر تطور حالته من مالك الأرض الغني إلى الرجل الفقير البائس.
- **الشيخ:**
  - **تصنيفها:**
    - دورها: شخصية داعمة.
    - نوعها: ثابتة؛ يظهر في دور معلم الطفل ويحتفظ بدوره في تقديم التعليم.
- **الزوار والأطفال:**
  - **تصنيفها:**
    - دورها: شخصيات داعمة.
    - نوعها: ثابتة؛ حيث تؤدي أدوارًا صغيرة في السياق دون تغيير.

## ملاحظات:

- الشخصية الرئيسية هي الراوي، وهو مركز السرد وتطور الفهم داخل النص.
- الشخصيات الداعمة تعزز الجوانب الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالحكمة.
- الشخصيات الثابتة تقدم إطارًا واضحًا للقصة، بينما النامية تضيف طبقات من التغيير والتفاعل مع الأحداث.

ب- أُحَدِّدُ الفضاءَيْن المكاني والزمني، اللذين دارت في نطاقيهما الأحداث.

يمثل الجد في البيت السلطة على أبنائه وأحفاده لما يتمتع به من تجارب وخبرات ويحظى باحترام وتقدير من الجميع، ويُعتبر الأمر والنهي في ثقافة المجتمعات المحافظة على العادات والتقاليد، ويقتدي به الجميع، وقد ظهر الجد في هذه القصة مؤثرًا في حفيده الطفل الذي يصحبه في كِلِّ ذهاب وإياب، ويبقى الطفل ملازمًا له متأثرًا به يتمنى أن يصبح في المستقبل مثله يذرع الأرض بخطواته الواسعة. (يترك للمعلم والطالب)

ب - أستخرج أمثلةً أخرى على الموروثات الاجتماعية في القصة، مُحدِّدًا مواضعها في نص القصة.

## الموروثات الاجتماعية

- أ- محبة الصغير والعطف عليه: "يربتون على رأسي"
- ب- ب- احترام الكبير: فأحضر له سجادة الصلاة، وأملأ له الإبريق
- ج- تعلم الأطفال في المساجد: أذهب إلى المسجد لحفظ القرآن"
- د- تجمهر الأطفال وقت حصاد التمر: "الأطفال يمجون كالنمل تحت جذوع النخل، يجمعون التمر ويأكلون أكثره"
- هـ - استخدام الحمير والجمال وسائل لنقل التمر: ووضعت أكياس التمر على الحمير والجمال"

5 - اعتمد القاص على عنصر الراوي الداخلي، وهو ما يُعرف بالراوي المُشارك الذي يسرُّ الأحداث بضمير المُتكلم، وكأنه يُشارك المُؤلف الحقيقي في تأليف الرواية، ويكون شخصية من شخصيات القصة. أُعِلِّل: اختيار القاص هذا النوع من الرواة.

اختيار القاص للراوي الداخلي: لأنه يحقق الثقة بين الراوي والقارئ لقربه من الأحداث

6 - يقوم فن القصة على التعبير عن التجارب الإنسانية من خلال توظيف عناصر خاصة، تُسمى عناصر القصة، وهي: الشُّخُوص، والمكان، والزمان،

• المكان: الريف السوداني وتتمثل معالمه في **المسجد، النهر، الحقل**، والمَنْزل، وغابة الطلح.

• الزمان: فصل الصيف يتمثل بموسم حصاد التمر .

### تلخيص الأحداث:

1. الطفولة والذكريات: تبدأ القصة بتذكر الراوي لأيامه

في  
الطفولة،  
حيث كان  
يعيش مع  
جده الذي  
كان يأخذه  
في جميع  
الأماكن،  
ويهتم به  
بطريقة  
مميزة.  
كان يذهب  
إلى  
المسجد  
لحفظ  
القرآن،  
وكان  
الشيخ  
يطلب منه  
قراءة  
سورة

| الشخصيات الرئيسية،<br>والنامية | الشخصيات الدائمة | الشخصيات الثابتة | الشخصيات الثانوية   |
|--------------------------------|------------------|------------------|---|
| -الطفل.                        | -جذ الطفل.       | لا يوجد          | -الناس الذين يرتبون على رأس<br>الطفل.                         |
| -جذ الطفل.                     | -مسعود.          |                  | -شيخ المسجد   |
| -مسعود.                        |                  |                  | -الأم   |
|                                |                  |                  | -حسين التاجر  |
|                                |                  |                  | -موسى، صاحب الحقل<br>المجاور لحقل جذ الطفل من<br>ناحية الشرق. |
|                                |                  |                  | -الرجلان الغريبان   |
|                                |                  |                  | -الصبي الذي استوى فوق<br>النخلة                               |
|                                |                  |                  | الأطفال   |

"الرحمن" أمام الزوار. كما كان يذهب إلى النهر  
للسباحة واللعب، ويخيل لنفسه عالماً من العملاقة في  
الغابة المحيطة.

2. **العلاقة مع جده:** يظهر الراوي احترامه وحبّه لجده،  
الذي كان يهتم به ويعلمه القرآن ويجعل له مكانة  
خاصة بين أفراد العائلة. كان جده دائماً يعبر عن محبته  
له من خلال تصرفات صغيرة، وكان الراوي يعرف  
مواعيد صلاته ويستعد لها مسبقاً.

3. **أرض مسعود:** يتطرق الراوي إلى قصة "مسعود"،  
الرجل الذي يملك أرضاً واسعة ورثها عن أبيه، ولكنه  
باع جزءاً من الأرض في كل مرة تزوج فيها. يشير  
الجد إلى أن مسعود لا يزال مديناً له بمبلغ من المال.

4. **حصاد التمر:** تنتقل الأحداث إلى يوم حصاد التمر،  
حيث يذهب الراوي مع جده إلى الحقل. في هذا اليوم،  
يشهد الراوي كيف يتم تقاسم التمر بين عدة شخصيات  
مثل مسعود، حسين التاجر، وموسى صاحب الحقل

المجاور، بالإضافة إلى جده. يتم تبادل الأكياس من  
التمر بين هؤلاء الأشخاص، ويكتشف الراوي كيف أن  
مسعود يبدو مرحجاً أو في وضع صعب.

5. **موقف مسعود الصعب:** يتم الكشف عن وضع مسعود  
المادي، حيث كان دائماً يبيع أرضه بسبب زواجه

7 - بنى القاص إنجازهُ الإبداعي مُعتمداً على بناء  
حدثي مَينين ، مُستقى من تجارب إنسانية واقعية بامتداد  
إنساني واسع المدى. أُلخص الأحداث، وأسمي القضية  
المحورية التي تعرضها، وأعين الموقف الحدثي الذي  
يُمثل ذروة التأزم في القصة.

تبدأ الأحداث بطفل عُرف بذكائه، ونال حظوة عند جده،  
جارهم مسعود، فيحدث الجد حفيده عن أصل أرضه  
الأحداث؛ لتكشف عن حقيقة القضية المحورية وهي اسد  
ذروة التأزم وقت حصاد التمر إذ يتقاسمه الرجال، ويظل  
وتنتهي الأحداث بتعاطف شديد يظهره الطفل لمسعود.



من خلال قراءتي القصّة، وأحدّد مواضع إجابتي من النصّ.

شخصية الجد: شخصية قوية ذات سلطة داخل الأسرة : لم يأخذ من أحفاده سوى الذكي وترك البقية شخصية ثرية مادياً ولها مكانة اجتماعياً : صاحب مال وأراض امتلاكه ثلثي أرض مسعود شخصية تميل للطمع: ( ينوي امتلاك الثلث المتبقي من أرض مسعود).

شخصية ظاهرها التدين ( عندما كان يضع له حفيده المصلاة؛ لأداء الصلاة، وحبه للاستماع للقرآن الكريم بصوت حفيده)، لكنّ باطن الشخصية يقوم على استغلال الآخرين وعدم الإحساس بهم ( استغلال الجد لضعف مسعود ؛ كي يمتلك الثلث الأخير المتبقي من أرضه، أمّا عدم الإحساس بالآخرين عندما لم يترك لمسعود ولو القليل من التمر عندما كان مسعود يشم التمر ويتركه

. شخصية مسعود: شخصية خاملة، تقدّم رغباتها الشخصية ( كثرة الزواج على الحفاظ على أرضها. مسعود شخصية رغباتها الشخصية (كثرة الزواج) الحفاظ على أرضها. وهي شخصية حساسة يظهر ذلك من خوف مسعود على قطع قلب النخلة.

ب - تحوّلت مشاعرُ الطّفْل تجاه (الجد) و (مسعود)، وتنفّلت بين خوفٍ وعطفٍ وحياء. أفسّر التحوّل التدريجي بينها، وأربطة بالسياق الذي أنتجته عنده الخوف: غلبت مشاعر الخوف على الطفل عندما شعر بأنّ جده يخفي شخصية يغلب عليها الطمع لنيته في امتلاك ما تبقى من أرض مسعود.

العطف: غلبت مشاعر العطف على الطفل تجاه مسعود عندما علم أنّ أرض مسعود ستؤخذ ولن يتبقى له منها أي شيء. الحياء : غلبت مشاعر الحياء على الطفل تجاه مسعود عندما تذكر موقفًا لمسعود، وقد أبدى فيه حرصًا شديدًا على قلب النخلة كما لو أنها إنسان يشعر ويتألم وهي صورة مغايرة للتي قدمها جده عن مسعود بأنه رجل لا يهتم لأرضه ولا يلتفت لغير رغباته الشخصية ككثرة الزواج.

10- تنتهي القصّة عادةً بإحدى النّهائيتين الآتيتين:

(المفتوحة، والمغلقة). أوضّح النّهاية التي اختارها القاصّ لأحداث قصّته، وأصنّفها إلى نوعها الدقيق، وأعلّك اختياره هذه النّهاية. انتهت القصّة بتحوّل مشاعر الطفل تجاه جده ،

المتكرر، مما أدى إلى تدهور وضعه الاجتماعي والمادي.

6. التحوّل في مشاعر الراوي :بعد مشاهدة الأحداث في الحقل، يشعر الراوي بحزن وغضب تجاه مسعود، ويشعر بالقلق حول وضعه المادي. في النهاية، يهرب الراوي بعيداً عن المشهد، وهو يشعر بشيء غريب في صدره ويمتلئ بالأسئلة عن الحياة والمال.

## القضية المحورية:

القضية المحورية في القصة تتمحور حول المال وأثره على العلاقات الإنسانية والعدالة الاجتماعية. تتجسد هذه القضية في الصراع بين الأجيال، حيث يواجه الراوي مفهوم المال والميراث بشكل مباشر من خلال علاقته بجده ومسعود، ويفكر في قيم المال وكيف يمكن أن يؤثر على الناس وحياتهم.

## ذروة التآزم:

ذروة التآزم في القصة : هي اللحظة التي يكتشف فيها الراوي المدى الذي وصل إليه مسعود في تدهور وضعه بسبب ممارساته في بيع الأرض، ثم يرى كيف يتم تقسيم التمر بين الشخصيات المختلفة بطريقة غريبة وغير عادلة. هذه اللحظة تثير في نفس الراوي مشاعر من الغضب والحيرة، مما يدفعه إلى الهروب بعيداً عن الحقل والشعور بألم داخلي عميق.

8. أنتبّع عنصر الصراع بنوعيه : ( الداخلي والخارجي ) في القصّة. أبينّ محكّات ذلك الصّراع في شخصيّة الطّفْل في القصّة، وأوضّح أيّهما كان أكثر حضوراً وفعاليّة في تصاعد الأحداث والبناء الفنّي للشخصيّة. محكّات الصراع الداخلي والخارجي:

الصراع الخارجي: يظهر من خلال علاقة الجد بمسعود، فالجد صاحب سلطة انتهازية، بينما مسعود يمثل الضعف والاستسلام أمام هيمنة الجد.

الصراع الداخلي: يظهر من خلال التناقض الذي يعيشه الطفل بين حبه الكبير لجده، ورفضه للظلم الذي تعرض له مسعود من استغلال الجد له.

الصراع الداخلي كان أقوى؛ لأنّه جعل الطفل يرفض الظلم والصمت الواقع على مسعود عبر تقيّنه التمر.

9. على القاصّ أن يُصوّر الشّخوص في القصّة بإبداعيةٍ وانتقائيةٍ وتكامليةٍ بأبعاد ثلاثة (الخارجي والنفسي والاجتماعي)؛ إذ تُثير بذلك ذائقة التّخيّل عند القارئ بإضفاء الحيويّة السّائدة في ، أ - أحل شخصيتي (الجد) و (مسعود) كما تصوّرتهما



متسلطون على لقمة عيش البسطاء من الناس  
ومستغلون لهم، ونقد شخصية الجد والاستياء من  
تصرفه مع مسعود.

وتعاطفه مع مسعود ، مما دعاه إلى العدو نحو النهر،  
والتخلص من كل التمر الذي أكله.  
نوع النهاية مفتوحة.

السبب في اختيار هذه النهاية أن شخصيات القصة  
وأحداثها ما زالت قابلة للتصعيد والنمو زمنيًا، وحتى  
يترك للقارئ اختيار النهاية المناسبة.

11. يمتاز فنّ القصة بتوظيف الألفاظ ذات الدلالات  
المتعلّقة بالحواس، كاللون والصوت والحركة.  
أستخرج من القصة أمثلة دالة على هذا التوظيف،  
وأصنّفها إلى معانيها الخاصة، وأشرح دلالات توظيفها  
ألفاظ اللون: (قوم طوال لهم لحى بيضاء) المعنى هو  
الشيب ، فأعمار القوم كبيرة مقارنة لعمر الجد، وتدل  
على الغموض ورغبة الطفل بالاستكشاف.  
ألفاظ الصوت: (صوت سببضة ضخمة من التمر وهي  
تهوي من عل المعنى هو صوت سقوط العرجون  
المحمل بالتمر الدلالة: موسم حصاد التمر

ألفاظ الحركة : ( يربتون على رأسي، ويقرصونني في  
خدي). المعنى أنهم يضربون على رأسه بخفة، الدلالة:  
محبة الآخرين للطفل والعطف عليه.  
(وأجري إلى النهر، وأغمس نفسي فيه). المعنى  
الغوص في التمر الدلالة : الطاقة الكبيرة عند الطفل  
وحبه للعب.

12- ورد عن الطيّب صالح قوله: " ثمة آفاق كثيرة لا  
بد أن نزار، ثمة تمار يجب أن نُفطّف، كُتُب كثيرة  
نُقرأ، وصفحات بيضاء في سجل العمر – سأكتب فيها  
جُملاً واضحة بخط جريء." أ – أبين رأيي في مدى مطابقة المقولة السابقة على  
نص القصة التي درستها.  
تتطابق أحداث القصة مع مقولة القاص، حيث إنه ذكر  
شيئاً من صفحات عمره البيضاء المتمثلة بالطفولة  
البريئة المليئة بالتدين والالتزام وملازمة المساجد  
وحلقات تحفيظ القرآن الكريم، كما أنه تعرض لآفاق  
مجتمعية بالغة الأهمية تمثلت في استغلال الآخرين  
والسيطرة على الضعفاء.

ب - أوضّح: عن أي جُراة يتحدث الطيّب صالح في  
قوله؟ وكيف بدت في كتابته في القصة؟  
يتحدّث القاص بكل جراءة في وصف واقعه ونقد بعض  
المتظاهرين بالتدين والالتزام وهم في الحقيقة

### (33) أذوق المقروء وأنقذ

1 - ينتمي الطيّب صالح إلى مدرسة الأدب الملتزم ذات  
الاتجاه الواقعي، الذي يؤمن برساليته في التعبير  
الصّادق عن واقع الناس وهمومهم وأحلامهم أبين  
مظاهر الواقعية البارزة في القصة، من حيث القضية  
المعالجة، ورسم ملامح المكان والشخصيات ، وطبيعة  
العلاقات الاجتماعية المتبدية في القصة بين  
الشخصيات.

تجلت مظاهر الواقعية في تناول قضية اجتماعية سائدة  
في المجتمع تتمثل بسطوة الأغنياء وأصحاب المال  
على الملامح المكان دالة على أن هذه القضية تبرز في  
المجتمعات الريفية، وأنها تقع بين الأقارب والجيران  
ممن تربطهم روابط وعلاقات مخفي في بواطنها  
الاستغلال والتسلط.

2 - في قصة جفنة تمر « كانت الخاتمة اعتراف  
السارد بجهله، فدفعه هذا إلى إدخال إصبعه في حلقه  
ليتقيا. هذه الخاتمة تُعرّفنا واحداً من أشكال القوالب  
القصصية؛ إذ تكون القصة هي النهاية، وكل ما يأتي  
قبل هذه النهاية معني بتجهيز الأرضية التي تنبث فيها  
الحكاية وتنمو.

أ - أناقش هذه الرؤية النقدية من خلال إسقاطها على  
أحداث القصة بداية ونهاية.

بدأت أحداث القصة تصوّر لنا جهل الطفل بحقيقة  
الأرض التي يملكها جده ، فقد كان يظن أنها ملك لجده  
منذ الأزل، ولم يكن يتخيّل أنها كانت مملوكة لجارهم  
،مسعود ثم بدأت الأحداث تتكشف أمامه شيئاً فشيئاً إلى  
أن أدرك أن جده كان متسلطاً على جارهم مسعود؛ مما  
دفعه إلى أن يتقيا التمر الذي مضغه.

ب. أبدي رأيي في القيمة المضافة التي حقّقها اختيار  
هذه التقنيّة الفنيّة، ومدى تأثيرها في القارئ. هذه  
الصورة المقدّمة بفنية عالية من القاص ضمن رسم  
الأحداث، استطاعت أن تكشف لنا جهل كثير من الناس  
بحقيقة ما يدور حولهم ، وقد استطاعت أحداث القصة  
أن تترك في القارئ أثراً إيجابياً من حيث عدم  
الانخداع بالمظاهر وعدم الكسل والخمول وعدم الحكم  
على الأشياء بظاهرها.

الجدب لديه؛ لإتمام القراءة ومتابعة ما يحدث أمامه وصولاً للغاية والنهائية.

3 - عادةً ما تعتمدُ القصّة على الإيجاز والتّكثيف والإيحاء بعيداً عن الشروحات أو التفصيلات بدراسة القصّة:

أ - أستخرجُ المواضعَ التي اعتمد فيها القاص أسلوب التّكرار.

(ولكنني أذكرُ أنّ الناس حين كانوا يرونني مع جدّي كانوا يربتون على رأسي، وكان الزّوّار يربتون على خدي ورأسي) (كان الشيخ يطلب مني أن أقف وأقرأ سورة الرحمن كلّما جاء زائر ، كان يلاّ له في ساعات راحته أن يستمع إليّ أقرأ له من القرآن بصوتٍ مُنغم) وأحياناً يلفت نظره صوت (سبيطة) ضخمة من التمر وهي تهوي من عل، وأخذ السبيط يهوي كشيء يسقط من السماء ...

ب - أوضّحُ الأثر النَّفسيّ الَّذي تركهُ توظيف التكرار في نفس القارئ.

تجسيد المشاهد، وأخذ العبرة منها، والتركيز على دورها في رسم أحداث القصّة.

ج- أفسّرُ اتّكاءَ القاصِّ على التّفصيل في بعض المشاهد، مُستدلاًّ بِأَمْثَلَةٍ مِنَ الْقِصَّةِ.

كان قصد القاص من اعتماد التفصيلات نقل الأحداث للقارئ بصورة مشاهدة ، ومشاركة القارئ في تخيل المشاهد، وكأنه واحد من أبطال القصّة، وتأكيد الفكرة التي ترمي إليها القصّة. ومن الأمثلة على ذكر التفاصيل (وتدكرتُ زوجاته الثلاث، وحالته البائسة، وحمارته العرجاء، وسرجه المكسور، وجلبابه الممزق الأيدي....

4 -اشتغل القاصُّ على غنصر الخيال واستدعاء الماورائيات لتجسيد عالم الطفل. أستخرج المواضع التي اعتمد فيها القاص على ذلك، وأوضّحُ الأثر النفسي الذي تركه توظيفها في نفس القارئ.

أ- أستخرج المواضع التي اعتمد فيها القاص على ذلك. كنت أجلس على الحافة، وأتأمل الشاطئ الذي ينحني في الشرق ويختبئ وراء غابة كثيفة من شجر الطلح. كنت أحب ذلك. كنت أسرح بخيالي وأتصور قبيلة من العمالقة يعيشون وراء تلك الغابة... قوم طوال لهم لحى بيضاء وأنوف حادة مثل أنف جدّي.

ب أوضّحُ الأثر النَّفسيّ الَّذي تركه توظيف عنصر الخيال والماورائيات في نفس القاري.

الأثر النفسي هو : تشويق ،القارئ، وتحقيق عامل

5 -للمصورة الفنّية في الأدب وظيفتها الجمالية والتوضيحية والاستدلالية. أوضّحُ جماليّات الصّور الفنّية الواردة في العبارات الآتية، وأعلّل الأثر الجمالي الَّذي أحدثته التّشخيص في جماليّة القصّة، وتحقيق مَغْزَاهَا المقصود إيصاله.

1 -أتأمّل الشّاطِئ الَّذي يَنحني في الشرق، ويختبئ وراء غابة كثيفة من شجر الطّلع.

صّور (شبه) الشاطئ شخصاً هارباً يختبئ فلا يراه أحد الأثر الجمالي عكست الصورة جمالية واضحة للريف السوداني وعبر عنها بذائقة فنية عالية.

-سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ صَوْتًا فِي حَلْقِهِ مِثْلَ شَخِيرِ الْحَمَلِ حِينَ يُدْبِجُ.

صّور (شبه) الصوت في حلق مسعود بصوت شخير الحمل عند الذبح ، وأثره الجمالي تصوير شدة الألم.

ج- كأنني أحمل في صدري سرّاً أودُّ أن أتخلّص مِنْهُ. صّور (شبه) السر بشيء يراد التخلص منه، وأثره الجمالي تصوير شعور الطفل بالخيبة.

6 --أوضّحُ المعنى البلاغيّ الَّذي حقّقهُ توظيف الأساليب الإنشائيّة الأمر والنهي والاستفهام) في ما يأتي:

أ - حاذِرْ، لا تَقَطِّعْ قُلُوبَ النَّخْلَةِ النّصح والإرشاد

ب - انظر إلى هذا الحقل الواسع، ألا تراه يمتدُّ مِنْ طَرَفِ الصّحراء إلى حافةِ النّيلِ مِنْهُ قَدَان؟ التقرير

7 - عَرَفَ الطّبيبُ صالحَ بكتاباتِهِ الَّتِي تُلامِسُ حياة النّاسِ، فقد اتّكأَ عليها؛ لتكونَ مَنبَعًا وَمُنْهَمًا يَسْتَقِي مِنْهُ أفكاره وقضاياها التي يَبْنِئُها بين ثنايا أعماله الأدبية بدراسة البنى الكلامية الموظفة في القصّة:

أ - أشرُحُ اختيارات القاصِّ بنى الكلمات، مثل: (مزواج عَوْضًا عَنْ مُتْرَوِّج).

لأن كلمة ( مزواج ) هي صيغة مبالغة تفيد تقوية المعنى والمبالغة فيه، وتنسجم مع حال مسعود الذي خسر ثلثي أرضه مقابل زيجاته الكثيرة.

ب - أعلّل كثرة استخدام النّعتِ والحال في القصّة، وأوضّحُ القيمَ الفنّيةَ والجماليّةَ الَّتِي أكسَبَهَا هذا التّوظيف للقصّة.

السبب إيضاح المعنى وتفسيره.

القيمة الجمالية: تقريب الأحداث للقارئ

(تجري عيناه يمينا وشمالا) طباق بين يمينا وشمالا)  
رسمت لنا صورة الارتباك الذي يعيشه مسعود.

10 - يرى النقاد أن للأديب حاسة سادسة إذ يرى ما لا يراه الآخرون ، ويسمع ما لا يسمعه الآخرون. أعلق نقديا على هذه المقولة من خلال قراءتي النقدية للقصة مبيِّنا الرسالة الأدبية التي أراد إيصالها، والدور الفني الذي أضافه الطيب صالح إلى فن القصة القصيرة في السودان وما حولها. الرسالة التي أراد إيصالها : نقد ظاهرة تسود في المجتمع الريفي السوداني، وهي استغلال حاجة الآخرين للمال بسلبهم أراضيهم. الدور الذي أضافه الطيب صالح لفن القصة القصيرة في السودان:

استطاع الطيب صالح تقديم صورة مستمدة من الواقع تحمل مشاكل وهموم أبناء مجتمعه من خلال اعتماده الأسلوب الأدبي القائم على اللغة السهلة والألفاظ المستمدة من بيئة الريف السوداني، وتوظيف الخيال المنسجم مع البيئة الريفية.

ج- أبين رأيي موافقا أو مخالفا، مستدلا يرى بعض النقاد أن توظيف اللغة السهلة البسيطة يتعارض وجودة العمل الأدبي وقدرته الإبداعية.

أرى أن اللغة السهلة تتلاءم مع فن القصة القصيرة التي تعالج موضوعات اجتماعية من الواقع الذي يعيشه المتلقي؛ وبذلك يكون استخدام اللغة السهلة؛ لإضفاء عنصر التشويق وجذب اهتمام القارئ، وتوضيح المعنى.

ومن العبارات التي تم توظيف اللغة البسيطة فيها من النص مع المحافظة على فصاحتها:

"ويقرصونني في خدي - ويقربه من أنفه ويشمه طويلاً" كأنهما فأران صغيران تاها عن جحرهما." (يترك للطالب والمعلم)

8 - يُعد انتقاء الأديب أسماء الشخصيات في عمله الأدبي تقنيةً فنيةً لها دلالاتها وإيحائها. من خلال دراسة قصة «حفنة تمر .». أبين دلالة اختياره اسم (مسعود) حصراً، وأبدي رأيي في الهدف الكامن وراء إخفاء اسمي الجد والطفل، وأبين إن كان لذلك صلة بالواقع المعيش وقتئذ. صلة بالواقع المعيش وقتئذ. اختيار اسم مسعود يتناسب مع شخصيته التي كانت تسعى وراء تلبية متطلبات السعادة من زواج وملذات. إخفاء اسم الطفل والجد للدلالة على رمزية هاتين المرحلتين من حياة الإنسان، فالطفل مرحلة الطفولة البريئة التي تحكم العاطفة الصادقة في التعامل والحكم على الآخرين. أما الجد فهو رمز للسلطة والتشبث بالحياة لدى الإنسان في هذه المرحلة وتعلقه بالأرض والمال.

9 - لتوظيف المحسنات البيعية دوراً فني جمالي يُحسب للأديب في تقديم قوالب إبداعية شائقة. من خلال تذوقي الناقد للقصة:

1- أبين الأثر الذي أحدثه الطباق في هذه الجملة:

"النخل، يا بُني، كالأدمنين يفرح ويتألم. إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع.

ب - أستخرج مواضع أخرى لأمثلة على توظيف المحسنات البيعية، ذاكرًا دورها في توضيح الموقف وتجميله.

طباق بين الفعل (جلس) والاسم (واقفاً) رسمت لنا منزلة الجد في المجتمع وأدب الأطفال في حضور كبار السن.

اسم الفاعل واسم المفعول

أولا اسم الفاعل

تعريف: اسم الفاعل: هو اسم مُشتق من الفعل المبني للمعلوم للدلالة على من قام بالفعل أو اتصف به.

|             |             |                   |
|-------------|-------------|-------------------|
| دُحرج       | يُدحرج      | دحرج<br>(رباعي)   |
| مُنْتَصِر   | يَنْتَصِر   | انتصر<br>(خماسي)  |
| مُسْتَخْرَج | يُسْتَخْرَج | استخرج<br>(سداسي) |

#### صور اسم الفاعل

يلحق اسم الفاعل الثلاثي أو غير الثلاثي ( ال التعريف ، علامة المؤنث ، علامة المثنى ، علامة الجمع )

| غير الثلاثي                                  |      | الثلاثي                               |                 |
|--|------|---------------------------------------|-----------------|
| مُسْلِم                                      | اسلم | كاتب                                  | كتب             |
| المُسْلِم                                    |      | الكاتب                                | ال التعريف      |
| مُسْلِمَة /<br>المُسْلِمَة                   |      | كاتبة /<br>الكاتبة                    | علامة<br>المؤنث |
| مُسْلِمَان<br>مُسْلِمَيْن                    |      | الكاتبان /<br>الكاتبتين               | علامة<br>المثنى |
| مُسْلِمَتَان /<br>مُسْلِمَتَيْن              |      | الكاتبتان<br>الكاتبتين                |                 |
| مُسْلِمُونَ /<br>مُسْلِمِينَ /<br>مُسْلِمَات |      | الكاتبون /<br>الكاتبتين /<br>الكاتبات | علامة<br>الجمع  |

#### اسم المفعول

اسم المفعول هو اسم مشتق من الفعل ليدل على من وقع عليه الفعل، أي أنه يصف المفعول به. يتم اشتقاقه من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية.

#### أولاً: صياغة اسم المفعول

##### 1. من الفعل الثلاثي

- يُصاغ على وزن "مفعول".
  - إذا كان الفعل صحيحاً (ليس فيه حروف علة):
  - الفعل: كتب → اسم المفعول: مكتوب.
  - الفعل: دفع → اسم المفعول: مدفوع.
  - إذا كان الفعل ناقصاً:
  - الفعل: دعا → مدعو تدغم الواو فتصبح مدعُو
  - الفعل: رمى → مرموي تحذف الواو فتصبح مرمي

أولاً : اشتقاق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الصحيح السالم

يصاغ اسم الفاعل من الصحيح الثلاثي على وزن فاعل مثل: كتب كاتب جلس جالس لعب لاعب

ثانياً : اشتقاق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف

تبدل الألف همزة مثل: صام صائم . نام نائم قال قائل

ثالثاً: اشتقاق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الصحيح المهموز (الحرف الأول) تحول الهمزة إلى مدّ

مثل أخذ أخذ أمر أمر أمن أمن أكل أكل

أما المهموز الحرف الأخير فلا تغيير عليه مثل/ قرأ قارئ بدأ بادئ ملأ ملأ

رابعاً: اشتقاق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الناقص (آخره حرف علة)

دنا دان سعى ساع مشى ماش دعا داع

تحذف الياء من آخر اسم الفاعل إذا كان نكرة، وتثبت الياء إذا كان معرفة ( معرف بال التعريف أو مضافاً إلى معرفة )

وصل القاضي، سلمت على المحامي // وصل قاضي المحكمة .. سلمت على محامي الدفاع.

في المثال الأول ثبتت الياء لأن اسم الفاعل معرف بال التعريف وفي المثال الثاني ثبتت الياء لأنه مضافاً إلى معرفة

وتثبت الياء أيضاً في حال النصب حتى لو كان نكرة مثل شاهدت قاضياً

خامساً: اشتقاق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعف

عدّ عادَ ظنّ ظانّ مدّ مادّ

ثانياً: من غير الثلاثي (رباعي خماسي سداسي )

تحويل الماضي إلى مضارع ثم ابدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر مثل:

| الماضي | المضارع | اسم الفاعل |
|--------|---------|------------|
|--------|---------|------------|



| اسم<br>المفعول<br>ل | اسم<br>الفاعل<br>ل | الجان<br>ب  |
|---------------------|--------------------|-------------|
| قبل<br>الأخير       | الأخ<br>ير         | الثلاث<br>ي |

ملاحظة: قد تتشابه صياغة اسم الفاعل مع اسم المفعول في غير الثلاثي ويحدد سياق الجملة هل هو اسم فاعل أو اسم مفعول مثل

اختار يختار مُختار

لاحظ الفرق بين الجمل :

1- أنا مختار هذا النص دانا مختاره ملابسها  
بغناية

2- جاء النص المختار في الامتحان الملابس  
مختارة بغناية

تجد في المثال الأول ( مختار ) هو من قام بالفعل أو  
اتصف به دانا هي التي اختارت الملابس وأنا من  
اخترت النص فيكون في المثال الأول اسم فاعل

أما في المصال الثاني فليست الملابس هي التي اختارت  
بل أن أحد اختارها فهي وقع عليها فعل فاعل وكذلك  
النص أن شخصا اختاره ووقع عليه فعل فيكون اسم  
مفعول

(2.5) أوظف

1- أستخرج اسم الفاعل مما يأتي، مُحَدِّدًا فعله الذي  
صيغ منه:

أ- قال تعالى: (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ (155) الَّذِينَ إِذَا  
أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)  
(سورة البقرة: 155 - 156).

جواب: الصابرين صبر/ مصيبة أصاب/ راجعون

رجع

- الفعل: رضي: → مرضوي تحذف الواو فتصبح مرضي
- إذا كان الفعل أجوفًا:
- ترد الألف إلى أصلها عن طريق المضارع
- قال المضارع يقول فأصل الألف واو ويكون اسم المفعول مقول .. صام مصوم
- أما باع فالمضارع يبيع فأصل الألف ياء فيكون اسم المفعول مبيع باد مبيد
- إذا كان الفعل مضعفاً: يفك التضعيف

عدّ معدود قصّ مقصوص

يصاغ من غير الثلاثي : ( الفعل المضارع.. قلب حرف المضارعة  
فيما مضمومة وفتح ما قبل الآخر)

| الفعل  | المضارع | اسم المفعول |
|--------|---------|-------------|
| دحرج   | يدحرج   | مُدحرج      |
| انتصر  | ينتصر   | مُنْتَصِر   |
| استخرج | يستخرج  | مُسْتَخْرَج |

تنبيه عزيزي الطالب : ما يلحق اسم الفاعل يلحق اسم المفعول ( ال  
التعريف علامة المؤنث علامة المثنى علامة الجمع ما عدا جمع  
مذكر سالم )

المدرجة، المدرجتان المدرجتين المدرجان المدرجين  
المدرجات

مقارنة بين اسم الفاعل واسم المفعول

| اسم<br>المفعول<br>ل            | اسم<br>الفاعل<br>ل             | الجان<br>ب                       |
|--------------------------------|--------------------------------|----------------------------------|
| من<br>وقع<br>عليه<br>الفعل     | من<br>قام<br>بالفعل            | يدل<br>على                       |
| على<br>وزن<br>"مفعول"<br>ل     | على<br>وزن<br>"فاعل"<br>ل      | الصي<br>اغة<br>من<br>الثلاث<br>ي |
| "مُ"<br>مع<br>كسر<br>ما<br>قبل | "مُ"<br>مع<br>كسر<br>ما<br>قبل | الصي<br>اغة<br>من<br>غير         |



البشر، بغضِ النَّظَرِ عَنِ الْجِنْسِ، أَوِ اللَّوْنِ، أَوِ  
الَّذِينَ. (محمية حمى / متفق من اتفق)

3- أصوغُ اسمَ الفاعِلِ واسمَ المفعولِ من الأفعالِ  
الآتية، مع الضبطِ التّامّ:

| الفعل  | اسمُ الفاعلِ     | اسمُ المفعولِ |
|--------|------------------|---------------|
| أخذ    | آخذ              | مأخوذ         |
| وعظ    | واعظ             | موعوظ         |
| عدّ    | عادّ             | معدود         |
| لام    | لائم             | ملوم          |
| روى    | الراوي /<br>راوٍ | مروي          |
| دعا    | الداعي / داعٍ    | مدعو          |
| قدّم   | مُقدّم           | مُقدم         |
| نمى    | المنمي / منمٍ    | مُنمى         |
| انصرف  | مُنصرف           | مُنصرف        |
| اعتزّ  | مُعترز           | مُعترز        |
| استشار | مستشير           | مستشار        |

4- أُميّزُ اسمَ الفاعِلِ من اسمِ المفعولِ في ما يأتي،  
وأبيّنُ الفعلَ الذي اشتقَّ منه:

أ- قال تعالى: (وما نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ  
وَمُنْذِرِينَ) (سورة الكهف: 56).

• الْمُرْسَلِينَ: نوع الكلمة: اسم مفعول. الفعل الذي اشتقَّ منه :  
أرسل.

• مُبَشِّرِينَ: نوع الكلمة: اسم فاعل. الفعل الذي اشتقَّ منه :بشّر.  
• مُنْذِرِينَ: نوع الكلمة: اسم فاعل. الفعل الذي اشتقَّ منه :أنذر.

ب- قال رسول الله - ﷺ -: (انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ  
مَظْلُومًا. فقال رجلٌ: يا رسول الله، أنصُرُهُ إذا  
كان مَظْلُومًا، أفرأيتَ إذا كان ظالِمًا؟ كيف

ب- قال الشّاعرُ: سليم دواعي الصّدرِ لا باسطًا أذى  
ولا مانعًا خيرًا ولا قائلًا هُجرًا (مسالم بن وابصة  
الأسديّ، شاعرٌ إسلاميٌّ)

جواب: / باسطا بسط / مانعا منع / قائلًا قال

ج- قال الشّاعرُ: يا حبيبِ القدسِ ما للقدسِ منْ  
مُنقذٍ إلّاكَ فالسّاحُ يبابُ (حيدر محمود،  
شاعرٌ أردنيٌّ)

الجواب: منقذ أنقذ

د- من يَكُنِ اليومَ مُهملاً عمله يجدُ نفسه غداً فاقداً  
رزقهُ. مهملاً أهمل / فاقداً فقد

هـ- يُشكِّلُ مُذيعو الأخبارِ الصّوتَ العامَّ للمجتمعِ؛  
بنقلهم الأخبارَ بكلِّ شفافيّةٍ ووضوحٍ. مذيعو  
أذاع / العامَّ عمّ

2- أستخرجُ اسمَ المفعولِ ممّا يأتي، مُحَدِّداً فعله الذي  
صيغ منه:

أ- قال رسولُ الله - ﷺ -: (الخيْلُ معقودٌ في  
نوصيها الخيرُ إلى يومِ القيامةِ). (البخاريّ  
ومُسلم).

معقود من عقد

ب- لعلَّ عَثَبُكَ محمودٌ عواقبُهُ فربّما صحّتِ  
الأجسامُ بالعللِ

(أبو الطّيّب المتنبّي، شاعرٌ عُبّاسيٌّ).

محمود من حمد

ج- أنا مدينٌ ما حبيثٌ. مدين من دان

د- البحثُ الموثّقةُ مصادرهُ تتحقّقُ فيه سماتُ البحثِ  
الجيدِ. الموثقة من وثّق

هـ- الإعلانُ العالميُّ لحقوقِ الإنسانِ وثيقةٌ محميّةٌ  
ومتفقٌ عليها عالمياً، وتنصُّ على حرّيّة جميع

- **المُعْتَادَة:** نوع الكلمة: اسم مفعول.
- السبب: تدل على أن الأمور هي التي اعتاد عليها الآخرون، أي وقع عليها الفعل.

ج- اللغة العربية مُعْتَزَّ بها، فهي لغة القرآن الكريم.  
أنا مُعْتَزَّ بلغتي العربية.

- **مُعْتَزَّ بها:** نوع الكلمة: اسم مفعول.
- السبب: تدل على أن اللغة هي التي يتم الاعتزاز بها (وقع عليها الفعل).
- أنا مُعْتَزَّ: نوع الكلمة: اسم فاعل.

- السبب: تدل على أن المتحدث هو من يعتز باللغة، أي الفعل مرتبط بالمتحدث.

6- أختار رمز الإجابة الصحيحة في ما يأتي:

1. الكلمة المناسبة للفرغ في قولنا: (ذو القنعة ...  
بنصيبه):

- أ- راضي
- ب- راضيًا
- ج- راضٍ
- د- راض

2. (اقترضت المال من صديقي) فأنا:

- أ- دائن
- ب- مدين
- ج- مدان
- د- مدين

7- أُمِيزُ اسم الفاعل من الفعل في ما تحته خط في  
العبارات المتقابلة.

- أ- دافع عن حقك أينما كنت. الله
- ب- دافع الشر عن عباده.

- أمر
- اسم فاعل

ب- سائل اللّيم يعودُ ودمعهُ سائلٌ سائل

العلياء عَنَّا والزَّمانا هل خفرنَا ذمَّةً مذ عرفانا

(بشارة الخوري، شاعر لبناني)

- اسم فاعل
- اسم فاعل
- فعل
- أمر

أَنْصُرُهُ؟ قال: تَحْجُرُهُ - أو تمنعُهُ - مِنْ الظُّلْمِ؛

فإنَّ ذلك نصرُهُ (صحيح البخاري).

- **ظالمًا:** نوع الكلمة: اسم فاعل. الفعل الذي اشتق منه: ظلم.
- **مظلومًا:** نوع الكلمة: اسم مفعول. الفعل الذي اشتق منه: ظلم.

ج- من حقوق الطِّفْلِ أن يكون مُحاطًا بالرِّعاية،  
مُتمتِّعًا بطولَةٍ سعيدة.

- **محاطًا:** نوع الكلمة: اسم مفعول. الفعل الذي اشتق منه: أحاط.
- **مُتمتِّعًا:** نوع الكلمة: اسم فاعل. الفعل الذي اشتق منه: تمتع.

د- إذا أعان الخالقُ العبد، فلن يجد العبدُ أمرًا عسيرًا  
إلا ميسرًا.

ميسرًا: نوع الكلمة: اسم مفعول. الفعل الذي اشتق منه: يسر.

هـ- حقوق المرأة مصونةٌ في مجتمعنا العربي،  
فحضورها في مناحي الحياة مُساوٍ لحضور  
الرجل.

- **مصونة:** نوع الكلمة: اسم مفعول. الفعل الذي اشتق منه: صان.
- **مُساوٍ:** نوع الكلمة: اسم فاعل. الفعل الذي اشتق منه: ساوى.

5- أفرِّق بين اسم الفاعل واسم المفعول في ما تحته  
خط في الجمل المتقابلة:

أ- اللّجنة مُختارةٌ نصوص الكتاب بعناية فائقة.  
أنا مُختارُ القرية، والمسؤول عن  
شؤونها.

- **مُختارة:** نوع الكلمة: اسم فاعل.

" أنا مُختارُ القرية، والمسؤول عن شؤونها".

- **مُختار:** نوع الكلمة: اسم مفعول.

ب- أنا مُعتادٌ على الفهم والاستيعاب.

أقومُ بالأمور المُعتادة بسهولة.

- **معتاد:** نوع الكلمة: اسم فاعل.
- السبب: تدل على أن الشخص نفسه من اعتاد، أي الفعل يعود إلى الفاعل.

القسم الأول: اسم الفاعل من الفعل الثلاثي

1. اسم الفاعل من الفعل "كتب" هو:

- أ) كاتب
- ب) مكتوب
- ج) كُتِبَ
- د) كُتِّبَ

2. اسم الفاعل من الفعل "جلس" هو:

- أ) جالس
- ب) جليس
- ج) مجلس
- د) مجلوس

3. اسم الفاعل من الفعل "قرأ" هو:

- أ) قارئ
- ب) مقروء
- ج) قرائي
- د) قراءة

4. اسم الفاعل من الفعل "نظر" هو:

- أ) ناظر
- ب) منظر
- ج) منظور
- د) ناظور

5. اسم الفاعل من الفعل "عمل" هو:

- أ) عامل
- ب) معمول
- ج) عمل
- د) عملي

6. اسم الفاعل من الفعل "استخرج" هو:

- أ) مستخرج
- ب) مستخرجًا
- ج) مُستخرج
- د) استخراج

7. اسم الفاعل من الفعل "اجتمع" هو:

- أ) مجتمع
- ب) مجتمعا
- ج) مُجتمع
- د) اجتماع

8. اسم الفاعل من الفعل "أكرم" هو:

- أ) مُكرم
- ب) مُكرم
- ج) كريم
- د) إكرام

9. اسم الفاعل من الفعل "احتفل" هو:

- أ) مُحْتَفِل
- ب) مُحْتَفِل
- ج) احتفال
- د) احتفالي

10. اسم الفاعل من الفعل "استطاع" هو:

- أ) مُسْتَطِيع
- ب) مُسْتَطَاع
- ج) استطاعة
- د) مُسْتَطَال

11. ما اسم الفاعل من الفعل "باع"؟

- أ) بائع
- ب) مبيع
- ج) بيع
- د) يِّاع

12. ما اسم الفاعل من الفعل "ضحك"؟

- أ) ضاحك
- ب) ضحوك
- ج) ضاحكة
- د) مضحوك

13. ما اسم الفاعل من الفعل "دعا"؟

- أ) داع
- ب) مدعو
- ج) دعوة
- د) داعي

14. ما اسم الفاعل من الفعل "انتظر"؟

- أ) مُنتظر
- ب) مُنتظر
- ج) انتظار
- د) مُنتظر

15. ما اسم الفاعل من الفعل "بدأ"؟

- أ) بادئ
- ب) بداءة
- ج) بادي
- د) مُبدئ

16. اسم الفاعل من الفعل "ركض" هو:

- أ) راكض
- ب) راكضًا

2. اسم المفعول من الفعل "جلس" هو:

| الإجابة الصحيحة | 21. قم السؤال |
|-----------------|---------------|
| 1 كاتب          |               |
| 2 جالس          |               |
| 3 قارئ          |               |
| 4 ناظر          |               |
| 5 عامل          |               |
| 6 مُستخرج       |               |
| 7 مُجتمع        |               |
| 8 مُكرم         |               |
| 9 مُحْتَقِل     |               |
| 10 مُستطيع      |               |
| 11 بائع         |               |
| 12 ضاحك         |               |
| 13 داع          |               |
| 14 مُنتظر       |               |
| 15 بادي         |               |
| 16 راكض         |               |
| 17 سائل         |               |
| 18 سامع         |               |
| 19 عائد         |               |
| 20 فاتح         |               |
| 21 مستغفر       |               |
| 22 شارح         |               |
| 23 ناشر         |               |
| 24 مُتناول      |               |
| 25 مُبتسم       |               |

- (أ) جالس
- (ب) مجلس
- (ج) مجلوس
- (د) جلوس

3. اسم المفعول من الفعل "قرأ" هو:

- (أ) قارئ
- (ب) مقروء
- (ج) مقروء
- (د) قراءة

4. اسم المفعول من الفعل "نظر" هو:

- (أ) منظور
- (ب) ناظر
- (ج) نظرًا
- (د) ناظرة

5. اسم المفعول من الفعل "فتح" هو:

- (أ) فاتح
- (ب) مفتوح
- (ج) فتحًا
- (د) مفتاح

- (ج) ركوض
- (د) ركاض

17. اسم الفاعل من الفعل "سأل" هو:

- (أ) سائل
- (ب) سؤال
- (ج) مسألة
- (د) مسؤول

18. اسم الفاعل من الفعل "سمع" هو:

- (أ) سامع
- (ب) مستمع
- (ج) سماع
- (د) مسموع

19. اسم الفاعل من الفعل "عاد" هو:

- (أ) عائد
- (ب) عود
- (ج) عائداً
- (د) عودة

20. اسم الفاعل من الفعل "فتح" هو:

- (أ) فاتح
- (ب) مفتوح
- (ج) فتح
- (د) فتاح

22. ما اسم الفاعل من الفعل "استغفر"؟

- (أ) مستغفر
- (ب) مستغفراً
- (ج) استغفار
- (د) مستغفر

23. ما اسم الفاعل من الفعل "شرح"؟

- (أ) شارح
- (ب) مشروح
- (ج) شروح
- (د) شراح

24. ما اسم الفاعل من الفعل "نشر"؟

- (أ) ناشر
- (ب) منشور
- (ج) نشور
- (د) ناشرًا

25. اسم الفاعل من الفعل "تناول" هو:

- (أ) مُتناول
- (ب) مُتناول
- (ج) تناول
- (د) مُتناولة

26. اسم الفاعل من الفعل "ابتسم" هو:

- (أ) مُبتسم
- (ب) مُبتسم
- (ج) ابتسام
- (د) مُبتسم

1. اسم المفعول من الفعل "كتب" هو:

- (أ) كاتب
- (ب) مكتوب
- (ج) كُتِبَ
- (د) كُتَاب

17. اسم المفعول من الفعل "سأل" هو:

- (أ) مسؤول
- (ب) سائل
- (ج) سؤال
- (د) مسألة

18. اسم المفعول من الفعل "سمع" هو:

- (أ) مسموع
- (ب) سامع
- (ج) سماع
- (د) مستمع

19. اسم المفعول من الفعل "عاد" هو:

- (أ) معاد
- (ب) عائد
- (ج) عود
- (د) معيد

20. اسم المفعول من الفعل "كتب" هو:

- (أ) مكتوب
- (ب) كاتب
- (ج) كُتِّبَ
- (د) كُتِّبَ

21. ما اسم المفعول من الفعل "استغفر"؟

- (أ) مستغفر
- (ب) مستغفراً
- (ج) مستغفر
- (د) استغفار

22. ما اسم المفعول من الفعل "شرح"؟

- (أ) مشروح
- (ب) شارح
- (ج) شروح
- (د) شرح

23. ما اسم المفعول من الفعل "نشر"؟

- (أ) منشور
- (ب) ناشر
- (ج) نشور
- (د) ناشرًا

24. اسم المفعول من الفعل "تناول" هو:

- (أ) مُتناول
- (ب) مُتناول
- (ج) تناول
- (د) مُتناولة

25. اسم المفعول من الفعل "ابتسم" هو:

- (أ) مُبتسم
- (ب) مُبتسم

6. اسم المفعول من الفعل "استخرج" هو:

- (أ) مستخرج
- (ب) مستخرجًا
- (ج) مُستخرج
- (د) استخراج

7. اسم المفعول من الفعل "اجتمع" هو:

- (أ) مجتمع
- (ب) مُجتمع
- (ج) مُجتمع
- (د) اجتماع

8. اسم المفعول من الفعل "أكرم" هو:

- (أ) مُكرم
- (ب) مُكرم
- (ج) كريم
- (د) إكرام

9. اسم المفعول من الفعل "احتفل" هو:

- (أ) مُحْتَفِل
- (ب) مُحْتَفِل
- (ج) احتفال
- (د) احتفالي

10. اسم المفعول من الفعل "استطاع" هو:

- (أ) مُستطيع
- (ب) مُستطاع
- (ج) استطاعة
- (د) مُستطال

11. ما اسم المفعول من الفعل "باع"؟

- (أ) مبيع
- (ب) بائع
- (ج) بيع
- (د) بيّاع

12. ما اسم المفعول من الفعل "ضحك"؟

- (أ) مضحك
- (ب) ضاحك
- (ج) ضحك
- (د) ضاحكة

13. ما اسم المفعول من الفعل "دعا"؟

- (أ) مدعو
- (ب) داع
- (ج) دعوة
- (د) دعائي

14. ما اسم المفعول من الفعل "انتظر"؟

- (أ) مُنتظر
- (ب) مُنتظر
- (ج) انتظار
- (د) مُنتظر

15. ما اسم المفعول من الفعل "بدأ"؟

- (أ) مبدوء
- (ب) بادي
- (ج) بادئ
- (د) مبدأ

16. اسم المفعول من الفعل "ركض" هو:

- (أ) مركوض
- (ب) ركض
- (ج) راكض
- (د) رُكاض



| الإجابة الصحيحة | رقم السؤال |
|-----------------|------------|
| مكتوب           | 1          |
| مجلوس           | 2          |
| مقروء           | 3          |
| منظور           | 4          |
| مفتوح           | 5          |
| مُستخرج         | 6          |
| مُجتمع          | 7          |
| مُكرم           | 8          |
| مُحتفل          | 9          |
| مُستطاع         | 10         |
| مبيع            | 11         |
| مضحوك           | 12         |
| مدعو            | 13         |
| مُنتظر          | 14         |
| مبدوء           | 15         |
| مركوض           | 16         |
| مسؤول           | 17         |
| مسموع           | 18         |
| معاد            | 19         |
| مكتوب           | 20         |
| مستغفر          | 21         |
| مشروح           | 22         |
| منشور           | 23         |
| مُتناول         | 24         |
| مُبتسم          | 25         |

### 1-احدى الجمل احتوت على اسم فاعل

- 1- وطني، أنت العطاء الذي لا ينتهي، وأنا العاشق الذي لا يرتوي.
- 2- قدم المرء مغروسة في وطنه، وعينه تستكشف الدنيا.
- 3- التغيير الإيجابي في المجتمعات مرهون بواقع المرأة، ومدى تمكّنها من القيام بأدوارها.
- 4- تطبيق نظام الديمقراطية من وسائل تحقيق الأهداف المرجوة والمرضية لتقدم المجتمعات وازدهارها.

### 2-احدى الجمل احتوت على اسم فاعل

- 1- تطبيق نظام الديمقراطية من وسائل تحقيق الأهداف المرجوة والمرضية لتقدم المجتمعات وازدهارها.
- 2- يؤكد الأطباء أهمية الفحص الدوري؛ لأن المرض المكتشف مبكراً يساعدهم في علاجه.
- 3- الاجر في الخير مشترك فيه والدال عليه، فالخير المطلق مرغوب فيه عند كل عاقل.
- 4- قارئ اليوم قائد الغد.

### 3-احدى الجمل احتوت على اسم فاعل

- 1- لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الأجسام بالعلل
- 2- كن ماداً يد العون للقريب والبعيد.
- 3- أنا مدين ما حييت.
- 4- البحث المؤتقة مصادره تتحقق فيه سمات البحث الجيد.

### 4-احدى الجمل احتوت على اسم فاعل

- 1-التغيير الإيجابي في المجتمعات مرهون بواقع المرأة، ومدى تمكّنها من القيام بأدوارها.
- 2-الإعلام الأردني أخذ بعين الاعتبار متطلبات هذا العصر.
- 3-تطبيق نظام الديمقراطية من وسائل تحقيق الأهداف المرجوة والمرضية لتقدم المجتمعات وازدهارها.
- 4- يؤكد الأطباء أهمية الفحص الدوري؛ لأن المرض المكتشف مبكراً يساعدهم في علاجه.

### 5-احدى الجمل احتوت على اسم فاعل

- 1- أنا مدين ما حييت.
- 2- قال الشاعر: أخاك أخاك إن من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح.
- 3- لعل عتبك محمود عواقبه فربما صحت الأجسام بالعلل
- 4- البحث المؤتقة مصادره تتحقق فيه سمات البحث الجيد.

6- احدى الجمل احتوت على اسم فاعل

- 1- يُؤكِّدُ الاطباءُ أهَمِّيَّةَ الفحصِ الدَّوريِّ؛ لِأَنَّ المرضَ المُكتشفَ مُبَكِّرًا يَساعِدُهُم في علاجِهِ.
- 2- الاجرُ في الخيرِ مُشترَكٌ فيه بين فاعلِهِ والدَّالِّ عليه، فالخيرُ المُطلقُ مرغوبٌ فيه عند كلِّ عاقلٍ.
- 3- قال تعالى: (أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)
- 4- تطبيقُ نظامِ الدِّيمقراطيَّةِ مِنْ وسائلِ تحقيقِ الأهدافِ المرْجوةِ والمرْضيَّةِ لِتَقْدُمِ المُجتمعاتِ وازدهارِها.

7- احدى الجمل احتوت على اسم فاعل

- 1- ليلى مُنشِدةٌ شعراً وطنياً.
- 2- قدمَ المرءُ مغروسةً في وطنِهِ، وعينُهُ تستكشفُ الدُّنيا.
- 3- التَّغييرُ الإيجابيُّ في المُجتمعاتِ مرهونٌ بواقعِ المرأةِ، ومدى تَمَكُّنِها مِنَ القيامِ بأدوارِها.
- 4- تطبيقُ نظامِ الدِّيمقراطيَّةِ مِنْ وسائلِ تحقيقِ الأهدافِ المرْجوةِ والمرْضيَّةِ لِتَقْدُمِ المُجتمعاتِ وازدهارِها.

6- أختارَ رمزَ الإجابةِ الصَّحيحةِ في ما يأتي:

1. الكلمةُ المناسبةُ للفراغِ في قولنا: (ذو القناعة ... بنصيبهِ):

أ- راضي      ب- راضياً      ج- راضٍ      د- راض

2. (اقتَرَضْتُ المالَ مِنْ صديقِي) فأنا:

أ- دائئ      ب- مديون      ج- مُدان      د- مدين

### أولا الطباق

**الطباق** هو أحد الأساليب البلاغية في اللغة العربية، ويستخدم لإظهار المعنى وتقويته من خلال الجمع بين كلمتين متضادتين في المعنى في الجملة الواحدة. يعد الطباق من أهم أساليب المحسنات البديعية المعنوية التي تضيف جمالاً وإيقاعاً إلى النصوص الأدبية.

### تعريف الطباق

**الطباق لغةً:** يعني الموافقة والمقابلة.  
**اصطلاحاً:** الجمع بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد لإظهار جمال المعنى وتوضيحه.

**الطَّبَاقُ:** هو الجمع بين كلمتين مُتضادَّتين في سياقٍ واحدٍ، وإذا كان التَّضادُّ مباشراً دون استخدام النفي يُسمَّى طَبَاقِ إيجاب، وإذا كان التَّضادُّ يجمع بين فعلين من أصلٍ واحدٍ أحدهما مثبتٌ والآخر منفي، أو أحدهما في صيغة الأمر، والآخر في صيغة المضارع يُسمَّى طَبَاقِ سلب.

### أنواع الطباق

الطباق ينقسم إلى نوعين رئيسيين:

#### 1. الطباق الإيجابي (يكون بين اسمين أو حرفين)

- هو الجمع بين كلمتين متضادتين في الجملة الواحدة دون وجود أداة نفي.
- مثال:
  - قال تعالى: "يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ" إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ.
  - الليل و النهار كلمتان متضادتان.
  - قوله تعالى:
    - "فإن مع العسر يسراً."
    - العسر و اليسر.
  - أما الحروف مثل ( نعم بلى أجل عكسها لا )

#### 2. الطباق السلب

- هو الجمع بين فعلين (أو فعلين أحدهما منفي والآخر مثبت)
- وقف محمد وقعد ليث يكتب ليث الدرس لم يكتب محمد الدرس

المقابلة

### المُقَابَلَةُ: أَنْ يُؤْتَى بِمَعْنِيَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمُقَابِلِ عَلَى التَّرْتِيبِ.

المقابلة هي التقابل بين المعاني في الجملة أو النص، بحيث يتم ذكر معنى أو أكثر في بداية الكلام، ثم يُذكر ما يقابله في المعنى بعد ذلك. وهي وسيلة بلاغية تضيف

### الفرق بين المقابلة والطباق

- المقابلة: تكون بين معنيين أو أكثر في جمل متقابلة.
- الطباق: يكون بين لفظين فقط، في نفس الجملة غالباً.

أقرأ الأمثلة الآتية قراءةً واعيةً:

1- فتى تم فيه ما يسرُّ صديقه على أن فيه ما يسوء الأعداء. (النابغة الجعدي: شاعر إسلامي)  
المقابلة في (يسر صديقه ... يسوء الأعداء)

2- قال أحمد حسن الزيات بعد نهاية الحرب العالمية الثانية: شيع الناس بالأمس عامًا قالوا: إنه نهاية الحرب، واستقبلوا اليوم عامًا يقولون إنه بداية السلم.

(شيع، الأمس، .. استقبل، اليوم / نهاية الحرب.. بداية السلم)

3- ليس له صديق في السرّ، وليس له عدو في العلن.

(صديق، السرّ)، (عدو، العلن)

4- الحق يظهر دومًا، والباطل مختفٍ على الدوام.

(الحق يظهر / الباطل مختفٍ)

5- لك حقوقٌ عليك واجباتٌ.

(لك حقوق / عليك واجبات)

(4.5) أوظف

1- أبين مواضع الطباق في ما يأتي، وأذكر نوعه:

أ- قال تعالى: (قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ) (سورة المائدة: 100)

• موضع الطباق: بين كلمتي "الخبِيث" و"الطَّيِّب".\*\*

• نوع الطباق: طباق إيجاب، لأن الكلمتين متضادتان (الخبث ضد الطيب) دون نفي أو اختلاف في الأسلوب.

ب- قال رسول الله - ﷺ -: (المؤمن القوي خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍّ خيرٌ) (صحيح مسلم)

• موضع الطباق: بين كلمتي "القوي" و"الضعيف".\*\*

• نوع الطباق: طباق إيجاب،

(سعيد عقل، شاعر لبناني)

ج- أردن أرض العزم أغنية الظبا نبت السيوف وحد سيفك ما نبا

موضع الطباق: بين "نبت" و"ما نبا".\*\* نوع الطباق: طباق سلب

(أبو العلاء المعري، شاعر عباسي)

د- فيا موت زُر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل

• موضع الطباق: بين "الحياة" و"الموت".\*\*

• نوع الطباق: طباق إيجاب



هـ- ولست مليكًا هازمًا لنظيره ولكنك التَّوْحِيدُ لِلشَّرِكِ هَازِمٌ (المتنبّي، شاعرٌ عبّاسيّ)  
مواضع الطباق: بين "التوحيد" و"الشرك."\*\* نوع الطباق: طباق إيجاب

و- نعوذُ بالله من عيشِ الحسودِ فما يُمسي ويُصبحُ إلّا سَاحطًا كَمدًا (أبو جعفر البلويّ، شاعرٌ أندلسيّ)  
مواضع الطباق: بين "يُمسي" و"يُصبح."\*\*

• نوع الطباق: طباق سلب

ز- إذا نحنُ سرنا بين شرقٍ ومغربٍ تحرّك يقظانُ الثّرابِ ونائمُهُ (الغطمشُ الطّبيّ، شاعرٌ جاهليّ)

• مواضع الطباق: بين "شرق" و"مغرب."\*\*  
• بين "يقظان" و"نائمه."\*\*  
• نوع الطباق: طباق إيجاب

ح- إن كنتَ تدري فتلك مُصيبةٌ، وإن كنتَ لا تدري فالْمُصيبةُ أعظمُ.  
مواضع الطباق: بين "تدري" و"لا تدري."\*\*

• نوع الطباق: طباق سلب

ط- يعلمُ الإنسانُ ما في اليومِ والأَمْسِ، ولا يعلمُ ما يأتي به الغدُ.  
مواضع الطباق: بين "يعلم" و"لا يعلم."\*\*

• نوع الطباق: طباق سلب

ي- يحنُّ الوالدُ تارةً على أبنائه، ويقسو عليهم تارةً أخرى ليربّهم.  
مواضع الطباق: بين "يحن" و"يقسو."\*\*

• نوع الطباق: طباق سلب

ك- خيرُ المالِ عينٌ ساهرةٌ لعينٍ نائمةٍ.  
• مواضع الطباق: بين "ساهرة" و"نائمة."\*\*  
• نوع الطباق: طباق إيجاب

## 2- أُبينُ مواضع المُقابلةِ في ما يأتي:

أ- قال تعالى: (أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ) (سورة المائدة: 54)

موضع المقابلة: بين "أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ" و"أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ."\*\*

شرح المقابلة:

• "أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ": يدل على اللين والرافة في التعامل مع المؤمنين.  
• "أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ": يدل على القوة والكرامة في مواجهة الكافرين.

ب- قال رسولُ الله - ﷺ -: (دَعْ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ، فَإِنَّ الصِّدْقَ طَمَأْنِينَةٌ وَالْكَذِبُ رِيْبَةٌ) (صحيح البخاري)

دَعْ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ: "يقابل بين ما يثير الشك والقلق وبين ما لا يثيره.

ج- فلا الجود يُفني المال والجُدُّ مُقبِلٌ

ولا البخلُ يُفني المال والجُدُّ مُدْبِرٌ

(ينسب إلى المُنْتَبِي، شاعرٌ عَبَّاسِيّ)

### مواضع المقابلة:

- بين "الجودُ يُفني" و"البخلُ يُفني": تقابل بين السخاء والبخل باعتبارهما ضديّين.
- بين "الجُدُّ مُقبِلٌ" و"الجُدُّ مُدْبِرٌ": تقابل بين الإقبال (الحظ السعيد) والإدبار (الحظ العاثر).

د- وباسطٌ خيرٌ فيكُمُ بيمينه وقابضٌ شرٌّ عنكُمُ بِشمالِيا (جَرِيْرٌ، شاعرٌ أُمَوِيّ)

### مواضع المقابلة:

- بين "باسطٌ خيرٌ" و"قابضٌ شرٌّ": تقابل بين فعل "البسط" (إعطاء الخير) و"القبض" (إبعاد الشر).

هـ- ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتماعا وأقبح الكُفر والإفلاس بالرجلِ (أبو دُلامة، شاعرٌ عَبَّاسِيّ)

### موضع المقابلة: أحسن الدين والدنيا/ وأقبح الكُفر والإفلاس

و- قال المنصورُ: (لا تخرجُوا مِنْ عِزِّ الطَّاعَةِ إِلَى ذُلِّ المَعْصِيَةِ).

(أبو جعفرُ المنصورُ، خليفة عَبَّاسِيّ)

موضع المقابلة "عز الطاعة" ↔ "ذل المعصية"

ز- مُعامَلْتُكَ النَّاسَ بِإِحْسَانٍ تَزِيدُ مِنْ مُحِبِّكَ وَتَقَلِّلُ كَارِهِيكَ.

موضع المقابلة "تزيد من محبتك" ↔ "تقلل من كراهيتك"

3- أُمِيزُ الطَّبَاقَ مِنَ الْمُقَابَلَةِ فِي مَا يَأْتِي:

أ- قال تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى (5) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (6) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى (7) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (8) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (9) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَى (سورة الليل، 5 - 10)

### المقابلة

هي أن يأتي المعنى في جملتين أو أكثر، بحيث تقابل كل جملة الأخرى بعناصرها المتضادة. المقابلة أوسع من الطباق لأنها تشمل أكثر من كلمتين.

### مواضع المقابلة في الآيات:

- الجملة الأولى: "فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى" تقابلها الجملة الثانية: "وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى".

ب- غِبْتُ عَنْكُمُ حَوْلًا وَمَا غَابَ عَنِّي مَا شَجَا خَاطِرِي وَشَاقَ عَيُونِي (أحمد رامي، شاعرٌ مِصرِيّ)

موضع الطباق: "غِبْتُ" ↔ "ما غاب"

ج- أَمَاوِيٌّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِجٌ وَيَبْقَى مِنَ الْمَالِ وَالْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ (حاتم الطائي، العصر الجاهلي)

موضع الطباق: يظهر في: "غاد" ↔ "رائح"

○ حيث يشير إلى حركتين متضادتين (الذهاب والإياب)، ليعبر عن عدم استقرار المال.

د- أزورهم وسواد الليل يشفع لي وأنثي وبياض الصبح يغري بي (المتنبّي)

مقابلة: "أزورهم وسواد الليل يشفع لي" ↔ "وأنثي وبياض الصبح يغري بي"

○ حيث يشير السواد إلى الخفاء والتستر، والبياض إلى الوضوح والانكشاف.

هـ- عمان، يا حلم فجر لاح واحتجبا عفوًا إذا محت الأيأم ما كتبا (عبد المنعم الزفاعي، شاعر أردني)

الطباق: "لاح" ↔ "احتجبا" محت ↔ "كتبا"

○ "لاح" يدل على الظهور والإشراق، و"احتجب" يدل على الغياب والاختفاء.

و- خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه (ابن المعتز، شاعر عباسي)

مقابلة: "خفي المحبوب منه" ↔ "وبدا المكروه فيه"

○ "خفي" يدل على الاختفاء، و"بدا" يدل على الظهور.

ز- لم أجد في القصر شيئاً ليس في الكوخ المهين أنا في هذا وهذا عبد شكّ ويقين (إيليا أبو ماضي، شاعر لبناني)  
مقابلة "القصر" ↔ "الكوخ"

• "القصر" يمثل الفخامة والثراء، بينما "الكوخ" يمثل الفقر والبساطة.

ح- اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت.

الطباق: "ما قدمت" ↔ "ما أخرت" : "أسررت" ↔ "أعلنت"

تم بحمد الله وفضله

اللهم اجعل هذا العمل خالصاً لوجهك الكريم

هذا العمل عن روح والدي الشيخ أحمد قرقر

لا تنسوه من دعواتكم